

الجمهورية التونسية
كتابة الدلة للتربية القومية
السيوان التربوي

النحو العربي

من خلال النصوص

لتلامذة السنة الاولى من التعليم الثانوي

تأليف

عبد الوهاب باير

متفقد التعليم الثانوي ومدبر المدرسة الصادقية

الهياحي نيرة

أستاذ

عبد القادر المهيري

أستاذ مبرز

عبد الله بن عليّة

أستاذ مساعد

نشر

الشركة التونسية للتوزيع

الجمهورية التونسية
كتابة الدلالة للتربية القومية
السيوان التربوي

النحو العربي

من خلال النصوص
للامدة السنة الأولى من التعليم الثانوي

تأليف

عبد الوهاب بكير

متفقد التعليم الثانوي ومدير المدرسة الصادقية

البرامج في نظرة
استاذ

عبد القادر المهيبي
استاذ مبرز

عبد الله بن عليّة
استاذ مساعد

منشور
الشركة التونسية للتوزيع

تمهيد

لقد مضى على اصلاح التعليم سنوات مكنت الاساتذة من تجربة البرامج الموضوعية في مختلف موادها وفنونها ، واتضح أن البرامج ينبغي أن تعزز بوحدة المنهج ، وتقارب الأساليب ، ومن ثم تولدت ضرورة ايجاد الكتاب المدرسي •

ولعل النحو أكثر المواد احتياجا الى ضبطه في كتاب موحد نظرا لسعة مادته وتشعب مسائله ، واختلاف الطرق في عرض قواعده اختلافا لا يتفق مع برامجنا وأهدافنا ، وذلك نشأت عنه صعوبات في اعداد دروسه • وفي تقريب مسائله ، وجعلها في متناول التلامذة بأيسر السبل ، وفي اقصر الأزمنة •

ولقد حاولنا هنا تذييل هذه الصعوبات عملا بما جاء في توجيهات البرامج الرسمية من أنه « يجب تخفيف مادتي الصرف والنحو بالاعتصار على أهم المسائل والاحوال الكثيرة الاستعمال اللازمة لتقويم اللسان والقلم » فوقع تقديم المسائل النحوية الكفيلة بتعليم الكتابة الصحيحة ، والتعبير الفصيح في الجوامع الملائم لها ، فكانت النصوص أساس المنهج المتوخى في هذا الكتاب ، اذ منها يستمد التلميذ القاعدة بعد الدرس والتحليل ، وفيها يجد المجال الواسع للتطبيق ، وغاية ذلك ان يشعر التلميذ بالصلة المتينة بين اللغة الحية والقواعد ، ويفهم أن الاحكام النحوية ليست الا ضوابط يقتضيها المعنى ، وأنها ليست الا وسيلة للتعبير الصحيح ، ولذا وقع الاعتصار على عرض أهم النقط في المسائل المقررة في حين أن كان « نصيب التمارين التطبيقية أوفر من نصيب الدروس النظرية » على ان نصوص التمارين قد لا تخلو من صور دقيقة متممة للدروس •

ولقد راعينا في اختصارنا هذا مستوى التلاميذ في السنة الاولى ، فلم نتعرض الى الجزئيات المتممة لبعض القواعد حتى لا يعسر على التلميذ فهم المسائل الاساسية على أن برنامج السنوات الموالية تضمن دراسة ما لا بد منه من الجزئيات المتممة لتلك القواعد كمواضيع تقديم المفعول به على الفاعل ، والخبر على المبتدأ •••

ولقد أدت الرغبة في التيسير الى ترك الطريقة المعهودة في عرض بعض المسائل ، فاعتبرنا مثلا ضمير الرفع المتصل علامة تدل مع الفعل على نوع الفاعل ، كما اعتبرنا أن علامة جر المضاف الى ياء المتكلم هي الكسرة الظاهرة اعتمادا على المشاهدة والواقع •••

ولا نعتبر هذا التبسيط ماسا بجوهر اللغة ، وليس هو ضربا من البدع ، ولا يرمي الى تجريد النحو من طابعه العربي الاصيل فالمسائل التي حاولنا تبسيطها فغيرنا طريقة عرضها قد شغلت أذهان الباحثين في شؤون اللغة قديما وحديثا ، فمشكلة الضمير مثلا كانت موضوع خلاف بين النحاة ، وقد

اعتبر ابو عثمان المازني ضمائر الرفع المتصلة علامات ، واقتفى اثره مجمع القاهرة فاصدر في الجزء الرابع من مجلته صفحة 189 القرار التالي :
« ٠٠٠ علامة العدد التي تلحق الفعل هي في الجمع الواو للذكور ، والنون للاناث ، وفي المثني الالف لهما ، وفي المفرد التاء للواحدة ٠٠٠ » كما قرر المجمع الغاء الضمير المستتر ، والاستغناء عن الاعراب التقديرى والمحل ، وعدم التمييز بين علامات الاعراب الاصلية والفرعية .

والى جانب التبسيط في عرض بعض المسائل وقع تحوير طفيف في بعض المصطلحات رغبة في التوضيح ورفعها للالتباس فسمينا مثلا المنوع من الصرف (المنوع من التثوين) كما هو موجود في بعض المصادر القديمة (انظر شرح الأشموني على الفية ابن مالك) . وخصصنا كلمة (المفرد) لما يخالف المثني والجمع ، واما ما يخالف المركب من عبارتين او اكثر فسميناه (لفظا واحدا) كما ورد في درس العلم والخبر ٠٠٠

وفي رأينا أن كل ما قمنا به من تيسير سواء في العرض او في المصطلحات لا يغير روح العربية ، ولا يبدل من ضوابط تركيبها شيئا ولقد انبنى هذا الكتاب على الكثير من النصوص والتمارين ، وقد يبدو من الصعب التوفيق بين ضيق الوقت ، وبين الاتيان على مراحل الدرس الواحد في الحصة الواحدة لذا فمن المفيد ابداء بعض المقترحات حول ذلك .

فالمرحلة الاولى من كل درس عرض واستنباط . واسباسها النص الاول ، فينبغي ان يقرأ النص قراءة سريعة ، تفسر اثناءها الالفاظ الصعبة على الا ينقلب ذلك العمل الى درس تفسير نصوص . ثم يركز الاهتمام خاصة على الامثلة التي تستخرج منها القاعدة ، فيقع التدرج في توضيحها شفويا مع غض النظر عن الجزئيات الشاذة ، او المدرجة في برنامج السنوات المقبلة ، وعدم املاء خلاصة الدرس ، وهكذا يتوفر نصيب من الوقت يستغل للتمارين .
اما المرحلة الثانية فتطبيق وتدريب . وهي تعتمد على تمارين متنوعة تشكل صورة متممة للدرس منها التمارين البسيطة التي تقتضى تطبيقا سريعا للقاعدة . فمن الصالح ان يقوم بها التلامذة شفويا بعد توضيح الدرس في القسم ، ومنها التمارين التي تقتضى ابتكارا ، او تفكيرا طويلا ، فينبغي ان يعدها التلميذ في المنزل ليقع اصلاحها في الحصة الموالية اصلاحا جماعيا .

وبهذه الطريقة نامل ان يكون التلميذ قد ألم بنواحي الدرس المختلفة في الزمن المخصص له .

واننا نشكر جميع الزملاء على الآراء التي ابدوها حول هذا الكتاب فساعدتنا على تنقيحه وتحسينه كما نامل ان نكون بهذا العمل قد خلفنا عن الزملاء بعضا من عناء البحث والاعداد ، وجعلنا من مادة النحو مادة محببة الى نفوس التلامذة ، خالية مما يحيط بها عادة من جفاف وثقل ، وذلك بتقديمها لهم من خلال نصوص حاولنا قدر المستطاع ان تكون قصيرة طريفة مشوقة .

المؤلفون

مکتبۃ لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابطہ بدیل



عمومیات



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

رابطہ بدیل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter مكتبة لسان العرب



facebook مكتبة لسان العرب



instagram مكتبة لسان العرب



1 - الكلمة ووظيفتها في الجملة

اقرأ

كَانَ بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ يَقُولُ الشُّعْرَ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَإِذَا هَجَا قَوْمًا
جَاءُوا إِلَى أَبِيهِ، فَشَكَوَهُ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبًا شَدِيدًا ؛ فَكَانَتْ أُمُّهُ
تَقُولُ : لَا تَضْرِبْهُ، فَإِنَّهُ صَبِيٌّ ضَرِيرٌ ، أَمَا تَرَحَّمْهُ ! فَيَقُولُ :
بَلَى. وَاللَّهِ إِنِّي أَرْحَمُ بَشَارًا، وَلَكِنَّهُ يُؤْذِي النَّاسَ، فَيَشْكُونَهُ إِلَيَّ .
فَسَمِعَهُ بَشَارٌ مَرَّةً فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَتِ، إِنَّ النَّاسَ مَا يَشْكُونَ مِنِّي
إِلَّا قَوْلَ الشُّعْرِ ؛ فَلَنْ تَضْرِبَنِي مِنْ أَجْلِهِ ، لَأَنِّي إِنْ بَرَعْتُ فِيهِ ،
أَغْنَيْتُكَ، فَإِذَا شَكُونِي إِلَيْكَ، فَقُلْ لَهُمْ : أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ :
« لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ » فَلَمَّا أَعَادُوا الشُّكْوَى ، أَعَادَ لَهُمْ
مَا قَالَهُ بَشَارٌ فَانصَرَفُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : فَقَهُ بُرْدٌ أَعْيَظُ لَنَا
مِنْ شُعْرِ بَشَارٍ .

عن الإصهباني

لاحظ

أ - يَقُولُ الشُّعْرَ - فَإِنَّهُ صَبِيٌّ ضَرِيرٌ - جَاءُوا إِلَى أَبِيهِ .

الكلمات المشار إليها بسطر مختلفة الأنواع :

فيقول - لفظ يدل على وقوع القول في زمن معين ؛ ولذا سمي "فِعْلًا"

وصبي - لفظ يدل على شخص في مرحلة من مراحل العمر ولذا سمي "اسماً"
والجى - لفظ أتى به للربط بين كلمتي (جاءوا وأبيه) ولذا سمي "حرفاً"

وكل كلمة من هذه الكلمات تفيد بمفردها معنى ضيقاً محدوداً، وباستعمالها
في الكلام تكتسب معنى حياً معبراً في دقة ووضوح.

ب - (1) إِنِّي أَرْحَمُ بَشَّارًا - (2) فَسَمِعَهُ بَشَّارٌ - (3)
فَقَهُ بَرْدٌ أَعْيَظُ لَنَا مِنْ شِعْرِ بَشَّارٍ.

كلمة - بشار - اسم شخص عاش في العصر العباسي ؛ وقد تكررت في
النص فأفادت في كل مرة ذلك المعنى كما أفادت معنى آخر اختلف باختلاف
وظيفتها في أداء معنى الكلام :

ولفظ - بَشَّارًا - في الجملة الأولى يفيد زيادة على المعنى الأول أنه
الشخص الذي تقع عليه الرحمة من برد. فكان حكم هذه الكلمة النصب ؛
وعلامة النصب هنا الفتحة.

ولفظ - بَشَّارٌ - في الجملة الثانية يفيد زيادة على المعنى الأول أنه الشخص
الذي سمع كلام برد. فكان حكم هذه الكلمة الرفع ؛ وعلامة الرفع هنا الضمة.
ولفظ - بَشَّارٍ - في الجملة الثالثة يفيد زيادة على المعنى الأول أنه
الشخص المنسوب إليه الشعر. فكان حكم هذه الكلمة الجر ؛ وعلامة الجر هنا
الكسرة.

(1) فَيَضْرِبُهُ - (2) لَا تَضْرِبُهُ - (3) فَلَنْ تَضْرِبَنِي

كلمة - يضرب - فعل مأخوذ من - ضَرَبَ - ومعناه في اللغة معروف

وقد تكررت في النص فأفادت في كل مرة ذلك المعنى كما أفادت معنى
آخر اختلف باختلاف وظيفتها في أداء معنى الكلام : فلفظ - يَضْرِبُ -
في الجملة الأولى يفيد زيادة على معناه الأصلي قيام الأب بضرب ابنه كلما شكاه
الناس إليه. فكان حكم هذه الكلمة الرفع وعلامة الرفع هنا الضمة.

ولفظ - تَضْرِبُ - في الجملة الثانية مسبوق بِلَا فيفيد زيادة على معناه الأصلي معنى النهي، فكان حكم هذه الكلمة الجزم؛ وعلامة الجزم هنا السكون.

ولفظ - تَضْرِبَ - في الجملة الثالثة مسبوق بِلَسْنٍ فيفيد زيادة على معناه الأصلي معنى النهي في المستقبل. فكان حكم هذه الكلمة النصب؛ وعلامة النصب هنا الفتحة.

إذن فلكل من كلمة - بشار - (وهي من الاسماء) وكلمة - تضرب - (وهي من الأفعال) معنى أصلي، ومعنى ثانٍ يختلف باختلاف وظيفتها في الجملة؛ ويقضي هذا الاختلاف في الوظيفة اختلافاً في علامات الإعراب التي تلحق آخر الكلمات.

أما الحروف فوظيفتها دائماً ان يبدأ بها الكلام، أو تربط بين أجزائه فلا يعترها تغيير.

اعرف

1 - الكَلِمَةُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : فِعْلٌ ، وَاسْمٌ ، وَحَرْفٌ .

الفِعْلُ : مَا يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ مُقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ : سَمِعَ .

الِاسْمُ : مَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مَحْسُوسٍ أَوْ مَعْنَوِيٍّ . رَجُلٌ - شَجَاعَةٌ .

الْحَرْفُ : مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى غَيْرِ مَعْنَى الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ

وَيُوتَى بِهِ عَادَةً لِلرَّبْطِ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ : فِي - إِنَّ .

2 - الْكَلِمَةُ تَدُلُّ فِي التَّرْكِيْبِ زِيَادَةً عَلَى مَعْنَاهَا

اللُّغَوِيَّ عَلَى مَعْنَى ثَانٍ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ وَظِيْفَتِهَا فِي

الْجُمْلَةِ ؛ وَيَقْتَضِي هَذَا الْمَعْنَى الثَّانِيَّ عِلَامَةً خَاصَّةً تَلْحَقُ آخِرَ

الْكَلِمَةِ .



3 - دِرَاسَةُ الْكَلِمَةِ فِي التَّرْكِيبِ، وَمَا يَتَّبَعُ ذَلِكَ
مِنْ تَغْيِيرِ فِي الْعَلَامَاتِ الَّتِي تَلْحَقُ الْآخِرَ هُوَ مَوْضِعُ
- النَّحْوِ -

طب

1 - اختر من هذا النص خمسة أفعال، وخمسة أسماء، وخمسة
حروف، وضع كل نوع منها في واد خاص :

استقبل حاتم الطائي مرة ضيفا، فرحب به، وكانت المواشي حينئذ في
المراعي فلم يجد إليها سبيلا، فنحر فرسه لقرى ضيفه وأضرم النار، ثم عاد إليه
يحادهه ويؤانسه، فأعلمه أنه رسول قيصر وقد حضر يستمنحه الفرس للملك،
فقال له: هلا أعلمتني قبل الآن، فإني نحرتها لك إذ لم أجد غيرها بين يدي،
فعجب الرسول من سخائه وقال : لقد رأينا منك أكثر مما سمعنا.

عن ابن عبد ربه

- ، ٩ ، -

2 - في النص التالي، تغيرت الحركة الأخيرة في كلمة - معلم - تبعا
للمعنى الذي أفادته حسب وظيفتها. بيّن ذلك المعنى في كل جملة جاءت فيها
كلمة معلم.

قدم المعلم، فأقبل على "خديجة" يعلمها، ويتحدث إليها، فترد
عليه بلغة أجنبية لا أفهمها، وكنت أحضر هذه الدروس من حين لآخر،
فأزداد بها وبه إعجابا وفتنة. وهذه خديجة تكبر في نفسها، وتكبر في
نفسى، وتقوم مني مقام المعلم، وإذا هي تقرئني هذه الحرف التي لم
أكن أقرأها، وتعلمني هذه اللغة التي لم أكن أعلمها، فكنت أرى فيها
المعلم البارء، وكانت تراني على حظ من ذكاء، وإذا أنا أجد في هذه
الحياة الجديدة، وفيما نقرأ معا، وما نتعلم معا لذة أي لذة.

عن طه حسين

3- تَكَرَّرَتْ فِي النَّصِّ الْآتِي كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاخْتَلَفَتْ وَظِيفَتْهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ. اسْتَخْرَجْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَعَيْنِ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَتْهُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

يروى أن "المعتصم بالله" رأى ذات يوم وهو على جواده كلباً مكسوراً الساقين، يلهث من شدة العطش، فدفعه الرقُّ بالحيوان إلى النزول عن جواده، وصار يفترف الماء ببديته من النهر، ثم يتجه إلى الكلب فيسقيه، وقد فعل ذلك عدّة مرات حتى ارتوى الكلب، وحرك ذنبه شاكراً للإنسان بصره. ثم إنه لما عاد جمع الأمراء والأغنياء، وأتمت تحت رعايته "جمعية الرقِّ بالحيوان".

- (0) -

4 - اسْتَعْمَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ، تَتَغَيَّرُ فِي كُلِّ مِنْهَا وَظِيفَةٌ تِلْكَ الْكَلِمَةُ :

قط - فرقة - مبرد.

- (0) -

5 - اخْتَرِ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مِنْ مَسْمِيَّاتِ أَدْوَاتِ الدِّرَاسَةِ، وَاسْتَعْمَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْهَا فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ تَخْتَلِفُ فِيهَا وَظِيفَةٌ تِلْكَ الْكَلِمَةُ.

- (0) -

6 - اشْتَكَيْ مِنْكَ بَعْضُ رِجَالِ الْحَيِّ إِلَى الْوَالِدِ، فَعَلِمْتَ وَاعْتَذَرْتَ لِوَالِدِكَ فِي كِبَاسَةٍ.

اكتب فقرة في هذا المعنى، وضمنها كلمة اختلفت وظيفتها في الكلام.

افراً

خَرَجَ مَلِكٌ يَتَجَوَّلُ فِي الْمَدِينَةِ، فَأَقْبَلَ النَّاسَ نَحْوَهُ، وَمَرَّ
بِرَجُلٍ يَصْنَعُ شَيْئًا، فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى رَكْبِ الْمَلِكِ وَمَا أَقْبَلَ
نَحْوَهُ.

فَعَجِبَ الْمَلِكُ لِمَوْقِفِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ
يَا هَذَا مُعْرِضًا، لَا تَلْتَفِتْ وَلَا تُشَارِكِ الْقَوْمَ فَرَحَتَهُمْ؟! بَلْ
تَنْظُرُ إِلَى مَا تَصْنَعُ.

فَخَاطَبَ الرَّجُلُ الْمَلِكَ قَائِلًا: إِنِّي رَأَيْتُ الْأَيَّامَ تَمُرُّ مَرَّ
السَّحَابِ، وَمَا وَجَدْتُ أَنْفَعَ لِابْنِ آدَمَ، مِنْ عَمَلٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِي
حَيَاتِهِ، وَيَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ بَعْدَ مَمَاتِهِ؛ فَكَفَى ذَلِكَ لِيَجْعَلَنِي
أَبْدُلُ جُهْدِي، فَلَنْ أَنْظُرَ إِلَّا إِلَى عَمَلِي، وَلَا أَشْتَغِلُ بِمَا لَا بَقَاءَ
لَهُ، وَلَا فَائِدَةَ فِيهِ. فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ ذَلِكَ، وَ أَثْنَى عَلَى
الرَّجُلِ وَشَجَّعَهُ. عَنْ الْمَفْرَدِ الْعَلَمِ

لا حظ

- أ - (1) فَعَجِبَ الْمَلِكُ - (2) فَخَاطَبَ الرَّجُلَ الْمَلِكُ -
(3) فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى رَكْبِ الْمَلِكِ.

– الملك – اسم ورد في ثلاث جمل. واختلفت وظيفته في كل جملة منها.
 ففي الجملة الأولى دل على من تعجب من الموقف ، فَضُمَّ آخِرُهُ .
 وفي الجملة الثانية دل على من خاطبه الرجلُ ، فَفُتِحَ آخِرُهُ .
 وفي الجملة الثالثة دل على صاحب الركب، فكسر آخره.

(1) لَمْ يَنْظُرْ إِلَى رَكْبِ الْمَلِكِ – (2) بَلْ تَنْظُرُ إِلَى مَا تَصْنَعُ – (3) فَلَنْ أَنْظُرَ إِلَّا إِلَى عَمَلِي .

– يَنْظُرُ – فعل ورد في ثلاث جمل واختلفت وظيفته في كل جملة منها:
 ففي الجملة الأولى دل على عدم النظر في الماضي ؛ فسكن آخِرُهُ .
 وفي الجملة الثانية دل على حدوث النظر في الزمن الحاضر فضم آخِرُهُ .
 وفي الجملة الثالثة دل على نفي النظر في المستقبل ففتح آخره.

إذن فكل من كلمة – الملك – (وهي اسم) وكلمة – ينظر – (وهي فعل) تغير آخره، حسب وظيفته في التركيب؛ وما كان متغير الآخر من الكلمات بحسب الوظيفة يسمى ”مُعْرَبًا“

ب – (1) فَعَجِبَ الْمَلِكُ لِمَوْقِفِ ذَلِكَ الرَّجُلِ – (2) فَكَفَى ذَلِكَ – (3) اسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ ذَلِكَ .

– ذلك – اسم ورد في ثلاث جمل واختلفت وظيفته في كل منها :
 ففي الجملة الأولى أضيف إلى كلمة – موقف – فكان من المعقول أن يُكسَرَ آخِرُهُ ولكن العرب نطقت به مفتوحا دائما.

وفي الجملة الثانية : دل على ما حصلت منه الكفاية فكان من المعقول أن يضم آخره ولكن العرب نطقت به مفتوحاً.

وفي الجملة الثالثة دل على ما وقع عليه استحسان الملك فكان مفتوح الآخر أيضاً.

(1) فَأَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ – (2) وَمَا أَقْبَلَ نَحْوَهُ .

- أقبَل - فِعْلٌ وُرد في جملتين واختلفت وظيفته في كل منها:
ففي الجملة الأولى دل على حدوث الإقبال في الماضي، وكان مفتوح
الآخر.

وفي الجملة الثانية دل على عدم وقوع الإقبال في الماضي. وكان مفتوح
الآخر أيضا.

(1) يَتَجَوَّلُ فِي الْمَدِينَةِ - (2) يَنْتَفِعُ بِهِ فِي حَيَاتِهِ .

- في - حرف ورد في جملتين مختلفتين في المعنى ولم يتغير آخره.

إذن فكل من كلمة - ذلك - (وهي اسم) وأقبل (وهي فعل) وفي
(وهي حرف) لم يتغير آخره مهما اختلفت وظيفته في التركيب، وما
كان من الكلمات آخره ملازما لحالة واحدة مهما تغيرت وظيفته يسمى
”مَبْنِيًّا“.

اعرف

1 - الْأَصْلُ فِي الْكَلِمَةِ أَنْ تَكُونَ مُعْرَبَةً يَتَغَيَّرُ
آخِرُهَا كُلَّمَا تَغَيَّرَتْ وَظِيفَتْهَا فِي الْجُمْلَةِ .

2 - تَوْجِدُ أَنْوَاعٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ لَا زَمَ آخِرُهَا شَكْلَةٌ وَاحِدَةٌ
مَهْمَا تَغَيَّرَتْ وَظِيفَتْهَا فِي الْجُمْلَةِ. وَتُسَمَّى هَذِهِ مَبْنِيَّةً وَهِيَ :

أ - جَمِيعُ الْحُرُوفِ، مِثْلُ : ب - فِي - إِنْ - لَا .

ب - الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَفِعْلُ الْأَمْرِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ

الْمُتَّصِلُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ، أَوْ بِنُونِ النَّسْوَةِ، مِثْلُ : نَصَرَ - اَدْرَسَ -

لَيَجْتَهِدَنَّ - يَنْشُدَنَّ .

ج - أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، والضمير، وبعض الظروف، وبعض أسماء العدد (من أحد عشر إلى تسعة عشر)، مثل: هذا - التي - من - كيف - أنا - منذ.

1 - بين ما يكون معربا وما يكون مبنيا من الكلمات الآتية عند استعمالها: خالد - كيف - هو - فاز - حيث - يثور - ما - الذي - سبعة عشر - مؤمنون - هنا - مُستودع - يكافحون - يتأملن.

--، 0 ،--

2 - استخراج الألفاظ المبنية من الجمل الآتية :
وأوفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا. (سورة الإسراء. 23).
فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ. (سورة البقرة. 114)
عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يُصِيبُ الذُّبُّ مِنَ الْغَنَمِ الشَّارِدَةَ. (حديث)

--، 0 ،--

3 - ضع سطرًا تحت الألفاظ المعربة في النص التالي :
دعا معنٌ مرةً أخاه، فأقعدته إلى العصر، فلم يطعمه شيئاً، فاشتد جوعه، وأخذهُ مثلُ الجنون، فأخذ صاحبُ البيت العودَ وقال له : بِحَيَاتِي. أَيَّ صَوْتٍ تَشْتَهِي أَنْ أَسْمِعَكَ ؟ قال : « صَوْتِ المِقْلِي » فحَجَلَ أخوه وعَجَلَ لَهُ بِطعام.

--، 0 ،--

4 - ضع سطرًا تحت الألفاظ المبنية ؛

ما أجملَ ؛ تلك الساعةَ العذبةَ التي ضمَّت الإخوانَ بعدَ فراقِهِم،
ما أجملها وهي تجمَعنا إلى أساتذتنا الذين نُحييهِم، فنجدُ مِنِ
ابتساماتهم أشعةً رُوحيةً تُضيءُ جوانبَ نفوسنا، غيرَ أني شعرت ببعض
الانقباض أن دخلت حجرةَ الدرس، لأنني عرفتُ أني قادم على عملِ جدي
مُتواصل، ولكنني سرعاناً ما رددت في نفسي : لا لِدَّةَ للحياةِ إلا بالكد
والعمل.

- ، ٥ ، -

5 - استعمل كل كلمة من الكلمات الآتية في ثلاث جمل تختلف فيها
وظيفتها ثم اشكل الآخرَ منها.

مَخْبَر - تلك - زهور - محفظة - مِن

- ، ٥ ، -

6 - حرر فقرة تستعرض فيها صوراً مما شاهدته صباح اليوم الأول من
السنة الدراسية الجارية. ثم ميز الكلمات المبنية فيها بسطر.

اقرأ

أولادي، لا تُخْرِجُوا كُتُبَكُمْ، فَلَمْ آتِ لِأَلْفِي عَلَيْكُمْ
 دَرَسًا، وَإِنَّمَا أَتَيْتُ لِأُودِّعَكُمْ، إِنَّ الْوَدَاعَ صَعْبٌ، فَكَيْفَ
 إِنْ كَانَ الْمُوَدَّعُ صَدِيقًا، فَكَيْفَ إِنْ كَانَ وَلَدًا، فَكَيْفَ إِنْ
 كَانُوا أَوْلَادًا !!

أَنْتُمْ أَوْلَادِي، أَلَسْتُمْ تُحِبُّونَنِي، وَأَحْبَبُكُمْ؟ أَلَمْ أَفْتَحْ
 لَكُمْ قَلْبِي حَتَّىٰ اطْمَأَنَّتُمْ إِلَيَّ، وَغَدَوْتُمْ تَقْصُونَ عَلَيَّ أَخْبَارَكُمْ،
 وَتَبْشُرُونَنِي شُكْرًا كُمْ.

أَنْتُمْ أَوْلَادِي، فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَمْلِكَ نَفْسِي، وَأَنَا أَقُومُ
 بَيْنَكُمْ لِأَلْفِي عَلَيْكُمْ كَلِمَاتِي الْأَخِيرَةَ، ثُمَّ أَمْضِي لِطَيْبِي،
 لَا أَذْرِي أَرَأَاكُمْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَمْ لَا أَرَأَاكُمْ بَعْدَ أَبَدًا، إِنَّكُمْ
 سَتَتَفَرَّقُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَلَىٰ دَرَجَاتِ السَّلَامِ الْإِجْتِمَاعِي،
 وَلَكِنَّ مَبَادِيئِي سَتَبْقَىٰ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي قُلُوبِكُمْ كَالْأَمَانِي،
 لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَغَافَلُوا عَنْهَا، وَسَتَسْمَعُونَهَا تَدْعُوكُمْ بِاسْمِ
 الْوَاجِبِ فِي سَاعَاتِ الْهَوَىٰ، وَبِاسْمِ الْحَقِّ فِي جَوْلَةِ الْبَاطِلِ.

عن علي الطنطاوي

أ - إِنَّ الْوَدَاعَ صَعْبٌ - فَكَيْفَ إِنْ كَانَ الْمُودِعُ صَدِيقًا -
أَمْضِي لِطَيْبَتِي - فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ أَمْلِكَ نَفْسِي - أَلَمْ أَفْتَحْ
لَكُمْ قَلْبِي .

الكلمات المشار إليها بسطر معربة. وكل منها له وظيفة خاصة في تأدية معنى الكلام، ولهذا اختلفت "شكلة" أو اخرها فكانت :

في الاسماء : فتحة، وضمة، وكسرة.

وفي الافعال : ضمة، وفتحة، وسكونا.

ب - (1) تَبْشُونَنِي شُكُورًا كُمُ - (2) فِي سَاعَاتِ الْهَوَى -
(3-4) سَتَبَقَى فِي قُلُوبِكُمْ كَالْأَمَانِي - (5) أَمْضِي - (6)
تَدْعُوكُمْ - (7) أَنْتُمْ أَوْلَادِي - (8) أَلَمْ أَفْتَحْ لَكُمْ قَلْبِي .

الكلمات المشار إليها بسطر معربة. وكل منها له وظيفته الخاصة في تأدية المعنى المراد ؛ وكان من المعقول أن تختلف شكلة أو اخرها، ولكنها لم تختلف لأنها من الأسماء والأفعال المعتلة الآخر كما في الأمثلة : (1) - 2 - 3 - 4 - 5) أو من الاسماء المضافة إلى ياء المتكلم كما في المثالين (7) - 8)

ج - إِنَّكُمْ سَتَتَفَرَّقُونَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ - سَتَبَقَى أَمَامَ
عَيْنَيْكُمْ .

كل من الكلمتين المشار اليهما بسطر معرب :
فالأولى فعل مضارع في صيغة الجمع المذكر فكانت علامة إعرابه ثبوت النون في آخره.
والثانية اسم مثنى فكانت علامة إعرابه الياء الساكنة.

د - لَا تُخْرِجُوا كُتُبَكُمْ - لَمْ آتِ .

كل من هذين الفعلين فعل مضارع معرب فكانت علامة الإعراب حذف النون في - تخرجوا - وحذف حرف العلة في - آت - .

اعرف

إِخْتِلَافٌ وَظَيْفَةٌ الْكَلِمَةِ فِي تَأْدِيَةِ الْمَعْنَى يَنْشَأُ عَنْهُ
إِخْتِلَافٌ فِي عِلْمَةِ الْإِعْرَابِ . وَعَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ ثَلَاثٌ :
1 - شَكْلٌ ظَاهِرٌ فِي الْآخِرِ : لَمْ يَكْتُبَ خَالِدٌ دَرَسَهُ فِي الْقِسْمِ .

أ - هُوَ الْأَلْفُ أَوْ الْيَاءُ فِي
الْمَثْنَى : تَبَادَلَ الصَّدِيقَانِ
تَحِيَّةً وَدُّ - شَكَرَتْ
الصَّدِيقَيْنِ عَلَى إِخْلَاصِهِمَا .

ب - هُوَ الْوَاوُ أَوْ الْيَاءُ فِي
جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ :
اسْتَمَاتَ الْمُجَاهِدُونَ فِي
الدَّفَاعِ - فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ
عَلَى الْقَاعِدِينَ .

ج - هُوَ النُّونُ فِي الْأَفْعَالِ
الْمَعْرُوفَةِ بِالْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ :
تُقَاوِمِينَ - تُقَاوِمَانِ -
يُقَاوِمَانِ - يُقَاوِمُونَ - يُقَاوِمُونَ

2 - حَرْفٌ زَائِدٌ فِي الْآخِرِ

أ - هُوَ النَّوْنُ فِي الْأَفْعَالِ
 الخَمْسَةَ : لَمْ يُقَاوِمُوا
 ب - هُوَ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي الْمَعْتَلِّ
 الْآخِرِ : لَمْ أَرْمِ.....

تنبيه :

(1) علامة الإعراب لا تظهر غالبا في بعض الاسماء والافعال المعتلة
 الآخر : يسعى الفتى الى المعالي - ينوي جارنا السفر ، ويرجو أن أرافقه.
 (2) لا تظهر الضمة والفتحة في آخر الاسماء المضافة إلى ياء المتكلم :
 نجح ولدي - حفظت درسي.

(3) علامة الإعراب في الاسماء الخمسة : (أب - أخ - حم - فو - ذو)
 حرف (واو أو ألف أو ياء) إذا كانت مضافة إلى غير ياء المتكلم : قدم أبوك -
 رأيت أباك - تحدثت مع أهلك.

طبو

1 - عين الكلمات التي تُعَرَّب بالحركات الظاهرة،

يا وطني، أنتَ الأمانِي العذبةُ التي تُحْيِي العزائمَ الميتةَ، والصدى
 المترددُ الذي يُوقِظُ المشاعرَ الخاملةَ، والأُمُّ التي تَحْنُو على أبنائها وتخلُقُ
 فيهم دواعيَ المحبةِ والتعاونِ، ولكنَّكم يتغنى بِك الناسُ ويتناسك بعضُ
 أبنائك كأن لم تكن لهم عيونٌ لترى جمالك، أو آذانٌ لِتُصْغِي إلى ندائك،
 أو أرواحٌ لِتَسْمُوَ إلى علياءِ مجدك.

- ، 0 ، -

2 - عين الكلمات التي لا تظهر في آخرها علامة الإعراب :
 إنَّ الهدى هدى الله.
 إذا نُصِرَ الهوى بطل الرأي.

استفدت من مغزى القصة.
الساعي في الخير كفاعله.
على الباغي تدور الدوائر.
إدفع الأذى بالعفو، والعدوان بالإحسان.
ماكل ما يتمنى المرء يدركه.
لايسعى الخامل سعي ذوي الهمة.

- (٩) -

3 - عَيْنِ الكَلِمَاتِ التي كانت علامة الإعراب فيها حرفا زائدا في
الآخر أو حذف حرف من الآخر ؛ واذكر بجانب كل كلمة الحرف المزيد
أو المحذوف :

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَيَّ
أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ.
(سورة التوبة. 16)

لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ.
ذُو الْوَجْهَيْنِ لَا يَكُونُ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً. (حديث)
إذا لم تصف خلأق الإنسان فلن يتغني صداقته أحدٌ.

جِذْعَانِ قَامَا هَهُنَا فِي مَسْرَبِي
قَذَفْتُهُمَا الْوَأَحَاتُ مُغْتَرِبَانِ
جِذْعَانِ بَلْ رُوْحَانِ مِنْ بَلَدِي هُنَا
فِي هَذِهِ الْأَصْقَاعِ مُعْتَنِقَانِ
اللغمانى

- (٩) -

4 - ايت بعشر كلمات من الأفعال والاسماء لاتظهر في آخرها علامة
الإعراب عند استعمالها.

5 - استعمل الكلمات الآتية في حالة رفع مرة، وفي حالة نصب مرة أخرى:

ينجو - صديقي - أخوك - مصطفى - القاضي.

- (0) -

6 - حرر فقرة تتحدث فيها عن ذكريات العطلة الصيفية، وضمنها خمس كلمات تكون فيها علامة الإعراب غير ظاهرة.

4 - النكرة والمعرفة

اقراء

حُكِيَ أَنَّ الْحَجَّاجَ وَالِيَّ الْعِرَاقِ خَرَجَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ
لِلتَّنَزُّهِ، فَصَرَفَ عَنْهُ أَصْحَابَهُ، وَأَنْفَرَدَ بِنَفْسِهِ، فَلَاقَى شَيْخًا
مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَقَالَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ يَا شَيْخُ ؟

فَقَالَ : مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ .

قَالَ : مَا رَأَيْكَ فِي الْحَجَّاجِ ؟

قَالَ : سَوَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَوَجَّهَ الْخَلِيفَةَ الَّذِي أَوْلَاهُ .

قَالَ : أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا أَيُّهَا الشَّيْخُ ؟

قَالَ : لَا ! وَاللَّهِ .

قَالَ : أَنَا الْحَجَّاجُ .

قَالَ : جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَأَنْتَ، أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا ؟

قَالَ : لَا .

قَالَ : أَنَا زَيْدُ بْنُ عَامِرٍ مَجْنُونُ بَنِي عَجَلٍ، أُصْرَعُ كُلَّ

يَوْمٍ مَرَّةً فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ
فَضَحَكَ الْحَجَّاجُ وَاجْتَازَهُ .

عن ابن قتيبة

أ - (1) فَلَا قِيَّ شَيْخًا (2) أَتَعْرِفُ مَنْ أَنَا أَيُّهَا الشَّيْخُ .

استُعمِلت كلمة - شيخا - لتدل على شخص غير مقصود، واستعملت كلمة - الشيخ - لتدل على شخص مقصود، فكانت "نَكْرَةً" في الجملة الأولى، و"مَعْرِفَةً" في الجملة الثانية.

ب - (1) الْحَجَّاجُ (2) أَنْتَ (3) هَذِهِ (4) الَّذِي (5) الشَّيْخُ (6) رَأَيْكَ (7) يَا شَيْخُ .

هذه الأسماء كلها معارف. ويرجع كل اسم منها إلى نوع من أنواع المعارف التالية حسب ترتيب الأمثلة :

- (1) العلم.
- (2) الضمير.
- (3) اسم الإشارة.
- (4) الاسم الموصول.
- (5) الاسم المقترن بأل.
- (6) الاسم المضاف.
- (7) الاسم المنادى.

اعرف

1 - النَّكْرَةُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرٍ مُعَيَّنٍ : كِتَابُ الْمَعْرِفَةِ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ : الدَّرْسُ .

2 - أَنْوَاعُ الْمَعَارِفِ هِيَ :

الْعَلْمُ - الضَّمِيرُ - اسمُ الْإِشَارَةِ - الْإِسْمُ الْمَوْصُولُ - الْإِسْمُ الْمُقْتَرَنُ بِأَلٍ - وَالْإِسْمُ الْمُضَافُ . وَالْإِسْمُ الْمُنَادَى .

1 - بين أنواع المعارف من الأمثلة الآتية :

إِنَّ اللَّذِينَ يَأْكُلُونَ آمْنًا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا. (سورة النساء. 9)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطِلُوا صِدْقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ
(سورة البقرة. 263)

خَابَ الطُّغَاةُ فَلَنْ نَكُونَ عَبِيدًا لَنْ نَرْتَضِيَ لِلظَّالِمِينَ سُجُودًا
عبد السلام الجزائري

- « 0 » -

واقضِ يَا مَوْتُ فِيَّ مَا أَنْتَ قَاضٍ
أَنَا رَاضٍ إِنْ عَاشَ شَعْبِي سَعِيدًا
مفدي زكرياء

- « 0 » -

2 - ضع سطرا تحت كل كلمة معرفة من النص التالي :

قرع قوم على الجاحظ الباب، فخرج صبي^{*} له، فسألوه ما يصنع فقال :
هو ذا يكذب على الله، فقيل كيف ؟ قال : نظر في المرأة ، فقال :
الحمد لله الذي خلقتني فأحسن صورتي.
كمال الدين الحلبي

- « 0 » -

3 - ارجع الى النص الأول (لابن قتيبة) واستخرج منه المعارف التي
لم يرد ذكرها في شرح الدرس .

- « 0 » -

4 - تتبع النص التالي، ثم اذكر أنواع المعارف التي خلا منها، واضرب
لها أمثلة :

لقد نسيتُ أكثرَ ذكرياتِ صغري ولكنني لم أنسَ الذكرياتِ التي

تمتُّ إلى الكتب بصلة، فإنِّي لم أنسَ خزانةَ الكتبِ التي كنتُ أراها في دار عمي، وما زلتُ أتحسّرُ إلى اليومِ كلِّمًا ذكرتُ أنني لم أتمكن من معرفة ما فيها، وأنتي لي ذلك؟ وقد كانت مُقفلَةً بِقُفْلِ مَتِينٍ، كثيرًا ما تسلَّتُ إليه خُفِيَةً، وحاولتُ فَتَحَه فلم أفلح.

محمد الحلوي

5 - ركب جملة مفيدة بكل نوع من أنواع المعارف.

- « 0 » -

6 - حاذِ نصَّ التمرين الرابع لتؤلف فقرة تعبر فيها عن تحسُّرك على غاية لم تتمكن من تحقيقها، ثم ضع سطرًا تحت أنواع المعارف التي استعملتها.

اقراء

الآن نَفَضْتُ يَدَيَّ مِنْ تُرَابِ قَبْرِكَ يَا بُنَيَّ، وَعُدْتُ إِلَى
مَنْزِلِي، لَا أَمْلِكُ إِلَّا دَمْعَةً لَا أَسْتَطِيعُ إِرسَالَهَا، وَزَفْرَةً لَا
أَسْتَطِيعُ تَصْعِيدَهَا .

رَأَيْتَكَ يَا بُنَيَّ فِي فِرَاشِكَ عَلِيلاً، فَجَزَعْتُ وَاسْتَشَرْتُ
الطَّيِّبَ فِي أَمْرِكَ، فَكَتَبَ لِي الدَّوَاءَ، وَوَعَدَنِي بِالشَّمَاءِ،
ثُمَّ جَلَسْتُ بِجَانِبِكَ أُجْرِعُكَ إِيَادُ، وَالْقَدْرُ يَنْتَزِعُ مِنْ بَيْنِ
جَنْبَيْكَ الْحَيَاةَ حَتَّى نَظَرْتُ، فَإِذَا أَنْتَ جِثَّةٌ بَارِدَةٌ لَا حَرَكَ
بِهَا، وَأَحْسَبُ أَنَّ آخِرَ مَا سَيَبْقَى فِي ذَا كَرْتِي مِنْ خُطُوبِ
الْحَيَاةِ، هُوَ النَّدَمُ، الَّذِي لَا أزالُ أُكَابِدُ أَلْمَهُ عَلَى تِلْكَ الْجُرْعِ
الْمُرِيرَةِ الَّتِي كُنْتُ أُجْرِعُكَ إِيَاهَا بِيَدِي، وَأَنْتَ تَجُودُ
بِنَفْسِكَ فَيَرَبِّدُ وَجْهَكَ، وَتَخْتَلِجُ أَعْضَاؤَكَ، وَتَدَمَعُ عَيْنَاكَ،
وَمَا لَكَ يَدٌ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَمُدَّهَا إِلَيَّ لِتَدْفَعَنِي عَنْكَ، وَلَا لِسَانَ
فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَشْكُوَ إِلَيَّ مَرَارَةً مَا تَذُوقُ .

عن المنفلوطي

أ - (1) فَإِذَا أَنْتَ جُثَّةٌ بَارِدَةٌ - (2) هُوَ النَّدَمُ - (3) يِي -
(فِي وَعَدْتُ إِلَى مَنْزِلِي)

هذه معارف نابت الأولى منها عن شخص مخاطب هو ابن المنفلوطي ؛
والثانية منها عن غائب هو آخر شيء ؛ والثالثة منها نابت عن شخص متكلم
هو المنفلوطي ؛ فاختصرنا بها التركيب، واجتنبنا التكرار، وتسمى هذه المعارف
- ضَمَائِرَ - وهي نوعان : "مُنْفَصِلَةٌ" كما في المثال الأول والمثال الثاني،
و"مُتَّصِلَةٌ" كما في المثال الثالث.

ب - فَإِذَا أَنْتَ جُثَّةٌ بَارِدَةٌ - أُجْرِعُكَ إِيَّاهَا بِيَدِي .

كل من - أنت - و - إِيَّاهَا - ضمير منفصل الا أن - أنت - نابت عن
مرفوع، و - إِيَّاهَا - نابت عن منصوب.

ج - ي (فِي وَعَدَنِي) ك (فِي أُجْرِعُكَ) هَا (فِي تَمُدَّهَا)

ي (فِي مَنْزِلِي) ك (فِي فِرَاشِكَ) هَا (فِي تَصْعِيدَهَا)

اي (فِي لِي) ك (فِي عَنْكَ) هَا (فِي بِهَا)

هذه ضمائر متصلة بما قبلها من الكلمات ؛ اتصلت بالأفعال فنابت عن
أسماء منصوبة، واتصلت بالاسماء فنابت عن أسماء مجرورة.

اعرف

الضَّمِيرُ : مَعْرِفَةٌ تَعَوُّضُ الْأِسْمِ الظَّاهِرِ لِلإِخْتِصَارِ
وَاجْتِنَابِ التَّكْرَارِ، وَيُنُوبُ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ، أَوْ الْمُخَاطَبِ،

أَوِ الْغَائِبِ، بِصِيغٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَيُنْقَسَمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : مُنْفَصِلٍ
وَمُتَّصِلٍ .

فَالْمُنْفَصِلُ النَّائِبُ عَنِ مَرْفُوعٍ :

الغائب	المخاطب	المتكلم	
المذكر المؤنث	المذكر المؤنث	المذكروالمؤنث	
هُوَ هِيَ	أَنْتَ أَنْتِ	أَنَا	المفرد
هُمَا	أَنْتُمَا	نَحْنُ	المثنى
هُنَّ هُمْ	أَنْتُمْ أَنْتُنَّ	نَحْنُ	الجمع

وَالْمُنْفَصِلُ النَّائِبُ عَنِ مَنْصُوبٍ :

الغائب	المخاطب	المتكلم	
المذكر المؤنث	المذكر المؤنث	المذكروالمؤنث	
إِيَّاهُ إِيَّاهَا	إِيَّاكَ إِيَّاكِ	إِيَّايَ	المفرد
إِيَّاهُمَا	إِيَّاكُمَا	إِيَّانَا	المثنى
إِيَّاهُنَّ إِيَّاهُمْ	إِيَّاكُمْ إِيَّاكُنَّ	إِيَّانَا	الجمع

وَالْمَتَّصِلُ النَّائِبُ عَنِ مَنْصُوبٍ أَوْ مَجْرُورٍ (1)

الغائب	المخاطب	المتكلم
المذكر المؤنث	المذكر المؤنث	المذكر والمؤنث
هَ هَا	كَ كَا	سِي
هُمَا	كُما	بِنَا
هُنَّ هُمَّ	كُنَّ كُمْ	نَنَا

تنبيه :

1 -- إذا لحق أحدُ الضمائر المتصلة، فعلا ناب الضمير عن منصوب :
عَلَّمَنِي، ضربتك ،

وإذا لحق اسما ناب عن مجرور : كتابك

وإذا لحق حرفا ناب عن منصوب أو مجرور : إنها - لهما .

2 -- إذا اتصل الفعل أو بعض الحروف بياء المتكلم لحقت بآخرهما نون تسمى نون الوقاية : علمني - لعلمي - لعلمي - مني - عني - إنني .

3 -- إذا ناب الضمير عن جمع غير العاقل يكون مفردا مؤنثا دائما :
هذه الكتب طالعتها .

4 -- تكون هاء الضمير الغائب المتصل مضمومة إذا سبقت بضممة أو فتحة :
لِي صَدِيقٌ أَخْلَاقُهُ فَاضِلَةٌ - يحفظ المُجِدُّ دَرَسَهُ . وتكون مكسورة إذا سبقت بكسرة : رجع العامل الى بَيْتِهِ .

(1) ما اعتاد النحاة أن يعتبروه ضميرا مرفوعا ، متصلا بالافعال كالتاء في كتبت ، والواو في تكتبون ، والياء في اكتبني ... ينبغي اعتباره علامة لنوع الفاعل ، وأما الفاعل فهو المتكلم ، أو المخاطب ، أو الغائب وغاية ذلك التيسير .

1 - عَيَّنَ الضمائر في النص الآتي وبين نوعها (متصل، أو منفصل)
بينما قوم جلوس عند رجل من أهل المدينة إذ استأذن عليهم "أشعبُ"
فقال أحدهم : إنَّ من شأن أشعبَ أن يمدَّ يده إلى أجلِّ الطعام، فاجعلوا
كبار هذه الحيتان في جفنةٍ بزاوية البيت ويأكلُ معنا الصغار، ففعلوا وأذن
له، ولما دخل عليهم قال : إن لي على السمك غيظًا وحنقًا، لأن أبي مات في
البحر وأكله ؛ فقالوا له : دُونك إياه، خذْ بِئثار أبيك فجلس ، ومدَّ يده
إلى السمكة فوضعها عند أذنيه مُلتفتًا إلى الجفنة التي فيها الحيتانُ الكبارُ.
ثم قال : أتدرون ما قالت لي هذه السمكة؟ قالوا : لا! قال : إنَّها أسرتُ
لي بأن هذا الحوت لم يحضر موتَ أبي، ولا أدركه، وإن تلك الكبار التي
في زاوية البيت هي التي أدركت أبي وأكلته.

عن العقد الفريد

- (0) -

2 - ضَعُ مَكَانَ الفراغ ما يناسبه من الضمائر المنفصلة :
بينما جالس على الشاطئ إذ رأيت طفلاً يهتجد بين مُعْتَرَكِ
الأمواج.
رسالة الأمهات عظيمة في الحياة ف.... اللاتي يُنشئن الأجيال.
تشبه حياة الإنسان حديقة ذات ثمار، وتلك الثمار.... صورة ناطقة
لأعماله.

.... في حاجة إلى تجددٍ يخلق من ضعفنا قوةً.

- (0) -

3 - ضَعُ مَكَانَ الفراغ ما يناسبه من الضمائر المتصلة في النص
التالي :

يروى أن رجلاً فقيراً كان جاراً لأبي دلف بيغداد فأدركته... حاجة
وركب... دين حتى احتاج إلى بيع دار.... وطلب ثمنها ل... ألف دينار.
فقالوا ل... إن دار... لا تساوي أكثر من خمسمائة دينار. فقال : أجلُّ

ولكن... أبيع... بخسمائة وأبيعُ جوار... بخسمائة أخرى فبلغ القول
جار... أبا دلف. فأمر بقضاء دين... ووصل... وآسأ...

4 - اجعل الحديث في القطعة التالية عن مؤنث مفرد، ثم عن مثني
مذكر :

كان يسعى في ظلمة الليل القاتمة، قد هدأ من حوله كل شيء وجثم
على الكون سكون رهيب، ولو رفع بصره إلى السماء. لرأى فيها نقطًا من
النور ضئيلة، منتشرة. وإنما كان يمضي أمامه يمدُّ بصره، كأنما يريد
أن يخترق به هذه الحجب من الظلام، ولو أسرع الخطول جاز أن يشبه
بسهم حي يشق هذه الظلمات المتكاثفة أمامه. ولكن لم يكن يسرع
الخطو، وإنما كان يسعى هادئًا، مطمئنًا يمضي إلى غايته كما يمضي الزمان
إلى غايته في أناة ومهمل.

عن طه حسين

- ● -

5 - ركب جملة بكل ضمير من الضمائر التالية :

هي - أنتم - ك - إياك - هن -

6 - اعتدت أن يمر بك ابن جاركم "أحمد" لتترافقا إلى المدرسة،
فتخلف عنك يوما، فاحترت وأسرعت لتعرف السبب.

اكتب فقرة وجيزة في هذا المعنى. ثم ميِّز ما اشتملت عليه من ضمائر
متصلة بوضع سطر تحتها.

كَانَ السَّفَرُ أَفْرَادًا وَجَمَاعَاتٍ يُرْسَلُونَ أَعْيُنَهُمْ فِي هَذِهِ
 النَّاحِيَةِ أَوْ فِي تِلْكَ ؛ وَكَانَ هُنَا وَهُنَاكَ عَلَى الْحِجْرِ سَيِّدَاتٌ
 قَدْ اسْتَلْقَيْنَ عَلَى كُرَاسِيهِنَّ الطُّوَالَ، يَمَعْنَ النَّظَرَ فِيمَا فِي
 أَيْدِيهِنَّ مِنْ كُتُبٍ، وَكَانَ فِي قَاعَاتِ السَّفِينَةِ جَمَاعَاتٌ مِنَ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، مِنْهُنَّ مَنْ يَتَحَدَّثُ هَمْسًا، وَمِنْهُنَّ مَنْ يَقْرَأُ، وَأَمَّا
 الْمُقْصَفُ، فَقَدْ امْتَلَأَ بِجَمَاعَاتٍ انْتَحَى بَعْضُهَا نَاحِيَةَ إِلَى وَرَقِ
 اللَّعِبِ، وَأَخَذَ بَعْضُهَا فِي حَدِيثٍ لَا يَخْلُو مِنْ لَفْظٍ، وَفِي نَاحِيَةِ
 مِنْ هَذَا الْمُقْصَفِ جَلَسَ عَائِمَانِ يَتَبَاحَثَانِ وَيَتَجَادَلَانِ، وَكَانَ
 أَمَامَ ذَيْنِكَ الْعَالَمِينَ رَجُلَانِ يَتَحَادَثَانِ وَيَتَنَاوَلَانِ كُلُّ شَيْءٍ
 فِي هَزَلٍ وَدَعَابَةٍ لَا تَحْفَظُ فِيهِمَا، وَيَظَلُّ الْمُسَافِرُونَ عَلَى ذَلِكَ
 حَتَّى إِذَا دَقَّتْ أَجْرَاسُ الْعِشَاءِ تَحَوَّلَ أَنْاسٌ إِلَى الْمَائِدَةِ، وَبَقِيَ
 آخَرُونَ إِلَى أَنْ تَدُقَّ الْأَجْرَاسُ ثَانِيَةً فَيَتَحَوَّلُ هَؤُلَاءِ وَيَعُودُ
 أَوْلَيْكَ، فَيَسْتَأْنِفُونَ مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ حَيَاةٍ فَارِغَةٍ، فِيهَا عَبَثٌ،
 وَلَعِبٌ، وَفِيهَا حَدِيثٌ كَثِيرٌ.

عن طه حسين

أ - (1) فِي هَذِهِ النَّاحِيَةِ (2) أَوْ فِي تِلْكَ (3) وَيَظَلُّ
الْمَسَافِرُونَ عَلَى ذَلِكَ .

هذه أسماء من المعارف زادت اللفظ الواقع بعدها تعريفاً في المثال الأول،
وعوضت لفظاً واقعاً قبلها في المثال الثاني، ولخصت معنى سابقاً في المثال
الثالث. فسميت "أَسْمَاءَ إِشَارَةٍ".

ب - هَذَا الْمَقْصُفُ - وَيَظَلُّ الْمَسَافِرُونَ عَلَى ذَلِكَ -
فِي هَذِهِ النَّاحِيَةِ أَوْ فِي تِلْكَ - وَكَانَ أَمَامَ ذِيكَ الْعَالِمِينَ -
فَيَتَحَوَّلُ هُوَلاءِ وَيَعُودُ أَوْلَئِكَ .

الكلمات التي تحتها سطر أسماء إشارة .

وقد اختلف لفظها باختلاف نوع المشار إليه : فاستعمل مع المفرد المذكور
- هذا، ذلك - ومع المفرد المؤنث - هذه، تلك - ومع الجمع - هؤلاء،
أولئك -

واختلف لفظ هذه الأسماء أيضاً باختلاف مكان المشار إليه : فاستعمل مع
القريب - هذا، هذه، هؤلاء - ومع البعيد - ذلك ، ذينك، أولئك -

ج - هُنَا - هُنَاكَ

هذان اسمان يشار بهما الى المكان فقط، وتستعمل هنا، للقريب وهناك للبيد.

اعرف

اسْمُ الْإِشَارَةِ : اسْمٌ مَعْرِفَةٌ يُؤْتَى بِهِ لِزَيْدِ اللَّفْظِ
الْوَاقِعِ بَعْدَهُ تَعْرِيفًا، أَوْ لِيَعْوِضَ اسْمًا، أَوْ لِيَلْخِصَّ مَعْنَى
سَابِقًا .

البعيد	القريب	
المذكر المؤنث	المذكر المؤنث	
ذَاكَ - ذَلِكَ - تِلْكَ	هَذَا - هَذِهِ	المفرد
تَانِكَ - ذَانِكَ	هَاتَانِ - هَاتَانِ	المثنى
أُولَئِكَ - أَوْلَئِكَ	هَؤُلَاءِ - هَؤُلَاءِ	الجمع
هُنَاكَ - هُنَالِكَ - ثَمَّ	هُنَا	المكان

تنبيه :

- (1) أسماء الإشارة مبنية إلا المثنى فيرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء: قدم هذان الزائران - قرأت هذين الكتابين - أعجبت بهاتين القصتين.
- (2) يشار الى جمع غير العاقل بصيغتي المفرد المؤنث : هذه الكتب مجدية - تلك آثارنا تدل علينا.
- (3) قد تجرّد (هَذَا، هَذِهِ، هَذَانِ، هَاتَانِ) من الهاء التي تعرف بهاء التنبيه فيقال : ذَا - ذِي

طبي

1 - ضع اسم الإشارة بين قوسين في النص الموالي :

.... وفي البيت لم يتغير شيء، هذه أمي بابتساماتها الدائمة، تنظر إلي طويلاً تتأملني وتبكي لطول الغياب، ولقسوة قلبي عليها، وهذا أبي، وهؤلاء إخوتي وأخواتي، هذه مكتبتي الصغيرة، ها أنني أمسدتُ يدي وأُقلِّب ما فيها : كتب ودفاتر قديمة، كل كتاب عليه اسمي مكتوب بخطي المعوج الكبير مع السنة التي اشتريته فيها. هذا هو بيتي كما تركته، وإن نفسي ما تزال هنا، وأحب أن أموت هنا، وترقد عظامي بين عظام أهلي وعشيرتي.

عن توفيق يوسف عواد

2 - غريق - زهرة - جبل - مسطرة - مقلّمة - أريكة .
أدخل اسم الإشارة إلى القريب على كل كلمة من الكلمات السابقة في
حالة الإفراد، والثنية والجمع .

- (٩) -

3 - شاب طموح - عيشة راضية - معبد أثري - أطفال صغار -
بناية عصرية - غادقان .

ألحق بكل عبارة من العبارات السابقة اسم الإشارة المناسب مما يلي :
هذا - هذه - هاتان - ذاك - ذلك - هؤلاء .

- (١٠) -

4 - أشر الى الاسماء الآتية باسم الإشارة إلى القريب مرة، وإلى البعيد
مرة أخرى :

مكتبة - شاعر - قادة - آمال - حيوان أليف - عجلتنا سيارة -
أم فاضلة - بنت مطيعة - سيدات أنيقات - رجال شُجعان .

- (١١) -

5 - ضع مكان النقط اسم الإشارة المطابق للمعنى :

قالت دجاجة : ... هو اليوم العاشر من مجيئي الى بيتي الجديد، لقد
أردت أن أؤرّخ حياتي ... لأنني شعرت في أعماق نفسي بميل الى كشف السر
عن ... المعاملة التي عاملتني بها ربة البيت القديم، وأستعرض بقايا أحاسيسي
نحوه : الحق أني فقدت أعرّاء، وأنني لن أجد في ... البيت من
يُعزّيني عن فقدانهم، وفقدت بعض نشاطي، نعم، كان الحب في بيتنا
القديم صعب المنال، وكُنّا مع ... نستشعر النشاط والسرور عندما تقع على
حبة كبيرة أما ... فالحب الكبير تذروه الأيدي سخاءً ولكننا نأكل دون
اشتهاء ولا سرور، إنني أقول ... وأنا آسفة ولعله نكران للجميل ولكنني، مهما
قلت فإني أطرح مسؤوليته على ربتي القديمة. عن إسحاق موسى الحسيني

- (١٢) -

6 - انسج على منوال ما كتبه طه حسين في النص الأول لتحرر فقرة
تصف فيها مشاهداتك في حافلة نقل وضمن ما تكتب بعض أسماء الإشارة .

7 - الاسر الموصول

اقرا

انتشرت الحمى في البلد، فتوجهت مع أخي الصغير إلى أحد المراكز الصحية للتلقيح، فإذا بي سائر بين عدد لا يحصى من التلامذة الذين صاحبوا معلمهم، والأمهات اللاتي رافقن أطفالهن، ولما وصلت إلى المركز الصحي الذي كان بالحى، رأيت الناس يتدافعون أمام الباب، فتملكني خوف غريب من الأبرة التي سوف تغرزها الممرضة في ساعدي، وأخذت أقدم دوري إلى من هم خلفي حتى ملّ أخي الانتظار، وتقدم بكل ثبات نحو الممرضة، ومدّ يده إليها دون خوف أو وجل وهذا ما جعلني أخجل من نفسي، وهناك تملكني حماس غريب وتقدمت؛ وشمرت عن ساعدي، فمسحته بصبغة اليود، ووخزتنى بإبرة صغيرة، فشكرتها، وخرجت أضحك من نفسي على خوف لا مبرر له.

لاحظ

من التلامذة الذين صاحبوا معلمهم - الأمهات اللاتي

رَافِقْنَ أَطْفَالَهُنَّ - وَصَلْتُ إِلَى الْمَرْكَزِ الصَّحِيِّ الَّذِي كَانَ
بِالْحَيِّ - الْإِبْرَةُ الَّتِي سَوْفَ تَغْرِزُهَا. أَقْدِمُ دَوْرِي إِلَى مَنْ هُمْ
خَلْفِي - وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَخْجَلُ.

أ - الذين - اللَّائِي - الذي - التي - من - ما . أسماء من المعارف
لاتفيد معنى في التركيب إلا إذا كانت متبوعة بجمله مرتبطة بها تسمى - صلة -
ولذلك سميت "الاسماء الموصولة".

ب - الذي : وصف به المركز الصحي، وهو مفرد مذكر.

التي : وصفت بها الإبرة، وهي مفردة مؤنثة.

الذين : وصف بها التلامذة، وهم جمع مذكر عاقل.

اللاتي : وصفت بها الأمهات وهن جمع مؤنث عاقل.

وهكذا كان كل موصول من الموصولات المذكورة مختصاً بنوع معين من
الألفاظ، ولذا سميت "الاسماء الموصولة الخاصة".

من - ما - موصولان يجوز أن يُعَوِّضَا المفرد، والمثنى والجمع، المذكر
والمؤنث، إلا أن - من - تُعَوِّضُ العاقل، و - ما - تعوض غير العاقل.
ولهذا كانتا من - الاسماء الموصولة المشتركة -

اعرف

الاسم الموصول : اسم معرفة يتصل بجمله بعده
تسمى صلة وهو قسمان : خاص و مشترك .

الخاص

المؤنث	المذكر	
الَّتِي	الَّذِي	المفرد
الَّتَانِ	الَّذَانِ	المثنى
الَّتَايِ وَاللَّائِي	الَّذِينَ	الجمع

المشتركُ

مَنْ : لِلْعَاقِلِ -
مفرد - مثنى - جمع - مذکر - مؤنث
مَا : لِغَيْرِ الْعَاقِلِ
تنبيهه

(1) الأسماء الموصولة كلها مبنية إلا المثنى فيرفع بالالف وينصب ويجر بالياء : أثمرت الشجرتان اللتان غرستهما بيدي - جازيت التلميذين اللذين نجحا - استبشرت بالضيفين اللذين زارا منزلنا...

(2) يوصف جمع غير العاقل بصيغة المفرد المؤنث (التي) : تفرقت السحب التي تلبدت بالسماء.

طبي

1 - استخراج الأسماء الموصولة من النص الآتي ويبيّن معانيها :
الصّحة من أجلّ النعم التي يتّمتّع بها الإنسان في هذه الحياة ،
والنظافة من أقوى الأسباب في حفظ الصحة، ذلك لأن الجلد الذي يُغشّي
بدن الإنسان له مسامٌ عديدةٌ، صغيرةٌ جيّداً، ومن هذه المسام - يترشح الجسد
عرقاً ؛ وإذا بدا العرق على ظاهر الجلد يمتزج بما يعلّق بالبدن من الغُبَار
الدقيق فتعلو الأدرانُ البدنَ، فتسدُّ على العرق مسامَ الجلد التي هي منافذ
اندفاعه وترشّحه، والعرقُ فضلةٌ مائيةٌ للدم، إذا حُبِسَتْ أُضْرَتْ، وتولّدت
عنها الأمراضُ وكثيراً ما يكون عُرْضةٌ لها الذين يسكنون البيوتَ القذرة،
ويزهدون في نظافة أبدانهم، وأما الذين يرَاعون قواعد الصحة فقلّما تُصيبهم
الأمراضُ، ومنْ أصابت منهم فلا تقيم عليه إذ لا تخذ مَقَرّاً، ومادام الماءُ
في العالمِ غزيراً، وليس من يُنازع صاحبه فيه فعَلَيْنَا أن نحرض على النظافة.

- ٥ -

2 - ضع في كل فراغ ما يناسبه من الأسماء الموصولة الخاصة في الأمثلة
الآتية :

نال الجائزة.... تفوقا في الإمتحان.

لا تُبِحْ بِسِرِّكَ لِكَأَلٍ.... يتظاهرون لك بالمودة .

لَيْسَ الْيَتِيمُ ... قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ إِنَّ الْيَتِيمَ يَتِيمَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَانِبًا صَدِيقَكَ لَمْ تَلْقَ ... لَا تَعَانِبْهُ
بشار

إن.... سمك السماء بنى لنا بيتا دعائه أعز وأطول
الفرزدق

- (9) -

3 - ضع في كل فراغ ما يناسبه من الأسماء الموصولة المشتركة في الأمثلة
التالية :

أضعفُ الناسُ.... ضَعُفَ عن كَيْتَمَانِ سرِّه، وأقواهم.... قوي علي
غضبه، وأبصرهم... سترَ فآقته.

عِشْ ما شئتَ فإِنَّكَ مَيْتٌ، وأحبب... شئتَ فإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، واعمل
.... شئتَ فإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ .

لا تَدْعِ الْعِلْمَ بِكُلِّ.... يَذْكَرُ
.... عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ.... عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ .
أَحْسِنِ إِلَى.... أَحْسَنَ إِلَيْكَ.

الْمَاءُ يُغْسِلُ.... بِالثَّوْبِ مِنْ دَرَنِ وَلَيْسَ يَغْسِلُ قَلْبَ الْمُذْنِبِ الْمَاءُ

لَا يَحْمِلُ الْحِقْدَ.... تَعَلُّوْهُ الرِّقَبُ
وَلَا يَنَالُ الْعُلَا.... طَبَعُهُ الْغَضَبُ

عنترة

- (9) -

4 - خاطب المثني والجمع بما يلي :

أَنْتَ الَّذِي تَحْسِنُ التَّصْوِيرَ .
أَنْتَ الَّذِي تُدَبِّرِينَ الْمَنْزَلَ .

أنت الذي تَنَزَّهتَ في الحديقة التي أفضلها.
أنت الذي تعتمد عليك الأمةُ في المستقبل .

5 - اختصر الجمل التالية بحذف اسم الموصول منها، وغيِّره ما ينبغي تغييره من أجل ذلك.

طالعتُ الكتبَ التي استعرتها مِن المكتبةِ .

مَنَحَ المديرُ جائزتين للتلميذتين اللتين فازتا في المدرسة .

مَثَلُ الرجل الذي يُعَلِّمُ الناسَ الخَيْرَ ولا يعمل به كمثل الأعمى الذي بيده سِراجٌ يستضيء به غيرُهُ وهو لا يراه . .

ذو الشرف لا تُبَطِّرُهُ مَنزِلَةٌ نالها وإن عَظُمَتْ، فهو كالجبل الذي لا تزعه الرياحُ، والدنيءُ تُبَطِّرُهُ أدنى منزلةٍ فهو كالكلأ الذي يُحرَّكه مرَّةُ النَّسيمِ .

6 - اكتب فقرة تصف فيها هيئة المرضى، وهم في انتظار طبيب المستوصف ليجري عليهم الفحص الأولي ؛ واستعمل فيما تكتب بعض الأسماء الموصولة.

اقرأ

قَالَ سَلَامٌ بْنُ يَزِيدَ : سَافَرْتُ إِلَى سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ ،
أَبَحْتُ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحْرِ الْجَاحِظِ ، فَقِيلَ لِي ، قَدْ ذَهَبَ
 إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهَا ، وَسَأَلْتُ عَنْ مَنْزِلِهِ فَأُرْشِدْتُ ،
 وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ وَحَوَالِيهِ عِشْرُونَ صَبِيًّا ،
 فَذَهَشْتُ ، وَقُلْتُ : أَيُّكُمْ أَبُو عَثْمَانَ ؟

فَرَفَعَ يَدَهُ وَحَرَّكَهَا فِي وَجْهِهِ وَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟
 قُلْتُ : مِنَ الْأَنْدَلُسِ .

فَقَالَ : طِينَةٌ حَمَقَاءُ . فَمَا الْأِسْمُ ؟
 قُلْتُ : سَلَامٌ .

فَقَالَ : اسْمُ كَلْبِ الْفَرَاءِ . مَا جِئْتَ تَطْلُبُ ؟
 فَقُلْتُ : الْعِلْمَ .

فَقَالَ : ارْجِعْ فَإِنَّكَ لَا تَفْلِحُ .
 فَقُلْتُ : مَا أَنْصَفْتَنِي .

فَقَالَ : لَمَّا رَأَيْتَ حَوْلِي عِشْرِينَ صَبِيًّا لَيْسَ فِيهِمْ ذُو لِحْيَةٍ
 غَيْرِي كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَنِي بِهَا .

عن نوادر الجاحظ

أ - عَمْرُو - سَلَامٌ - البَصْرَةُ.

هذه أسماء وضع كل واحد منها ليبدل على معين :
فعمرو : اسم لشخص معين : وسلام : اسم لكلب معين ؛ والبصرة :
اسم لمدينة معينة ؛ ولهذا سمي كل من هذه الأسماء "عَمْرًا".

ب - عَمْرُو - سَرٌّ مِّنْ رَّأَى .

هذان علمان كان الأول منهما "لِقَطْأً وَاحِدًا"، والثاني "مُرَكَّبًا".

ج - أَبُو عَثْمَانَ - الْجَاحِظُ .

وهذان علمان أيضا أتى بهما هنا ليزيدا في تمييز المسمى (عمرو)
غير أن الأول كان مبدوءا ب(أبو)، فسمي "كُنْيَةً"، والثاني لم يكن مبدوءا بذلك،
وأشعر بدم المسمى فسمي "لِقَبًّا".

اعرف

1 - الْعَلَمُ : مَا وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى كَائِنٍ مُّعَيَّنٍ عَاقِلٍ
أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ : خَالِدٌ - تُونِسٌ - سَلَامٌ .

2 - يَنْقَسِمُ الْعَلَمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

الْأَسْمُ : مَا اسْتُعْمِلَ مِنَ الْأَلْفَاظِ لِتَسْمِيَةِ كَائِنٍ
وَتَمْيِيزِهِ عَمَّا هُوَ مِنْ جِنْسِهِ . وَيَكُونُ لَفْظًا وَاحِدًا، أَوْ
مُرَكَّبًا : مُحَمَّدٌ - نُورُ الدِّينِ .

الْكُنْيَةُ : مَا اسْتُعْمِلَ مِنَ الْأَلْفَاظِ لِيَزِيدَ فِي تَمْيِيزِ

المُسَمَّى وَصَدْرَ بَابٍ أَوْ أُمٌّ : أَبُو الْفَتْحِ - أُمُّ كَلْثُومٍ .
 اللَّقْبُ : مَا اسْتُعْمِلَ لِزَيْدٍ فِي تَمْيِيزِ الْمُسَمَّى وَدَلَّ
 عَلَى صِفَةٍ فِيهِ : الْجَاحِظُ .

نبيه :

- (1) الاسم يتقدم على اللقب وجوبا.
 (2) اللقب في الاستعمال المعاصر يدل على الاسم العائلي.

طبي

1 - استخراج الأعلام الواردة في النص التالي.

كان "أبو عثمانَ عَمْرُو بْنُ بَحْرِ اللَّيْثِيِّ" قصير القامة، جهنم الوجه، ناتئ العينين، فلُقِّبَ بالجاحظ لجحوظ عينيه على أن خفة رُوحه، ولطيف نكته، كانتا تسترآن دمامة خلقتَه وتجعلانه حسن المعاشرة، ظريف المحادثة، فيقصده الأدياء ليتفكَّهوا بأحاديثه وممازحته، وقد أتبع له طلب العلم على أفذاذ من الأساتذة مثل "عبد الملك بن قريب الأصبغي" "وأبي اسحاق إبراهيم النطّام".

- (٩) -

2 - استخراج الأعلام التي وردت في النص التالي، وبين نوعها (علم شخص أو مكان، كنية أو لقب)

أصاب الناس قحط في خلافة أبي بكر الصديق، فلما اشتد الأمر عليهم جاءوا إليه وقالوا له : يا أمير المؤمنين ! إن السماء لم تُمطر والأرض لم تُنبِت. فما نضع ؟

فقال لهم : انصروا، واصبروا ولا تيأسوا من رحمة ربكم، فلإني أرجو الله ألا تُمسوا حتى يُفرج عنكم، وفي آخر النهار ورد الخبر بأن عبدا لعثمان بن عفان قدمت من الشام، فخرج الناس يتلقونها فإذا هي ألف بعير موسقة برأ وزيتا، أناخت بباب عثمان وجعلها في داره، فجاء إليه التجار وقالوا له : بعنا من هذا الذي وصل إليك، فإنك تعلم اضطراب الناس إليه.

قال : حُبًّا وَكَرَامَةً. كَمْ تُرَبِّحُونَنِي عَلَى شِرَائِي ؟
قالوا : الدرهم درهمين .

قال : أَعْطَيْتُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا .

قالوا : يَا أَبَا عَمْرٍو . مَا فِي الْمَدِينَةِ تُجَارٌ غَيْرُنَا ؛ فَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ ؟
قال : إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي بِكُلِّ دَرَاهِمٍ عَشْرَةَ . أَعِنْدَكُمْ زِيَادَةٌ ؟
قالوا : لَا .

قال : أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي جَعَلْتُ مَا حَمَلْتُ هَذِهِ الْعَيْرِ صَدَقَةً لِلَّهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ ،
وَفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلْيُوزَعْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا .

عن غرر الخصاص

- (٩) -

3 - ضَعَّ سِطْرًا تَحْتَ كُلِّ لَتَقَبٍ مِمَّا يَأْتِي :

كان عمرُ الفاروقُ يتفقَدُ أحوالَ الرعيَّةِ بنفسه .

حَطَّمُ إِبرَاهِيمُ الْخَلِيلُ أَصْنَامَ أَهْلِ الشَّرْكِ .

مَاتَ أَبُو بَشِيرٍ عَمْرُوسَيْبُونَهُ بِشِيرَازَ .

لثابت بن أوس الشنفرى قصيدة اشتهرت بلامية العرب .

كان أبو بكر الصديق أول من أسلم من الرجال .

- (١٠) -

4 - آيت بثلاثة أعلام لأشخاص، وبثلاثة أعلام لأمكنة واستعمل كلَّ

علم منها في جملة .

- (١١) -

5 - آيت بجملة مشتملة على اسم، وكنية، وبجملة أخرى مشتملة على

اسم ولقب .

- (١٢) -

6 - تخيل أنك سمعت حوارا بين تلميذ كسول، ميال الى الراحة واللعب،

وبين تلميذ مجتهد مغرم بالدرس والجِدِّ، وَضَمَّنْ مَا تَكْتُبُ أَنْوَاعًا مِنَ
الْأَعْلَامِ .

9 - المقترون بأل ، والمضاف

اقرأ

قَالَ السَّنْدَبَادُ :

وَجَدْتُ نَفْسِي فِي جَزِيرَةٍ خَالِيَةٍ كَالْمَعْتُوهِ مِمَّا حَصَلَ لِي
مِنَ الْخَوْفِ وَالتَّعَبِ، وَتَأَمَّلْتُ مُصْغِيًا، فَلَمْ أَسْمَعْ فِي الْجَزِيرَةِ
صَوْتًا، وَلَمْ أَرْ فِيهَا أَحَدًا، وَسِرْتُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ فَرَأَيْتُ سَاقِيَةَ
عَلَى عَيْنِ مَاءٍ جَارِيَةٍ، وَعِنْدَ السَّاقِيَةِ شَيْخٌ جَالِسٌ، وَعَلَيْهِ
إِزَارٌ مِنْ وَرَقِ التُّوتِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي، لَعَلَّ هَذَا الشَّيْخُ
مِنْ صَيَّادِي الْبَحْرِ كَسَّرَ بِهِ الْمَرْكَبَ، فَنَجَا إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ،
ثُمَّ دَنَوْتُ مِنْهُ، وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَحَرَّكَ رَأْسَهُ مُتَأَسِّفًا، وَمَشِيرًا
إِلَيَّ بِيَدِهِ أَنْ إِحْمَلْنِي عَلَى رَقَبَتِكَ، وَأَنْقِلْنِي إِلَى الْجَانِبِ
الثَّانِي لِلْسَّاقِيَةِ، وَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، وَحَمَلْتُهُ عَلَى كَتْفِي، وَجِئْتُ
بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ، وَقُلْتُ لَهُ أَنْزِلْ عَلَيَّ مَهْلًا،
فَلَفَّ رِجْلَيْهِ عَلَى رَقَبَتِي، فَرَأَيْتُهُمَا مِثْلَ جِلْدِ الْجَامُوسِ خُشُونَةً
وَسَوَادًا، وَلَمْ يَزَلْ يَشُدُّ عَلَيَّ رَقَبَتِي بِرِجْلَيْهِ حَتَّى أَظْلَمَتِ
الدُّنْيَا فِي عَيْنِيَّ وَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ.

عن ألف ليلة وليلة

أ - فَرَأَيْتُ سَاقِيَةً - وَعِنْدَ السَّاقِيَةِ شَيْخٌ .

كان الكاتب يسير بين الأشجار، فرأى ساقيةً غير معروفة، فذكرها - نكرة منونة - ساقيةً - ثم وصفها بأنها واقعة على عين ماء جارية، فذكرها في هذه المرة "مُعَرَّفَةً بِأَلٍ" غير منونة - الساقية - .

ب - وَعَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ وَرَقِ التُّوتِ .

وحينما استعرض الكاتب قصة الشيخ الذي كان بجانب الساقية قال : وعليه إزار من ورق التوت بإضافة كلمة - ورق - إلى كلمة التوت - لأنَّ - ورق - نكرة تشمل جميع أوراق الأشجار، وذكرها وحدها لا يُبَيِّنُ أن إزار الشيخ كان من شجر معين معروف ، ولذلك لزمّت إضافة لفظ آخر إليه فقبل - ورق التوت -

ج - فَرَأَيْتُهَا مِثْلَ جِلْدِ الْجَامُوسِ - لَعَلَّ هَذَا الشَّيْخَ مِنْ صَيَّادِي الْبَحْرِ - يَشُدُّ عَلَى رَقَبَتِي بِرَجْلَيْهِ .

كل تركيب أُشِيرَ إليه بسطر مؤلف من اسمين يسمى الأول "مُضَافًا"، والثاني "مُضَافًا إِلَيْهِ".

وقد كان المضاف في جميع هذه الأمثلة خاليا من - أل - و - من التنوين -، وكان مع ذلك في المثني - رجليه - وفي الجمع - صيادي البحر - خاليا من نون التثنية، ونون جمع المذكر السالم، أما المضاف إليه فكان مجرورا دائما.

اعرف

1 - الْمُقْتَرِنُ بِأَلٍ : اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ - أَلٌ -

فَصَارَ مَعْرِفَةً وَخَلَا مِنَ التَّنْوِينِ : الْوَلَدُ .

2 - الْمُضَافُ : اسْمٌ ارْتَبَطَ بِاسْمٍ آخَرَ بِدُونِ
وَاسِطَةٍ فَصَارَ مَعْرِفَةً . وَيَكُونُ خَالِيًا مِنَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ
وَمِنَ التَّنْوِينِ ،

وَيَكُونُ خَالِيًا مِنْ نُونِ التَّشْنِيعِ وَالْجَمْعِ أَيْضًا إِذَا
كَانَ مُثْنَى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا : رَوْضَةُ الْأَطْفَالِ - قَلَمًا
الْحَبِيرِ - صَيَّادُ الْبَحْرِ .

أَمَّا الْإِسْمُ الثَّانِي فَيُسَمَّى - الْمُضَافَ إِلَيْهِ - وَيَكُونُ
مَجْرُورًا دَائِمًا .

تنبيه :

تفتح ياء المتكلم المضاف إليها إذا كان المضاف معتل الآخر : عصاي -
أو مثني - عَيْنَتَايَ - عَيْنَيَّ - أو جمع مذكر سالما -- مُعَلِّمِيَّ .

طبي

1 - استخراج من النص التالي الاسماء المقترنة بأل، والاسماء المضافة.
ادعى رجل النبوءة في أيام "المأمون"، فقال له : إنَّ مُعْجَزَةَ "الخليل"
الإلقاء في النَّارِ، فنحن نُلْقِيكَ فِيهَا لنرى حَالَكَ ؛ قال : أريد واحدة أيسرَ
من هذه ؛ قال : فبرهان "موسى" إذا ألقى العصا فصارت ثعبانا ؛ قال :
هذه أشقُّ، قال : فبرهان "عيسى" في إحياء الموتى ؛ قال : الآن أصبَتْ
سأضرب رقبةَ القاضي "يحيى بنِ أَكْثَمَ" وأحييه لكم في هذه الساعة. فقال
يحيى : أنا أول مَنْ آمَنَ بِكَ وصدق. فضحك المأمون وأطلق سبيله.

2 - صيّر المضافَ المفردَ في الأمثلة التالية مثنى، ثم جمع مذكر سالما وغير ما يجب تغييره :

نَاصِرُ الحَقِّ لا تَأخِذه لومةُ لائمٍ .
أعاد حافظ المكتبة تنظيمَ الكتب .
سلم مُحبَّ الخير للناس مِن داءِ الحسد .
إنَّ نأبیه الذکر لا یرکن إلى الخُمول .
أعجبتُ بتفكير مؤلّف الرواية .

- (٩) -

3 - استعمل كاتب النص التالي كلمتي - الصحن، والخدام - نكرتين مرة، ومعرفتين مرة أخرى - أوضح الفرق بين الاستعمالين في المعنى.

يروى أن أحد البُخلاء كان سريع الغضب، وإذا ما غضب يسيء بلسانه ويديه، فرأى مرة صحنًا مملوءًا طعامًا فأغضبه هذا التبذير فتناول الصحن بسرعة، وألقاه من النافذة، فرآه خادم له عُرِفَ بِالغَبَاوَةِ، فأخذ يرمي الصحنون مثله ؛ فدهشَ سَيِّدُهُ مِمَّا فَعَلَ، وأخذ يصيح قائلاً : أيها الغيبيُّ، ماذا تصنع ؟ فأجاب الخادم : ظننت أن ضيوفك يريدون الطَّعام في الحديقة، فساعدتك على نقل الصحنون إليها.

- (١٠) -

4 - اجعل في الأمثلة الآتية الاسماء المُعرَّفة بالإضافة معرفة بأل، والمعرفة بأل معرفة بالإضافة وغيّر ما ينبغي تغييره في التركيب.

يُعجِبُنِي ما يقوم به صيَّادُ الغابِ مِن مُغامرات .
هذه قصة كاتب توالى عليه نكباتٌ شديدة .
أفضّلُ حياةَ البادية على حياة المدينة .
ظهرت نجومُ السَّماءِ كأنها دُرٌّ بَرَّاقَةٌ .

- (١١) -

5 - اجعل فيما يلي الأسماء المضافة نكرات، وغيّر ما ينبغي تغييره في التركيب.

كان الشَّعْرَدِ يُوَانُ الْعَرَبَ وَسَجِلَ أَخْبَارَهُمْ.
استعنت بصديقي على حل المشاكِلِ العَوِيصَةِ.
في الكتابِ قِصَّةُ بَطْلَيْنِ مِنَ الْعِظَمَاءِ فِي التَّارِيخِ
تَرَنَّمَ الطِّفْلُ بِأَنْشُودَةِ الرَّبِيعِ.
الإخلاص في العمل سبيل النجاح.
تنسمت أخبارك من الغادي والرائح.

- (0) -

6 - اشتهر في حيك رجل غبي بأعمال مضحكة، يتندر بها الناس.
حرر فقرة موجزة تذكر فيها نادرة عنه وضع سطرًا تحت الأسماء
المضافة.

10 - المنون والمنوع من التنوين

افرا

حَدَّثَ ابْنُ الْمُدَبِّرِ قَالَ :

كُنَّا فِي حَبْسِ هَارُونَ الْوَائِقِ أَنَا، وَسُلَيْمَانُ بْنُ وَهْبٍ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْرَائِيلَ . وَكُنَّا نَتَذَكَّرُ مَقْتَلَ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ
بِيشْرَبَ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ : إِنِّي سَمَعْتُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ ، وَقَدْ
كُنْتُ نَعْسَانَ كَأَنَّ قَائِلًا يَقُولُ : يَمُوتُ الْوَائِقُ بَعْدَ شَهْرٍ .
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ ظُلْمَاءُ ؛ صَاحَ بِنَا صَاحٌ أَنْ مَاتَ
الوَائِقُ ، فَاخْرَجُوا .

فَقَالَ سُلَيْمَانُ : إِنَّ أَفْضَلَ شَيْءٍ أَنْ نَبْعَثَ فَنُحَضِرَ دَوَابَّ
نَرْكَبُهَا ، فَإِنَّ اللَّيْلَ أَلْيَلُ ، وَكَمْ بِالطَّرِيقِ مِنْ مَخَافٍ .
فَاغْتَاظَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ ، وَقَالَ : أَتَنْتَظِرُ مَجِيءَ فَرَسِكَ حَتَّى
يَتَوَلَّى خَلِيفَةً آخَرَ ، فَيُقَالُ لَهُ : فِي الْحَبْسِ جَمَاعَةُ الْأَدْبَاءِ ،
فَيَقُولُ : يُتْرَكُونَ حَتَّى نَنْظُرَ فِي أُمُورِهِمْ ، وَيَكُونُ سَبَبٌ
ذَلِكَ أَنَّكَ أَحْمَقُ ، وَأَنَّكَ لَا تَذْهَبُ إِلَى دَارِكَ إِلَّا رَاكِبًا .
فَضَحِكْنَا ، وَخَرَجْنَا فُرَادَى كَأَنَّمَا بَعْثْنَا مِنْ مَقَابِرَ .

لامظ

أ - كَانَتْ لَيْلَةُ ظُلْمَاءُ - كَأَنَّ قَائِلًا يَقُولُ - إِنَّ أَفْضَلَ

شَيْءٍ .

ب - أَحْمَدُ - وَكُنْتُ نَعْسَانَ - مِنْ مَخَافٍ .

أ - المجموعة الأولى من الأسماء المشار إليها بسطر كانت حركة آخر الكلمة الأولى منها ضمتين والثانية فتحتين ، والثالثة كسرتين فنطقنا بها كما لو كانت مختومة بنون ساكنة، ولذلك تسمى هذه الطائفة "الأسماء المُنَوَّنة" ب - المجموعة الثانية من الأسماء كانت خالية من أل وكانت حركة آخر الكلمة الأولى منها ضمة واحدة، والثانية فتحة واحدة، والثالثة فتحة واحدة عوضاً عن كسرتين، فنطقنا بها دون إضافة نون إلى آخرها ولذلك تسمى هذه الطائفة "الأسماء المَمْنُوعَة مِنَ التَّنْوِينِ" .

ج - وردت الكلمات غير المنونة في النص على ثلاثة أنواع :

(1) أسماء : دواب - مخاوف - مقابر .

(2) أعلام : هارون - سليمان - عفان - يثرب - أحمد - إسرائيل .

(3) صفات : نعلان - ظلماء - أليل - آخر - أحرق .

اعرف

1 - الْمُعْرَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ قِسْمَانِ : مُنَوَّنٌ ، وَمَمْنُوعٌ

مِنَ التَّنْوِينِ .

فَالْمُنَوَّنُ : اسْمٌ تَلْحَقُ آخِرُهُ نُونٌ سَاكِنَةٌ يُنْطَقُ بِهَا
وَلَا تُكْتَبُ : زُرْتُ مَنْزِلًا لِمُحَمَّدٍ .

وَالْمَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ : اسْمٌ لَا يُنْطَقُ فِي آخِرِهِ

بِنُونٍ سَاكِنَةٍ ، وَيَجْرُ بِالْفَتْحَةِ عَوْضًا عَنِ الْكَسْرِ إِذَا لَمْ
يُعْرَفْ بِأَلٍ ، أَوْ بِالْإِضَافَةِ : مَرَرْتُ بِمَنْزِلٍ خَالِيَةٍ .

أَمَّا إِذَا عُرِفَ بِأَلٍ ، أَوْ بِالْإِضَافَةِ فَيَجْرُ بِالْكَسْرِ :

مَرَرْتُ بِالْمَنْزِلِ الْخَالِيَةِ .

2 - يَنْحَصِرُ الْمَمْنُوعُ مِنَ التَّنْوِينِ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ :

1 - فِي الْأَسْمَاءِ :

إِذَا خُتِمَتْ بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ : صَحْرَاءُ .
أَوْ شَابَهَتْ صِغَتِي مَفَاعِلٍ أَوْ مَفَاعِيلٍ : مَفَاوِزُ -
مَفَاتِيحُ - فَوَارِسُ .

2 - فِي الْأَعْلَامِ :

إِذَا كَانَتْ مُؤَنَّثَةً : زَيْنَبُ .

أَوْ أَعْجَمِيَّةً : هَارُونُ .

أَوْ مَخْتُومَةً بِالْفِ وَنُونٍ : عَدْنَانُ .

أَوْ شَبِيهَةً بِصِغَةِ الْمُضَارِعِ : يَزِيدُ - أَحْمَدُ .

3 - فِي الصِّفَاتِ :

إِذَا كَانَتْ مَخْتُومَةً بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ : ظَلْمَاءُ .

أَوْ مَخْتُومَةً بِالْفِ وَنُونٍ : ظَمَانُ .

أَوْ شَبِيهَةً بِصِغَةِ الْمُضَارِعِ : أَفْضَلُ .

تَنْبِيْهُ :

(1) ما جاء شبيهاً بـ(أخر ، وعمر) يكون ممنوعاً من التنوين

طَبِي

1 - عين الكلمات المنوعة من التنوين :

انقلب هدوء المنزل بأسرع من لمح البصر إلى أصوات الفرح، عندما دخلت سامية والبشر يعلو محياها مخبرة بنجاحها ونجاح أنور في الامتحان.

في طريقنا إلى صنعاء لاح لنا جبل أجرد تناثرت حوله أودية، ورأينا ما تركته الحضارات القديمة من معالم كادت تندثر.

ما أجمل قرص الشمس ساعة الأصيل وقد وقف وقفة الوداع متوهجا كلهيب أحمر ينشر تبره في الفضاء، ويرسل أنواره على أعالي الأشجار، فتساقط من بين الأغصان كأنها دنانير مبعثرة.

2 - استخراج الكلمات الممنوعة من التنوين من النص الآتي، وعين نوع كل كلمة منها:
 زَعَمَ بعضهم أنه لما كان "سليمان" امبراطور الأتراك ذاهبا لغزو "بلغراد"
 تَقَدَّمت إليه عجوز شمطاء، وشكت إليه في حِنَّقٍ و غضب أن جنودا سرقوا
 لها أثناء نومها، مَواشي كانت تُؤلَّفُ كل ثروتها؛ فأجابها ضاحكا: يظهر
 أنك كنت تَغْطِينَ في نوم عميق، كأنك لم تسمعي بدخول السَّلابينَ إلى البلاد.
 فقالت العجوز: نعم. ولكنك كنتَ تغط في نوم أعمق، لأنني إنما نمت أنا
 وأمثالي بسلامٍ اعتمادا على سهر الامبراطور على الأمن العام.

فقبل سليمان هذا الانتقاد الجارح بارتياح رغم ما عرف به من سَطْوَة
 وجبروت وأمر وزيره أن يعوّضَ بسخاء ما أصاب العجوزَ من خسائر.

- (٩) -

3 - ضَعُ الكلمات الممنوعة من التنوين في النص التالي في وادٍ خاص
 والكلمات التي صارت ممنونة بإضافتها، أو بدخول آل عليها في وادٍ آخر.
 أَعَدَّ اللهُ لِلشَّعْرَاءِ مِئْنَسِي * * * صَوَاعِقَ يُخْضِعُونَ لَهَا. الشَّرْقَابَا

جرير
 أَلَيْسَ مِنَ العَجَائِبِ أَنْ مِثْلِي * * * يَرَى مَا قَلَّ مُمْتَنِعًا عَلَيْهِ
 المعتمد
 لَا تَضْحَبِ الكَسْلَانَ فِي حَالَاتِهِ * * * كَمْ صَاحِبٍ بِفَسَادٍ آخَرَ يَفْسُدُ
 الخوارزمي

والجدولُ الجَدْلَانُ يُضْحِكُ لَاهِيَا

والنَّرجِسُ الوَلْهَانُ مُغْفٍ يَحْلُمُ * * *
 أبو ماضي
 كُلُّ المَصَائِبِ قَدْ تَمَرُّ عَلَى الفَتَى * * * وَتَهُونُ غَيْرَ شِمَاتَةِ الأَعْدَاءِ
 أَلَا إِنَّمَا الخَضْرَاءُ مَهْدُ حَضَارَةٍ * * * تَسَامَتْ عَنِ الأَنْدَادِ حُسْنًا وَنَقَاً
 تُنَازِعُ بَعْدَ آدِ العَتِيقَةِ مَجْدَهَا * * * وَتَرَبُّوعِي أَمْجَادِ مِصْرَ وَجِلْقَا
 مازنيغ
 - (١٠) -

4 - بين لماذا تكون هذه الأسماء ممنوعة من التنوين عند استعمالها.
 مروان - أفضل - يقظان - عكاظ - داود - دجلة - تونس -
 يعرُب - مقاليد - بيضاء . - (١١) -

5 - ايت بمثال في جملة لكل صورة من صور الأسماء الممنوعة من التنوين.
 - (١٢) -

6 - حرر فقرة تصف فيها جولة قمت بها في شوارع المدينة ليلا صحبة
 جمع من الأصدقاء وضمنها بعض الألفاظ الممنوعة من التنوين.

اقراء

سَكَنَ طَائِرٌ وَكَرًّا فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ، وَتَغَيَّبَ يَوْمًا فَاحْتَلَّتْ
أَرْبُ الْوَكْرِ، وَعَادَ الطَّائِرُ فَقَالَ لَهَا : هَذَا الْمَكَانُ لِي
فَانْتَقِلِي عَنْهُ .

فَقَالَتِ الْأَرْبُ : الْمَسْكَنُ تَحْتَ يَدِي وَأَنْتَ مُدَعٍ لَهُ
فَأَجَابَ الطَّائِرُ : الْقَاضِي قَرِيبٌ فَلْنَذْهَبْ إِلَيْهِ وَلْنَحْكَمْهُ .

قَالَتِ الْأَرْبُ : وَمَنِ الْقَاضِي ؟

قَالَ الطَّائِرُ : هُوَ سَنُورٌ مُتَعَبِدٌ، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ
الَّيْلَ، وَلَا يُؤْذِي دَابَّةً، وَلَا يُرِيقُ دَمًا، عَيْشُهُ مِنَ الْحَشِيشِ،
وَمِمَّا يَقْذِفُهُ الْبَحْرُ .

فَقَالَتِ الْأَرْبُ : أَنَا رَاضِيَةٌ بِهِ إِنْ كَانَ كَمَا وَصَفْتَ
وَأَنْطَلَقَا إِلَيْهِ . فَلَمَّا رَأَاهُمَا السَّنُورُ مُقْبِلَيْنِ نَحْوَهُ انْتَصَبَ
قَائِمًا يُصَلِّي فَتَقَدَّمَ الْمُتَخَاصِمَانِ نَحْوَهُ هَائِبَيْنِ وَسَلَّمَا عَلَيْهِ،
وَقَصَّا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا . فَأَجَابَ قَائِلًا : قَدْ فَهَمْتُ مَا قُلْتُمَا،
وَأَنَا مُبْتَدِيٌّ بِالنَّصِيحَةِ قَبْلَ الْحُكْمِ بَيْنَكُمَا، فَالْحَقُّ وَاضِحٌ،
وَالْمُجِدُّ نَاجِحٌ فِي السَّعْيِ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَزَلِ السَّنُورُ يَقْصُ
عَلَيْهِمَا كَلَامًا مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ حَتَّى أَنْسَا إِلَيْهِ وَوَثَقَا بِهِ
فَوَثَبَ عَلَيْهِمَا وَافْتَرَسَهُمَا .

وَهَكَذَا ذَهَبًا ضَحِيَّةً الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةَ .

عن كليلة ودمنة

لا حظ

أ - (1) عَادَ الطَّائِرُ - (2) الْحَقُّ وَاضِحٌ .

دلَّت الجملة الأولى على عودة الطائر في الماضي، وهي حدث مقترن بزمن ولذا ابتدئت بفعل وسميت "جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ" ودلت الجملة الثانية على اتصاف الحق بالوضوح، وهي صفة قارة، ولهذا ابتدئت باسم، وسميت "جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ".

ب - (1) عَادَ الطَّائِرُ - (2) اِحْتَلَّتْ أَرْنَبُ الْوَكْرَ -

(3) تَقَدَّمَ الْمُتَخَاصِمَانِ نَحْوَهُ هَائِبِينَ .

دلت كل جملة مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ عَلَى حَدَثٍ مَقْتَرِنٍ بِزَمَانٍ فابْتَدَتْ بِفَعْلٍ فَكَانَتْ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً لِأَنَّ الْجُمْلَةَ الْأُولَى تَمَّ مَعْنَاهَا بِفَعْلٍ لَازِمٍ وَفَاعِلٍ، وَالثَّانِيَّةَ لَمْ يَتَمَّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِمَفْعُولٍ بِهِ ذَكَرَ بَعْدَ الْفَعْلِ وَالْفَاعِلِ، لِأَنَّ الْفَعْلَ كَانَ مُتَعَدِيًّا؛ أَمَّا الْجُمْلَةُ الثَّلَاثَةُ فَقَدْ تَمَّ مَعْنَاهَا بِفَعْلٍ لَازِمٍ وَفَاعِلٍ، وَلَكِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عِبَارَةٌ - نَحْوَهُ هَائِبِينَ - فَكَانَ كُلُّ لَفْظٍ مِنْ أَلْفَاظِ هَذِهِ الْعِبَارَةِ عُنْصُرًا زَائِدًا أَتَى بِهِ لِتَدْقِيقِ الْمَعْنَى بَيَانِ النَّاحِيَةِ الَّتِي تَقْدَمُ إِلَيْهَا الْمُتَخَاصِمَانِ وَبَيَانِ الْحَالَةِ الَّتِي كَانَا عَلَيْهَا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمَا مِنَ السُّنُورِ .

ج - (1) الْحَقُّ وَاضِحٌ - (2) الْمَجْدُ نَاجِحٌ فِي السَّعْيِ إِلَيْهِ .

دلت الجملة الأولى على ما اتصف به الحق من وضوح. ودلت الجملة الثانية على ما اتصف به المجد من نجاح. وقد تم معنى كل من الجملتين بمبتدأ وخبر إلا أن الجملة الثانية أُضِيفَتْ إِلَيْهَا عِبَارَةٌ - فِي السَّعْيِ إِلَيْهِ - فَكَانَتْ عُنْصُرًا آخَرَ زَائِدًا أَتَى بِهِ لِتَدْقِيقِ الْمَعْنَى بَيَانِ مَيْدَانِ النَّجَاحِ .

اعرف

1 - الْجُمْلَةُ نَوْعَانِ : فَعْلِيَّةٌ ، وَاسْمِيَّةٌ .

الْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ : هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَادَةً عَلَى الْأَحْدَاثِ

المُقْتَرَنَةُ بِزَمَنِ وَتَبْدَأُ بِفِعْلِ : كَتَبْتُ رِسَالَةً .
الجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ : هِيَ الَّتِي تَدُلُّ عَادَةً عَلَى صِفَاتِ
قَارَةٍ أَوْ غَيْرِ قَارَةٍ وَتَبْدَأُ بِاسْمٍ : الْوَطَنُ غَزِيرٌ - الْمَطَرُ
غَزِيرٌ .

2 - تَتَرَكَّبُ الْجُمْلَةُ مِنْ عَنَاصِرٍ أَسَاسِيَّةٍ لَا يَتِمُّ
الْمَعْنَى إِلَّا بِهَا ؛ وَعَنَاصِرُ تَكْمِيلِيَّةٌ يُوتَى بِهَا لِتَدْقِيقِ
الْمَعْنَى أَوْ تَوْضِيحِهِ .

3 - الْعَنَاصِرُ الْأَصْلِيَّةُ فِي الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ هِيَ :

إِمَّا فِعْلٌ لَازِمٌ وَفَاعِلٌ : ضَحِكَ الصَّبِيُّ .
وَإِمَّا فِعْلٌ مُتَعَدٌّ وَفَاعِلٌ ، وَمَفْعُولٌ بِهِ : فَهَمَّ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ .
وَإِمَّا فِعْلٌ مُتَعَدٌّ وَنَائِبُ فَاعِلٍ : فَهَمَّ الدَّرْسُ .
أَمَّا الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ فَتَتَأَلَّفُ مِنْ عُنْصُرَيْنِ أَصْلِيَيْنِ
هُمَا : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ : الْمَسْكَنُ جَمِيلٌ .

تَنْبِيْهُ :

لا يَتَغَيَّرُ نَوْعُ الْجُمْلَةِ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا حَرْفٌ : مَا زَارَنِي صَدِيقِي -
إِنَّ الْمَطَّلَعَةَ مَفِيدَةٌ .

طَبِي

1 - مِيزُ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ عَنِ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ :

اشْتَهَرَ طَبِيبٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ وَعَمَرَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَطَلَبُوا مِنْهُ
أَنْ يُؤَلِّفَ لَهُمْ كِتَابًا يُؤَدِّعُ فِيهِ طَبِيبَهُ وَعِلْمَهُ وَتَجَارِبَهُ . فَقَالَ لَهُمْ : سَأُؤَلِّفُ
اللَّيْلَةَ كِتَابًا كَمَا تَطْلُبُونَ وَاحْضَرُوا غَدًا لِتَرَوْهُ ، وَمَنْ الْغَدِ حَضَرَ النَّاسَ فَرَأَوْا
كِتَابًا ضَخْمًا فَخَمَا فَاسْتَعْجَبُوا وَاعْتَقَدُوا أَنَّ الْكِتَابَ مُؤَلَّفٌ مُنْذُ حِينَ فَطَّلَبُوا
مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِمْ فَأَبَى وَقَالَ لَهُمْ : سَأُضَعُهُ فِي خِزَانَتِي لِتَأْخُذُوهُ بَعْدَ مَمَاتِي ،

ومات الطيب، وتناول الناس الكتابَ وتصفحوه فوجدوا صفحاته بيضاءَ إلاّ أن بالصفحة الأخيرة منه هذه النصائح : ”الرأس خال من الهموم، الأرجل دافئة عند النوم، المعدة غير متخمة بالطعام؛ تلك أسباب طول العمر فلتعرفوها ولتعملوا بها تصحوا وتسلموا وتسعدوا، وتعيشوا طويلا كما عشت أنا“

- (٩) -

2 - ضع سطرا تحت الجمل الاسمية من النص الموالي ؛ واذكر العناصر الأصلية لكل واحدة منها :

هذا قصرُ عبدِ الرَّحْمَانِ النَّاصِرِ بِقَرْطَبَةَ، عملٌ في بنائه آلافُ العُمَّالِ، واستُجلبَ له من كُلِّ مَدِينَةٍ أَحْسَنُ مَا فِيهَا، فالرَّخَامُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْمَرِيَّةِ، والرَّخَامُ الْمَجْزَعُ مِنَ رِيَّةَ، والوردِيُّ والأخضرُ من تونس، والحوضُ المنقوشُ المذهبُ مِنَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وهذه نقوشٌ وتماثيلٌ وصُورٌ على صُورِ الْإِنْسَانِ، وهذه الأبوابُ مُصْنُوعَةٌ مِنَ الْعَاجِ، والأبنوسُ المرصعُ بالذهب، وهذه الأعمدةُ مِنَ الرَّخَامِ الْمَلْتُونِ والبُلُورِ الصَّافِي، وهذا هو مجلسُ الخليفةِ محليُّ بقراميدِ الذهبِ والفضةِ، ملونةٌ ألوانا بديعةً، وفي وسطه حوضٌ عظيمٌ مملوءٌ بالزَّبَقِ، فإذا دخلت الشمسُ سطعت على الأبوابِ، والحوضُ والأعمدةُ، فتكونت من ذلك أشعةٌ تَخْطَفُ الْأَبْصَارَ، وتأخذُ القلوبَ.

- (١٠) -

عن أحمد أمين

3 - استخراج الجمل الفعلية من النص التالي؛ واذكر العناصر الأصلية لكل واحدة منها :
أقام أحدهم وليمة عرس، وبينما الضيوف على الطعام، جاء جحًا، وبيده ظرفٌ وطرق الباب؛ ففتحوا له وسألوه عن حاجته فأجاب قائلاً :
معي مكتوبٌ لصاحب البيت. فأدخله الخادم، فسلم، وقدم المكتوب إلى صاحبه، وجلس مسرعاً أمام المائدة يزدرد الطعام في لهفة، فلما نظر صاحب البيت إلى الورقة صاح قائلاً : هذه الورقة بيضاء لا كتابة فيها، فقال جحاً : أجل إن الورقة لا كتابة فيها لأنني جئت مستعجلاً، فأرجو عفوكم.

- (١١) -

4 - ركب خمس جمل اسمية باستعمال الاسماء التالية :
القيظ - الحصن - - تمثال - رواية - موقد.

- (١٢) -

5 - ايت بخمس جمل فعلية باستعمال الأفعال التالية :
تمشي - نال - سافر - يغني - يسبح

- (١٣) -

6- صف في إيجاز مظهرًا جميلًا من مظاهر مدينتك، أو قريتك، وميز الجمل الإسمية بسطر.

الجملة الفعلية

العناصر الاصلية للجملة الفعلية

12 - أقسام الفعل

افراً

خَرَجَ رِجَالٌ « بَنِي نَهْشَلٍ » إِلَى ضِيَاعِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
وَبَقِيَتِ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كَلْبٌ
يَحْرُسُ، فَرَأَى بَيْتًا مَفْتُوحًا فَدَخَلَ، وَانْصَفَقَ الْبَابُ، فَسَمِعَ
الْحَرَكَةَ بَعْضُ الْإِمَاءِ، فَحَسِبْنَ أَنَّ لَصًا دَخَلَ، فَذَهَبَتْ إِحْدَاهُنَّ
إِلَى « أَبِي الْأَعَزِّ » وَلَيْسَ فِي الْحَيِّ رَجُلٌ غَيْرُهُ، فَأَخْبَرَتْهُ
فَتَعَالَى صَوْتُهُ قَائِلًا: وَاللَّهِ لَتَخْرُجَنَّ أَوْ لَأَهْتِفَنَّ هَتْفَةً يَلْتَقِي
بِعَدَاهَا رِجَالُ الْحَيِّ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُجِيبُهُ قَالَ لَهُ:

أَضَعُ يَابُنِيَّ، وَاعْمَلْ بِنَصِيحَتِي لَكَ: أَخْرَجَنِّي بِاللَّيْنِ
وَأَنْتَ آمِنٌ، فَإِنِّي خَالُ الْقَوْمِ، وَلَنْ يُخَالَفُونِي فِي أَمْرٍ
فَطَالَ وَقُوفُهُ وَكَثُرَ هَرَجُهُ وَضَجِيجُهُ، وَلَمْ يَلْبَ لَهُ نِدَاءٌ،
حَتَّى رَجَعَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَنَظَرَتْ مِنْ كُوَّةِ الْبَيْتِ،
وَقَالَتْ: أَعْرَابِيٌّ مَجْنُونٌ..! وَاللَّهِ إِنِّي أَرَى الْبَيْتَ خَالِيًا،

وَدَفَعَتِ الْبَابَ، فَخَرَجَ الْكَلْبُ مُنْدَفِعًا، وَحَادَ عَنْهُ « أَبُو
 الْأَعَزُّ » مُسْتَلْقِيًا، وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَسَخَكَ كَلْبًا
 وَكَفَانِي مِنْكَ حَرْبًا. عن الجاحظ

لا حظ

أ - خَرَجَ - أَرَى - يَلْتَقِي - اَعْمَلْ .

هذه الأفعال تدل على ازمنة مختلفة :

فخرج - يدل على وقوع الفعل في زمن مضي وانقضى، ولذلك سمي
 "فِعْلًا مَاضِيًا".

و - أرى - يدل على وقوع الفعل في الزمن الحاضر بالنسبة للمتكلم .
 و - يلتقي - يدل على وقوع الفعل في الزمن المستقبل بالنسبة للمتكلم .
 ومتى دل الفعل على وقوعه في الزمن الحاضر، أو المستقبل، سمي
 "فِعْلًا مُضَارِعًا" ..

أما - اعمل - فهو فعل يدل على مطالبة المخاطب بالعمل في المستقبل
 ولذلك سمي "فِعْلًا أَمْرِيًّا"

ب - (1) سَمِعَ - بَقِيَتْ - حَسِبَنَّ .

(2) اَعْمَلْ - أَصْغُ - أَخْرَجَنَّ .

(3) يُجِيبُ - لَمْ يَبْقَ - لَنْ يُخَالِفُونِي .

يُصَلِّينَ - لَتَخْرَجَنَّ .

المجموعة الأولى : أفعال ماضية، وهي مبنية مهما اختلفت ضمائرهما.
 والمجموعة الثانية : أفعال أمر، وهي مبنية أيضا مهما اختلفت ضمائرهما.
 والمجموعة الثالثة : أفعال مضارعة وهي معربة في : - يجيب - لم

يبق - لن يخالفوني؛ مبنية في : -- يطين - لتخرجن -- وسبب البناء اتصال الفعل الأول بنون النسوة والثاني بنون التوكيد.

اعرف

(1) - الفِعْلُ الْمَاضِي : مَا دَلَّ عَادَةً عَلَى وَقُوعِ
الْفِعْلِ فِي زَمَنِ مَضَى : قَدِمَ .
الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ : مَا دَلَّ عَادَةً عَلَى وَقُوعِ الْفِعْلِ فِي
الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ : يَبْحَثُ .
فِعْلُ الْأَمْرِ : مَا دَلَّ عَادَةً عَلَى مُطَابَقَةِ الْمُخَاطَبِ
بِفِعْلِ شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ أَوِ الْبَعِيدِ : أَخْرَجَ - اجْتَهَدَ .
2 - الْمَاضِي، وَالْأَمْرُ، مَبْنِيَانِ دَائِمًا مَهْمَا اخْتَلَفَتْ
صِيغُهُمَا .

وَعَلَامَاتُ الْبِنَاءِ فِي الْمَاضِي هِيَ :
الْفَتْحُ : عَلِمَ ...
الضَّمُّ : عَلِمُوا ...
السُّكُونُ : عَلِمْتُ ...
وَعَلَامَاتُ الْبِنَاءِ فِي الْأَمْرِ هِيَ :
السُّكُونُ : اعْلَمْ ...
حَذْفُ النُّونِ : اعْلَمِي ...
حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ : ادْعُ ...

الْفَتْحُ : اِعْلَمَنَّ .
وَأَمَّا الْمُضَارِعُ فَهُوَ مُعْرَبٌ إِلَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ
النُّسُوءِ فَيَبْنَى عَلَى السُّكُونِ : يَعْلَمَنَّ - أَوْ نُونُ التَّوَكُّيدِ
فَيَبْنَى عَلَى الْفَتْحِ : لَتَعْلَمَنَّ .

طبيع

1 - استخراج أفعال هذا النص واجعل كل نوع منها في واد خاص :
أوصى أبو بكر بعض قواده فقال :

إذا سرت فلا تَعْنُفْ على أصحابك في السير، ولا تَغْضِبْ قومك،
وشاورهم في الأمر، واستعملينَّ العدلَ، واتَّقِ شَرَّ الظُّلْمِ فإنه ما أفلح
قومٌ ظَلَمُوا، ولا نُصِرُوا على عدوهم، وإذا نُصِرْتُمْ على أعدائكم، فلا
تقتلوا وليدًا، ولا امرأةً، ولا طفلًا، ولا تَقْرَبُوا نخلا، ولا تُحْرِقُوا
زرعًا، ولا تقطعوا شجرا مُشْمِرًا، ولا تَغْدُرُوا إذا عاهدتم، ولا تَنْقُضُوا
إذا صالحتم، وستمرونَّ على قوم في الصوامع رهبان رهبوا لله، فدعوهوم وما
انفردوا له، وارتضوه لأنفسهم. فلا تهديموا صوامعهم ولا تقتلوهوم .

- (0) -

2 - استخراج الأفعال المضارعة وبين ما يدل منها على الزمن الحاضر
وما يدل منها على الزمن المستقبل .

ما بَقِيَ للعبيدِ إِلَّا يَوْمَانِ، هكذا حدثَ عليُّ الصغيرُ نفسه حينَ خرج
في الصباح الباكر، حاملا على كتفه صندوقه الخشبيَّ الصغيرَ الذي به أدواتُ
مَسْحِ الأحذيةِ ؛ وكان قد امتنهن هذه الحرفة منذُ عامٍ ، فكانت تدرُّ
عليه مبلغا يسيرا يدفع عنه غائلةَ الجوعِ ، أمَّا اليومَ فهو يريدُ أن يربحَ أكثرَ
لأنه بعدَ يومينِ سيَحِلُّ العيدُ ويجبُ عليه أن يَحْمِلَ إلى أمِّه المريضةِ
هديةً ، يُفَرِّجُ بها عنها وَيُنَقِّسُ بعضَ ما بها، ولذا فهو يُفَكِّرُ كثيرا في

أمه المسكينة، ويودُّ مُخْلِصاً لو يُقَدِّمُ إليها شيئاً حتى ولو أُضْطُرَّ إلى عدم شراءِ ثوبٍ يلبسه.

عن ابراهيم أحمد أدهم

- (٩) -

3 - استخراج الأفعال الماضية من النص التالي؛ واذكر علامة بنائهما:
اصطحب أسدٌ وثعلبٌ وضبعٌ؛ فخرجت ذات يومٍ، فصادت حماراً،
وظبياً، وأرنبا. فقال الأسد للضبع: اقسِم بيننا؛ فقال: الأمر هين: الحمارُ لك، والظبيُّ لي، والأرنبُ للثعلب. فضربه الأسد ضربةً قَصَت عليه ثم أتى الى الثعلب وقال له: إن هذا الخائن لم يُحسِن القسمة، فاقسِم أنت فقال: يا أبا الحارث، الأمر بين: خذ الحمارَ لغدائك، وأبقِ الظبيَّ لعشائك، وكلِّ الأرنبَ فيما بين ذلك. فقال الأسد: أصبت وأحسنت وما أجل الذين أصابوا وأحسنوا! من علمك هذا؟ فقال: تعلمته بموت هذا الخائن، والعاقل من اتعظ بغيره.

عن كليلة ودمنة

- (١٠) -

4 - استخراج أفعال الأمر من النص التالي؛ واذكر علامة بنائها:
من ظنَّ بك خيراً فصدَّقنَّ ظنَّه، واجعلنَّ نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك فأحبِّبْ لغيرك ما تُحبُّ لنفسكِ واكرهْ له ما تكرهْ لها.
أكرموا نفوسكم عن كلِّ دنيئة وإن ساقتكم الى الرغائب، فإنكم لن تعاضوا بما تبدلون من نفوسكم عوضاً ولا تكونوا لغيركم عبيداً وقد جعلكم الله أحرارا.

أحبي قلبك بالموعظة، ونورهِ بالحكمة واعرض عليه أخبارَ الماضين واقترف آثارهم وسرِّ في ديارهم، فانظُرْ فيما فعلوا وعما انتقلوا.
عن علي بن أبي طالب

- (١١) -

5 - ضع مكان النقط ما يقتضيه المعنى من أفعال الأمر الآتية:

خالطوا - ابدأنّ - ادعُ - اجعلن - عاتبوا - ردوا - اخش -
اتفق - استعن.

..... على الكلام بطول الفكرِ كَلِمًا دَعَتِكَ نَفْسُكَ الى القول.
..... صَوْلَةَ الكَرِيمِ إِذَا جَاعَ وَالثَّيْمِ إِذَا شَبِعَ.
..... بتعليم نفسك قبل تعليم غيرك.
..... تأديبك بسيرتك قبل تأديبك بلسانك.
الله فِي النَّاسِ وَلَا تَخْشِ النَّاسَ فِي الله.
..... إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.
..... الناسَ مَخَالِطَةً إِنْ مَتَّمَّ مَعَهَا بَكَوْا عَلَيْكُمْ وَإِنْ عَشْتُمْ حَنَوْا إِلَيْكُمْ.
..... إِيحْوَانَكُمْ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ وَ..... شَرَهُم بِالْإِنْعَامِ عَلَيْهِمْ.

- (٩) -

6 - اتفق أن كنت منفردا في منزلكم، وفجأة سمعت حركة غريبة، فأخذت
تبحث في حذر وخوف عن مصدر تلك الحركة، فإذا هو قط بغرفة الأكل.
صف هذا الحادث في أسطر قليلة وضع سطرا تحت الأفعال المبنية.

اقرأ

كَانَ لِشَيْخٍ أَعْرَابِيٍّ جَوَادٌ أَصِيلٌ، وَكَانَ النَّاسُ يَبْذُلُونَ لِشِرَائِهِ أَمْوَالًا طَائِلَةً، وَهُوَ لَا يَرْضَى بِالثَّمَنِ، فَفَكَّرَ رَجُلٌ فِي أَخْذِهِ مِنْهُ بِالْمَكْرِ وَالْحِيلَةِ، فَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي اعْتَادَ الْأَعْرَابِيُّ السَّيْرَ فِيهِ، وَعِنْدَ مُرُورِهِ أَخَذَ يَسْتَعِيثُ مُتَظَاهِرًا أَنَّ الْأَعْدَاءَ خَلْفَهُ يُطَارِدُونَهُ، فَرَقَّ الْأَعْرَابِيُّ لِحَالِهِ وَنَزَلَ عَنِ فَرَسِهِ، وَأَذِنَ لَهُ بِالرُّكُوبِ أَوَّلًا، ثُمَّ يَرْكَبُ هُوَ خَلْفَهُ، وَيَفِرَّانِ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَبِذَلِكَ يَنْجُو الْمُسْتَعِيثُ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ رَكِبَ الْجَوَادَ، وَهَمَّ بِالْفِرَارِ تَارِكًا الشَّيْخَ الْأَعْرَابِيَّ فِي مَكَانِهِ، فَأَخَذَ الشَّيْخُ يُنَادِي وَيَصِيحُ قَائِلًا : إِنِّي وَهَبْتُ لَكَ الْجَوَادَ، وَلَكِنِّي أَخْشَى انْتِشَارَ الْخَبَرِ، فَيَسْمَعُ النَّاسُ بِغَدْرِكَ، فَرَجَعَ الْمُحْتَالُ، وَقَالَ : خُذْ جَوَادَكَ فَانْفَسِ تَأْبِي الْغَدْرَ وَالْخِيَانَةَ .

عن المفرد العلم

لاحظ

يَرْكَبُ - يَرْضَى - يَنْجُو - يُنَادِي - يَفِرُّ - يَبْذُلُونَ .

هذه أفعال معربة يدل بعضها على الزمن الحاضر، وبعضها على المستقبل،
فهي "أفعالٌ مُضَارِعَةٌ مَرْفُوعَةٌ" ولكن علامة رفعها مختلفة :

ف - يركبُ - علامة رفعه ضمة ظاهرة في الآخر.

و - يرضى - ينجو - ينادي - علامة رفعها غير ظاهرة لأنها معتلة
الآخر.

و - يفران - يبدلون - علامة رفعهما ثبوت النون لأنهما من الأفعال
الخمسة التي هي : (تفعلين - تفعلان - يفعلان - تفعلون - يفعلون)

اعرف

1 - الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ : مَا دَلَّ عَادَةً عَلَى
الزَّمَنِ الْحَاضِرِ ، أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ .

2 - عِلَامَةُ رَفْعِ الْمُضَارِعِ :

أ - ضَمَّةٌ عَلَى الْآخِرِ : يُصَوَّرُ . إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الضَّمَّةَ لَا
تَظْهَرُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَّةِ اللَّامِ : يَرْمِي - يَدْعُو - يَسْعَى .

ب - ثُبُوتُ النُّونِ فِي الْآخِرِ إِذَا كَانِ الْمُضَارِعُ
فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ : تُصَوِّرَانِ - يَرْمِيَانِ ..

طوبى

1 - استخرج الأفعال المضارعة المرفوعة من النص الآتي ، ثم أفرد
المرفوعة منها بالضمة.

زَعَمُوا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْفَرْدَةِ ، كَانُوا سُكَّانًا فِي جَبَلٍ ، فَالْتَمَسُوا
فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ذَاتِ رِيَّاحٍ وَأَمْطَارٍ نَارًا ، فَلَمْ يَجِدُوا . فَرَأَوْا بَرَاعَةً تَطِيرُ
كَأَنَّهَا شِرَارَةُ نَارٍ ، فَظَنُّوْهَا نَارًا ، وَجَمَعُوا حَطَبًا كَثِيرًا فَأَلْقَوْهُ عَلَيْهَا ، وَجَعَلُوا

ينفخون طمعا أن يُوقِدُوا ناراً يصطلون بها مِنَ البردِ، وكان قَرِيباً منهم طائرٌ على شجرة ينظرون إليه، وينظر إليهم، وقد رأى ما صنعوا، فجعل يناديهم ويقول : لا تَتَعَبُوا فإن الذي رأيتُموه ليس بنارٍ. فلماً طال ذلك عليه عَزَمَ عَلَى القُرْبِ منهم لِيُنْهَاهُمُ عَمَّا هُمْ فِيهِ، فمرَّ به رجل فعرف ما عَزَمَ عليه فقال له : لا تَلْتَمِسُ تقويمَ مالا يستقيمُ، فإن الحجرَ المانعَ الذي لا ينقطع لا تُجَرَّبُ عليه السيوفُ، والعودَ الذي لا ينحني لا تُعْمَلُ منه القوسُ.

- (٥) -

2- أفرد الأفعال المضارعة المرفوعة التي لا تظهر فيها علامة الرفع في هذه الأبيات التي يعف فيها الشاعر سمكة :

وَيَحْهَى أَسْكَرَهَا الطَّعْمُ غُرُورًا	فَتَمَنَّتْ فَتَعَاطَتْ فَدَهَا مَا
رَاقَهَا فَاسْتَأْتَرَتْ وَالتَّقَمَّتْهُ	فَاحْتَوَتْ وَيَلَا وَهَوًّا فِي حَشَاهَا
لَوْ تَرَاهَا قَبْلَ هَذَا تَتَمَطَّى	حُرَّةً تَخْتَالُ فِي أُنْهَى حُلَاهَا
سَبَحَتْ فِي اللُّجَّةِ الزَّرْقَا تَهَادَى	وَتُرِي أَنْرَابَهَا حُسْنَ مُشَاهَا
وَمِي تَزُورُ وَتَعْدُو وَتَتَنَسَّى	كَتَنَّنِي البَرَقِ قَبِي الأَفْقِ تَبَامَى
تَرْتَدِي الأَصْوَاءَ صَفْوًا صَقَلْتَهَا	كَمَعَةَ المَاءِ فَزَادَتْ فِي بَهَا مَا

مصطفى خريف

- (٥) -

3- يبين الأفعال المضارعة المرفوعة بثبوت النون في الأمثلة التالية :

وَاللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (سورة النمل 77)

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ. (سورة النحل 60)

أَعَيْنِي جُودًا وَلا تَجْمُدَا	أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّسْبِي
أَلَا تَبْكِيَانِ الجَرِيءِ الجَوَادِ	أَلَا تَبْكِيَانِ الفَتَى السَّيِّدَا

الخنساء

تُرِيدِينَ إِدْرَاكََ الْمَعَالِي رَحِيصَةً ۖ وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ

* * *

- (٥) -

4 - ضع كل فعل مضارع مما يلي في مكانه المناسب من النص الآتي :
يفنى - يدوي - تُؤْتِي - يُمَلُّ - ينطق :

الكتاب نِعْمَ الأَيْسُ فِي سَاعَةِ الوَحْدَةِ ، ونعم الرفيقُ فِي دارِ الغربةِ ،
وِعَاءٌ ملىءٌ علما، وإِنَاءٌ ملىءٌ مَرَّحًا وَجِدًّا . هل سمعت بشجرة أكلها بكل
حين بطعوم متباينة، هل سمعت بزهر لا، وثمر لا.....، ومن لك
بجلس عن الموتى وبترجم عن الأحياء، ورفيق لا.....، يُطِيعُ فِي
الليل طَاعَتَهُ فِي النَّهَارِ، وَيُطِيعُ فِي السَّفَرِ طَاعَتَهُ فِي الحَضَرِ: فَأَكْرِمُ بِهِ
مِنْ صَاحِبٍ وَأَعَزِّزُ بِهِ مِنْ مَرِافِقٍ.

- (٥) -

5 - ايت بثلاثة أفعال مرفوعة لاتظهر فيها علامة الرفع وبثلاثة أفعال
مرفوعة بثبوت النون، ثم أدخل كل فعل منها في جملة.

- (٥) -

6 - تريد أن تحتال على أخيك الصغير، لتأخذ منه لعبته المفضلة فيؤنّبك
ضميرك وتراجع عما عرمت عليه.

حرر في ذلك فقرة موجزة وضع سطرًا تحت الأفعال المضارعة المرفوعة.

أعرب

اشكل وأعرب :

يقود - تُشَارِكِينَ - يخشى - يرجو - ينام - يبنى - ينتصرون - يشوي -
بيذلان - يلهو.

نموذج : يقود - تشاركين - يخشى .

يقود : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

تشاركين : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

يخشى : فعل مضارع مرفوع لم تظهر فيه الضمة لأنه معتل الآخر .

اقرأ

كَانَ بَعْضُ الْمُلُوكِ كَثِيرَ الشَّحْمِ، فَجَمَعَ الْحُكَمَاءَ وَقَالَ لَهُمْ : دَبِّرُوا لِي حِيلَةً، فَتَخَفَّفُوا عَنِّي قَلِيلًا، فَمَا أَفَادُوهُ بِشَيْءٍ فَجَاءَهُ مُنْجِمٌ مُتَطَيِّبٌ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : هَلْ لَكَ أَنْ تُعَالَجَنِي حَتَّى تُزِيلَ عَلَيَّ ؛ فَقَالَ : أَمَهِّلْنِي حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَانظُرْ فِي طَالِعِكَ لِأَرَى أَيَّ دَوَاءٍ يُوَافِقُكَ، فَقَالَ الْمَلِكُ : إِذْنُ أُغْنِيكَ !

وَفِيهِ، الصَّبَاحِ قَالَ لَهُ : رَأَيْتُ طَالِعَكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ لَنْ تَعِيشَ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ وَاحِدٍ، فَاعْتَاطَ الْمَلِكُ، وَأَمَرَ بِسَجْنِهِ وَخَلَا بِنَفْسِهِ مُغْتَمًّا، مُؤْمِنًا بِأَنَّ الْمَوْتَ سَيَفْتُكُ بِهِ عَنْ قَرِيبٍ، فَكَانَ كُلَّمَا انْسَلَخَ يَوْمٌ إِزْدَادَ هَمًّا وَغَمًّا حَتَّى ذَابَ شَحْمُهُ .
وَلَمَّا مَضَى الشَّهْرُ، وَلَمْ يَمُتْ أَحْضَرَ الْمُنْجِمُ، وَقَالَ لَهُ مَا رَأَيْتُكَ؟

فَقَالَ : أَعَزَّ اللَّهُ الْمَلِكُ، مَا كُنْتُ لِأَعْلَمَ الْغَيْبَ، فَاتَّبَعْتُ بِأَجْلِكَ، وَلَمْ أَجِدْ وَسِيلَةً أُخْرَى غَيْرَ الْغَمِّ لِكَيْ أُعَالَجَكَ بِهَا، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَجْلِبَ لَكَ الْغَمَّ إِلَّا بِهَذِهِ الْحِيلَةِ .
فَأَعْجَبَ بِهِ الْمَلِكُ وَأَفْرَجَ عَنْهُ وَأَغْنَاهُ .

أ - إِذْنٌ أُغْنِيكَ - لَنْ تَعِيشَ .

لما حضر المنجم المتطبب بين يدي الملك أظهر استعدادا لمعالجته مما يشكو فأجابه الملك، بأنه سينغيه جزاء له على ما يقدم له من دواء ناجع، فاقتترنت كلمة - أغني - بحرف - إذن - ليفيدها معنى الجواب، والجزاء، ولذلك نُصِبَ الْفِعْلُ الْمَضارعُ - أُغْنِي - .

وادعى المنجم أنه نظر في طالع الملك الجسيم، ورأى أنه لا يعيش أكثر من شهر في المستقبل، فاقتترنت كلمة - تعيش - بحرف - لن - ليفيدها نفي العيش في المستقبل. ولذلك نصب الفعل المضارع - تَعِيشَ - .

ب - وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَجْلِبَ لَكَ الْعَمَّ - لِكَيْ أَعَالِجَكَ -
حَتَّى تُزِيلَ عَلَّتِي - أَمُهْلِنِي حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ -
- لِأَرَى - مَا كُنْتُ لِأَعْلَمَ - فَاتَنَّبَأَ - دَبَّرُوا لِي
حِيلَةً فَتُخَفِّفُوا عَنِّي .

هذه أفعال مضارعة معربة تقدمت عليها أدوات أفادتها معاني جديدة، فنصبت كما نصب فعلا - أُغْنِي - و - تَعِيشَ - وكانت هذه الأدوات حروفا وهي :

أن : وقد أفادت حصول الفعل في المستقبل ؛ وربطت ما بعدها بما قبلها لاتمام المعنى.

كي : وقد أفادت أن الفعل الذي بعدها للمستقبل، وأنه يدل على الغرض المقصود .

حتى : وقد أفادت أن الفعل الذي بعدها للمستقبل، ودلت في - حتى تزيل علتي - على الغرض المقصود من العلاج، ودلت في - حتى يجيء الليل - على أجل الإمهال وهو مجيء الليل .

وأفادت في - ما كنتُ لِأَعْلَمَ - تأكيد النفي وهي مسبوقه بكان المنفية وتسمى "لَامَ الْجُحُودِ".

ل : وقد أفادت في - لأرى - أن الفعل الموالي لها علة لما قبلها وتسمى "لَامَ التَّعْلِيلِ".

ف : فاء السببية - وقد أفادت أن الفعل بعدها للمستقبل، ودلت في دَبَّرُوا لي حيلة فتخففوا - على أن تَدْبِيرَ الحِيلَةِ سبب التخفيف ووسيلته، ودلت في - ما كنت لأعلم الغيب فأتنبأ - على أن عدم العلم سبب عدم التنبؤ.

وقد سبقت في المثال الأول بفعل دال على الطلب - دَبَّرُوا - وسبقت في المثال الثاني بفعل منفيٌ - ما كنتُ -.

ج - أَنْ أَجْلِبَ - لِأَرَى - فَتُخَفَّفُوا .

هذه أفعال مضارعة منصوبة ولكن علامات نصبها مختلفة : فأجلب - علامة نصبه فتحة ظاهرة في الآخر .

ولأرى - علامة نصبه غير ظاهرة لأنه معتل الآخر بالألف .

وتخففوا - علامة نصبه حذف نون من الآخر لأنه من الأفعال الخمسة

اعرف

1 - يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ أَحَدُ الْحُرُوفِ

الآتِيَةِ : أَنْ - لَنْ - إِذَنْ - كَيْ - حَتَّى - لِأَمْ التَّعْلِيلِ -

لَامُ الْجُحُودِ وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِكَانَ الْمَنْفِيَةِ - فَاءُ السَّبَبِيَّةِ

وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِنَفْيٍ : مَا أَذْنَبْتُ فَأَعاقَبَ . أَوْ طَلَبٍ .

وَيَشْمَلُ الطَّلَبُ :

الْأَمْرَ : اجْتَهِدْ فَتَنْجَحَ .

النَّهْيَ : لَا تَكْسَلُ فَتَخِيبَ .

الدُّعَاءُ : رَبِّي أَرْزُقْنِي صَبْرًا فَاتَّحَمَلْ مَا أَصَابَنِي .

التَّرَجُّي : لَعَلَّنِي أَنْجَحُ فَأَسْتَرِيحَ فِي الصَّيْفِ .

التَّمَنِّي : لَيْتَ لِي جَنَاحَيْنِ فَأَطِيرَ .

الاسْتِفْهَامَ : هَلِ اجْتَهَدْتَ فَتَنْجَحَ ؟ .

2 - عِلَامَةُ نَصْبِ الْمُضَارِعِ :

أ - فَتَحَةٌ عَلَى الْآخِرِ : لَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِ الْعَمَلِ -

لَنْ أَدْعُو إِلَى الْفَسَادِ - لَنْ أَرْمِي الْحَيَوَانَ بِالْحِجَارَةِ .

ب - حَذْفُ النُّونِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ : لَنْ

يَتَخَلَّفُوا عَنِ الْعَمَلِ - لَنْ يَرْمُوا الْحِجَارَةَ .

تنبيه :

(1) فتحة النصب لا تظهر في الفعل المعتل الآخر بالألف : لَنْ

أَخْشَى فِي الْحَقِّ لَوْمَةً لَائِمَةً .

(2) من نواصب الفعل المضارع القليلة الإستعمال :

واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب : لا تحفظ درسك وتُنصِتَ إلى

المذيع وأوالتى بمعنى إلى أن ، أو إلا أن : سأبذلُ جُهْدِي أو أبُلِّغُ غَايَتِي -

سأعاقب المذنب أو يتوب .

طبو

1 - عين الأفعال المضارعة المنصوبة في الأمثلة الآتية، وبين المعنى الذي

اكتسبه كل فعل من الأداة المصاحبة له :

قبل لبعض السلاطين : لم لا تُغلقُ البَابَ، وتُقعِدَ عليه الحُجَّابَ ؟
فقال : إنما ينبغي أن حَفِظَ أَنَا رَعِيَّتِي لا أن يحفظونِي.

لمَّا أُوتِي عمرُ بالهَرْمُزَانِ أَرَادَ قتلَه، فاستسقى ماءً، فأناه بِقَدَحٍ
فأمسكه فاضطرب وقال : لا تقتلني حتى أشرب هذا الماء، فقال : نعم. فألقى
القدح مِن يده فأمر عمر بأن يقتل، فقال : أو لم تؤمني وقلت : لا أقتلك
حتى تشرب هذا الماء، فقال عمر : قاتله الله ! أخذ أماناً ولم نشعرُ به –
. إذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع .

لا تكن رطباً فتعصرَ ولا يابساً فتسكسرَ.

وَالسَّيْفُ أَشْهَرُ لِلنُّضَالِ فَلَنْ تَسْرِي
سَيْفَ التَّحَرُّرِ هَامِداً مَغْمُوداً
عبد السلام الجزائري

— (٩) —

2 – ضع في الفراغ من النص التالي الأداة الملائمة للمضارع المنصوب ثم
اشكل آخر كل فعل منصوب :

سافر رجلٌ ومعه كلبُهُ وحمارُهُ في يوم شديد الحرِّ، فلما جاء وقتُ
الظهِيرة، أوقف السيرَ يستريح ثم نام فدخِلَ الحمارُ أرضاً مزروعة،
وأكل منها. وكان بعنق الحمارِ سلَّةٌ فيها طعامٌ، فقال الكلبُ : يا هذا !
طأ طِيءَ رأسك أخذ طعامي مِن السِّلَّةِ فقد أضربني الجوع وأريد
أقتات، فامتنع الحمارُ وقال : انتظر مولاك يستيقظ يعطيك نصيبك
فانطلق الكلب نحو صاحبه وقبَع بجواره، وظل الحمارُ يرعى هنا وهناك
حتى خرج عليه ذئبٌ عظيمٌ، وإذالك استغاث بالكلب، فأقبل عليه وقال له :
إني أستطيع منَع الذئبِ عنك يأذن لي مولاي، فانتظر يستيقظ،
فأغضب هذا الكلامُ الحِمَارَ، فقال الكلبُ : إني ما عاملتُك إلاّ بمثل ما
عاملتني به مِن قَبْلُ، وما كنت أتردد في مساعدتك بكل ما أستطيع، لو
أنك ساعدتني من قبل، ثم تخلى عنه فانقضَّ عليه الذئب، ومزق بطنه،
وكان ذلك جزاءَ غباوتِهِ وجهلِهِ.

3 - اشكل الأفعال المنصوبة في النص التالي ثم استخراجها وعين المعنى المستفاد منها وهي مقترنة بالأداة :

لقد قدَّر لي أن أخدم في بيت مَوْظَفٍ سامٍ ، وكانت خدمتي أولَ الأمرِ ثقيلةً على نفسي، ولكنني لم ألبث أن أحببتها، ووجدت فيها لذةً ومتاعاً. كُلفْتُ أن أرافق بنتاً من بنات الموظف، كانت تُقَارِبُنِي فِي السَّنِّ، كنت أرافقها في اللعب على الأَلَاءِ أَلْعَبَ مَعَهَا، وأرافقها إلى الكُتَّابِ عَلَى الأَلَاءِ أتعلم معها، وأرافقها حين يأتي المعلمُ لِيُلَقِّنِي عَلَيْهَا الدرسَ قَبْلَ الغُرُوبِ عَلَى الأَلَاءِ أَلْقَى مَعَهَا. كنتُ لها خادماً ألحظها من بعيد. وأجيبها إلى ما تريد، ولا أشاركها في شيء مما تعمل. ولكن خديجة كانت حلوة النفس، طيبة الخُلُقِ، فأشركتني في لعبها، واختصتني بأحاديثها، وآثرتني بأسرارها، ولم تبخل علي حتى ببعض ما كانت تمنحها أمها من الحلوى، أو مِن النَقْدِ لِتَشْتَرِيَ الحَلْوَى.

عن طه حسين

- ❁ -

4 - ما الذي أوجب نصب الفعل المضارع بعد فاء السببية في كل مثال من الأمثلة الآتية :

إِسْتَرَشِدُوا الْعَاقِلَ تَرْشِدُوا، وَلَا تَعْصُوهُ فَتَنْدِمُوا (حديث)
لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مُحْسِنًا
فَيَزِدَادَ فِي إِحْسَانِهِ أَوْ يَكُونَ مُسِيئًا فَيَنْزِعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ
(حديث)

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا (سورة النساء 72)
افْعَلِ الخَيْرَ فَتَفْلِحَ .

رَبِّي وَفَقِنِي فَأَنَالَ رِضَاكَ.

5 - ايت بثلاث جمل فعلية تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع منصوب بفتحة ظاهرة، وبثلاث جمل أخرى تكون أفعالها منصوبة بحذف النون.

- (5) -

6 - استعار منك زميل آلة تصوير، ثم تكدّد في إرجاعها، فدبّرت حيلةً طريفة واسترجعت الآلة بسهولة..
اكتب فقرة قصيرة في هذا المعنى وضمنها أفعالاً مضارعة منصوبة.

أعرب

1 - استخراج الأفعال المضارعة المنصوبة، والأدوات المتقدمة عليها. ثم أعربها.

دخلت المدرسة لأنتقف.
لن تخيبروا إذا عملتم وثابرتم.
لا تكثر الكلام فتكثر الخطأ.
ما كنت لأحسد إخواني.
عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به.
كن لئن الجانب فيحبك إخوانك.
ساعدني كي أتسلق الشجرة.
لن أخشى في الحق لومة لائم.

نموذج : دخلت المدرسة لأنتقف.

لأنتقف : لا : لام التعليل. أنتقف : فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة في الآخر.

لن تخيبروا : لن : حرف نفي واستقبال. تخيبروا : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

المضارع المجزوم

15 - أدوات النفي، والأمر، والنهي.

أقرأ

يُرَوِّى أَنَّ ثُعْلَبًا مُحْتَلًا رَأَى دَيْكًا، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ طَلَقَ
الْمُحْيَا، فَلَمَّا رَأَاهُ الدَّيْكَ اعْتَلَى شَجَرَةً فَنَادَاهُ الثُّعْلَبُ، وَقَالَ
لَهُ : مَا بِأَلْكَ قَدْ فَرَرْتَ ؟ انزِلْ وَلَا تَحْشَسْ .

فَقَالَ لَهُ الدَّيْكَ : مِنْ الْحُمُقِ أَنْ أَنْزَلَ إِلَيْكَ، فَتَفْرِينِي
ظُلْمًا وَبَغْيًا .

فَقَالَ الثُّعْلَبُ : كَأَنِّي بِكَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ أَعْوَانَ السُّلْطَانِ
يُنَادُونَ لِلْأَمَانِ قَائِلِينَ : قَدْ آتَى الْآوَانَ لِيَجْتَمَعَ الْقَطُّ بِالْفَأْرِ،
وَالْأَسَدُ بِالْحِمَارِ، وَالثُّعْلَبُ بِالدَّيْكَ، لِأَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَتَّحِدُوا
وَيَتَعَاوَنُوا عَلَى الْخَيْرِ، لَا يَتَغَلَّبُونَ عَلَى الشَّرِّ أَبَدًا، فَلَتَنْزِلْ
إِذْنًا، وَلَا تُخَالَفِ الْجَمَاعَةَ ؛ فَتَحْرَجَ الدَّيْكَ، وَتَدَبَّرَ، ثُمَّ
هَتَفَ بِالثُّعْلَبِ قَائِلًا : صَدَقْتَ فِيمَا تَقُولُ : وَلَكِنِّي أَرَى
شَبْحًا يَعْذُو عَلَى أَرْبَعٍ، فَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ؟ فَوَلَّى الثُّعْلَبُ
هَارِبًا وَهُوَ يَقُولُ : ذَلِكَ عَدُوِّي الْكَلْبُ، وَإِنَّهُ مُدْرِكِي لَا
مَحَالَةَ . فَنَادَاهُ الدَّيْكَ قَائِلًا : أَقْبِلْ، وَلَا تَخَفْ إِنْ كُنْتَ

صَادِقًا فِيمَا زَعَمْتَ، فَقَالَ وَهُوَ يَعْدُو : نَعَمْ ، وَلَكِنَّ هَذَا
الْخَبِيثَ لَمَّا يَسْمَعِ النَّدَاءَ .

لا حظ

أ - لَا تَخْشَ - لَمْ تَعْلَمْ - فَلَتَنْزِلَ - لَمَّا يَسْمَعُ .

فر الديك من الثعلب، واعتلى شجرة فناداه الثعلب، وطمانه ونهاه عن
الخشية، فاقترن المضارع - تخشى - بحرف - لا - الناهية ليفد النهي ؛
ولذلك "جُزِمَ".

ولم يستجب الديك لمجرد النداء، فاستغرب الثعلب عدم علم الديك
بما نادى به أعوان السلطان فاقترن الفعل المضارع يعلم - بحرف - لم - ليفيد
نفي حصول العلم في الماضي، ولذلك جزم .

ثم حاول الثعلب إقناعه بالحجة، وإشعاره بأنه لا ضرر من اجتماع
مختلف الأصناف من الحيوان بعد الأمان، فأمره بالتزول وكان الذي أفاد معنى
الأمر - اللام - الداخلة على المضارع - تنزل - ولذلك جزم .

وأخيرا ولى الثعلب هاربا، فناداه الديك مذكرا بالأمان الذي نادى
به الأعوان فقال الثعلب : لعل الكلب لم يسمع ذلك حتى الآن فاقترن
المضارع - يسمع - بحرف - لما - ليفيد نفي السماع في الماضي حتى زمن
التكلم .

ب - لَمْ تَعْلَمْ - لَا تَخْشَ - لَمْ يَتَّحِدُوا .

هذه أفعال مضارعة معربة تقدمت عليها أدوات أفادت معاني جديدة
فجزمت، وعلامة الجزم :

سكون ظاهر في الآخر في المثال الأول.

حذف حرف العلة من الآخر في المثال الثاني .

حذف النون من الآخر في المثال الثالث.

اعرف

1 - يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْرَبُ إِذَا سَبَقَهُ أَحَدُ الْحُرُوفِ الْآتِيَةِ :

لَمْ - لَمَّا - لِ (لَامُ الْأَمْرِ) - لَا (النَّاهِيَةُ).

2 - عَلَامَةُ جَزْمِ الْمُضَارِعِ :

أ - سُكُونُ ظَاهِرٍ فِي الْآخِرِ : لَمْ يَتَخَلَّفَ

ب - بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ
اللَّامِ : لَمْ يَخْشَ - لَمْ يَدْعُ - لَمْ يَرْمِ .

ج - حَذْفُ النُّونِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ : لَمْ يَتَعَاوَنُوا

تنبيه :

يعوض سكون آخر المضارع المجزوم بكسرة إذا وقعت بعد كلمة
مبدوءة بهمزة وصل : لما يسمع النداء .

طبي

1 - حول كل فعل من الأفعال التالية إلى صيغة المضارع المجزوم،
وبين التغيير اللفظي، الذي يحدث في الكلمة بسبب ذلك :
يفكر - يشوي - يتساقون - يتنافى - يأوي - تتصرون - يتخاصمان -
تُعْتِنِينَ .

- ، ، -

2 - عين الأفعال المضارعة المجزومة، والمعنى الذي استفاده كلُّ فِعْلٍ
من الأداة المصاحبة له :

واعتصموا بحبلِ الله جميعاً ولا تفرقوا، وأذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً، فاللف بين قلوبكم، فأصبحتم بنعمة إخواناً. (سورة آل عمران - 102)

ولتكن منكم أمةٌ يدعون إلى الخير، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون. (سورة آل عمران 103).
ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن. (سورة العنكبوت - 45)
ولا يغتب بعضكم بعضاً، أتحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه. (سورة الحجرات - 11).
حلفت فلم أترك لِنَفْسِكَ رِيْبَةً
وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

زهير

- (٥) -

3 - ضع في الفراغ مما يلي أداة جزم ملائمة للمعنى، واشكل الفعل، وغير ما يجب تغييره في صيغته :

من يركب الأهوال ينال الرغائب.

..... تطلب سرعة العمل واطلب تجويده، فإن الناس إنما ينظرون إلى الإقتان والجودة لا إلى السرعة.

خرجنا فجراً، ووصلنا إلى الغاب و..... تطلع الشمس.

حب الوطن من الإيمان ف..... نعمل على إسعاده و..... نضحى في سبيل ازدهاره.

أتم أخي دراسته الابتدائية و..... يبلغ العاشرة من عمره.

قيل إن غلاماً أخطأ وأراد أن يعاقبه عمه فقال له : يا عم : لاني قد أسأت ، وليس لي عقل ف..... تُسيء ومعك عقلك.

- (٥) -

4 - اشكل أفعال النص التالي، ثم استخرج الأفعال المجزومة وفسر

معناها وهي مقترنة بالأداة، والمعنى المستفاد منها وهي مجردة من الأداة.
 ✕ رأى غرابٌ نِسْراً عظيماً، قد انْقَضَّ على حَمَلٍ صغيرٍ من الغنم
 واختطفه وطار به، فأراد الغراب أن يُقَلِّدَهُ فيما فعل، فطار وارتفع،
 ثم نزل مسرعاً على كبشٍ قد عَظُمَ صَوْفُهُ وطال، فَعَلَّقَ به أظْفارَه، ثم حاول
 الصُّعُودَ فلم يقدر، فأراد الفرار فلم يستطع ؛ فلبث هناك حتى عثر عليه
 الراعي فأذاقه سوء العذاب، وكانت الحادثة خيراً عِبْرَةً لمن لم يحسن
 التقليد. ولقد صدق من قال :

يا باريَ القَوْسِ بَرِيًّا لَسْتَ تُحْكِمُهُ
 لَا تَظْلِمِ القَوْسَ أَعْطِ القَوْسَ بَارِيهَا

-، ٥ ،-

5- ايت بأربع جمل فعلية مضارعية مجزومة، تختلف فيها الأدوات
 المصاحبة للفعل.

-، ٥ ،-

6 - نادى قطُّ فأرا كما منا في جُحره: وحاول اقناعه بنواياه الطيبة إزاءه،
 فأجابه الفأر مكذبا مزاعمه.

تَخَيَّلِ الحوارَ في فقرة موجزة وضمنه أفعالاً مضارعة مجزومة.

اعرب

استخرج الأفعال المضارعة المجزومة، والأدوات المتقدمة عليها ثم
 أعربها :

لم أستسلم للفسل.
 لَا تَقْسُ فِي معاملتك للضعفاء.
 لَا تَجْعَلَنَّ نَفْسَكَ فِي موضع التهمة.
 لَاتَنَّهُ عن خَلْقٍ وتأتي مثله.
 قرب 'الظهر ، ولماً ينضج الطعام.
 ليكن لسانك صادقا.

رب أخ لك لم تلده أمك.
لم أرض عن نفسي حتى ساعدت أخي بما أستطيع.
لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر.

نموذج :

لَمْ أَسْتَسَلِمَ لِلْفَشَلِ - لَا تَقْسُ فِيَّ مُعَامَلَتِكَ لِلِضَعْفَاءِ .
لم أستسلم : لم : حرف جزم ونفي في الماضي - أستسلم : فعل مضارع
مجزوم بالسكون الظاهر في الآخر.
لا تقس : لا : لا الناهية - تقس - فعل مضارع مجزوم بحذف حرف
العلّة.

المضارع المجزوم

16 - أدوات الشرط

اقرأ

أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَسْعَى عِنْدَ الْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ فِي إِضْرَارِ
غَيْرِهِ بِالْوَشَايَةِ .

فَقَالَ لَهُ الْمَهْدِيُّ : لَتَعْلَمَ يَا هَذَا، بِيَانِ الْوَأَشِيِّ لَيْسَ
أَقْبَحَ حَالًا، وَلَا أَعْظَمَ ذَنْبًا مِمَّنْ قَبِلَ وَشَايَتَهُ، فَإِنْ كُنْتَ
حَاسِدَ نِعْمَةٍ، فَلَنْ نُشْفِي غَلِيلَكَ، وَإِنْ كُنْتَ عَدُوًّا فَلَنْ
نُعَاقِبَ لَكَ عَدُوَّكَ، وَإِنْ كُنْتَ نَاصِحِنَا فَلَا تَنْصَحْ إِلَّا بِمَا

فِيهِ لِلَّهِ رِضَى وَلِلْمُسْلِمِينَ صَلاَحٌ، فَالظَّاهِرُ لَنَا وَالْبَاطِنُ لِلَّهِ،
وَأَيُّ أَدْنَبَ خَطَا، أَقَلْنَا عَثْرَتَهُ؛ وَمَنْ يَسْتَتِرْ عَنَّا بِالْمَعْصِيَةِ نُؤَدِّبُهُ سِرًّا
دُونَ أَنْ نَهْتِكَ سِتْرَهُ. وَمَتَى يُعْلِنُ نَدَمَهُ فَنَحْنُ نَقْبَلُ تَوْبَتَهُ .

لَأَنِّي رَأَيْتُ التَّأْدِيبَ بِالصَّفْحِ أَبْلَغَ مِنْهُ بِالْعُقُوبَةِ، وَالْقُلُوبُ
لَا تَبْقَى لِرَاعٍ لَا يَعْطِفُ إِذَا اسْتُعْطِفَ، وَلَا يَعْفُو إِذَا قَدَرَ،
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يَضِيعُ أَجْرُكُمْ .

لاحظ

أ - مَنْ يَسْتَتِرْ عَنَّا بِالْمَعْصِيَةِ نُؤَدِّبُهُ سِرًّا .

أراد المهدي أن يبيّن كيف يؤخِّد المذنب فقال : من يستتر عنا بالمعصية نؤدبه سرا - فجعل الاستتار بالمعصية شرطا لنوع من التأديب وجعل التأديب السري جزاء المستتر بذنبه، ولذلك سمي - يستتر "فعل الشَّرْطِ" وسمي - نؤدبه "جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ" وسميت - مَن "أداة الشَّرْطِ".

ب - (1) مَن يَسْتَتِرُ عَنَّا بِالْمَعْصِيَةِ نُؤدِّبُهُ سَرًّا - (2) أَيِ أَذْنَبَ خَطَأً أَقْلْنَا عَشْرَتُهُ - (3) مَتَى يُعْلِنُ نَدْمَهُ فَنَحْنُ نَقْبَلُ تَوْبَتَهُ - (4) وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُضِيعُ أَجْرَكُمْ - (5) إِنْ كُنْتَ نَاصِحَنَا فَلَا تَنْصَحْ إِلَّا بِمَا فِيهِ لِلَّهِ رِضَى .

هذه أمثلة اشتمل كل منها على شرط وجواب ؛ وقد كان كل من الشرط والجواب مضارعين في المثال الأول، وماضيين في المثال الثاني، ويكون أحدهما مضارعا والآخر ماضيا كما تقول : من يتقف فهم الحياة - من وقى بعهده يحترمه الناس .

وكان الجواب جملة اسمية في المثال الثالث، وجملة فعلية مبدوءة بلا النافية في المثال الرابع، ومبدوءة بلا النافية في المثال الخامس. ولذلك اقترن الجواب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة بفاء تسمى الفاء الرابطة للجواب - . أما الأداة فقد تقدمت على الشرط والجواب واختلفت ألفاظها باختلاف استعمالها : "من" للعاقل - "أى" للعاقل هنا أيضا، وتستعمل لغيره - "ما" لغير العاقل - "إن" لمجرد الربط بين الشرط والجواب.

وللشرط أدوات أخرى هي : "مهما" لغير العاقل - "أَيَّانَ" للزمان - "أين - أينما - أين - حيثما" للمكان - "كيفما" للحال - "إذما" لمجرد الربط.

ج - مَن يَسْتَتِرُ بِالْمَعْصِيَةِ نُؤدِّبُهُ .

كان الشرط وجوابه في هذا المثال فعلين مضارعين، معربين ولذلك جزما، وكانت علامة الجزم هنا السكون الظاهر في الآخر، وقد تكون العلامة غير السكون كما عرفت في الدرس السابق،

1 - يُجْزَمُ كُلُّ مِنَ الشَّرْطِ وَالْجَوَابِ إِذَا كَانَ فِعْلًا مُضَارِعًا
مُعْرَبًا، وَكَانَ فِعْلُ الشَّرْطِ مَسْبُوقًا بِأَحَدِ الْأَدْوَاتِ الْآتِيَةِ :
إِنْ - إِذْمًا - مَنْ - مَا - مَهْمَا - أَيُّ - مَتَى - أَيَّانَ -
أَيْنَ - أَيْنَمَا - حَيْثُمَا - أَنَّى - كَيْفَمَا .
وَهَذِهِ الْأَدْوَاتُ أَسْمَاءٌ إِلَّا - إِنْ - وَ - إِذْمًا - فَهُمَا
حَرْفَانِ .

2 - قَدْ يَكُونُ الشَّرْطُ وَجَوَابُهُ فِعْلَيْنِ مَاضِيَيْنِ، وَقَدْ
يَكُونُ أَحَدُهُمَا مَاضِيًّا، وَالْآخَرُ مُضَارِعًا، فَيُجْزَمُ إِذَا كَانَ
مُعْرَبًا .

3 - يَتَعَيَّنُ اقْتِرَانُ الْجَوَابِ بِالْفَاءِ الرَّابِطَةِ إِذَا كَانَ :
أ - جُمْلَةً اسْمِيَّةً : مَنْ يَجْتَهِدُ فَالِنَّجَاحُ حَلِيفُهُ .
فَعَلَهَا جَامِدٌ : إِنْ تَبِتَ فَلَسْتُ
بِمَعَاقِبِ لَكَ .

ب - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً }
أَوْ دَالَ عَلَى الطَّلَبِ : مَهْمَا ضَاقَتْ
بِكَ الْحَيَاةُ فَلَا تَيْأَسْ .
أَوْ مَسْبُوقٌ بِحَرْفٍ : مَنْ حَرَصَ عَلَى
الدُّنْيَا فَمَا غَنِمَ .

تنبيه :

(1) عندما يرد فعل الشرط في صيغة الطلب (أمر أو نهي) لا تتقدمه أداة الشرط.

أمّا جوابه :

فيجزم إذا لم يقترن بفاء السببية : احترم نفسك يحترمك الناس.
وينصب إذا اقترن بها : احترم نفسك فيحترمك الناس .

(2) توجد أدوات شرط غير جازمة لا يكون فعل الشرط بعدها في الغالب إلا ماضيا وهي : كلما - إذا - لو : كلما زرنتني أكرمك.

طبي

1 - عين أدوات الشرط في النص الآتي وبين المعنى الذي تقيده كل أداة منها :

عزم تلميذ على السفر إلى الخارج لإنهاء دراسته فقال له أحد أساتذته :
أيُّ بُنْيَ ! من يفارق الأهلَ والخلانَ في سبيل العلم يجد في شرفِ
الغاية، ولذّةِ المعرفة، ما يصرفه عن الملاهي، ويُنْسِيهِ وحشة الغربة، ومتى
يتعمق في البحث والدرس، تتسع أمامه آفاقُ المعرفة، ويزداد تلهّفا
ورغبة؛ وما تُنْفِقِ مِن جهود في هذا السبيل تُبْرِز به مواهبك الكامنة، وتُوسّع
به مداركك الضيقة ؛ وعلى من يَنشُد المعرفة أن يؤمن بأن الحياة هي المدرسةُ
الكبرى، وأن العلم لا وَطَنَ له فأينما يجد الحكمة يلتقطها. فإن أنت تفهمت
هذه الحقائق فقد عبّدت لنفسك طريق الفوز والنجاح.

- (٩) -

2 - بين لماذا اقترن جواب الشرط بالفاء في كل مثال مما يلي :

ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه.
وإن خفتن عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله.
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني؛

من يضل الله فلا هادي له . (سورة الاعراف - 185)

يَا رَبِّ إِنَّ عَظُمْتَ ذُنُوبِي كَثْرَةً فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

أبو نواس

* * *

وَأَنَّ ضَاقَ رِزْقُ الْيَوْمِ فَاصْبِرْ إِلَى غَدٍ

عَسَى نَكَبَاتِ الدَّهْرِ عَنْكَ تَسْزُولُ

علي بن أبي طالب

* * *

وَمَنْ هَابَ الرَّجَالَ تَهَيَّبُوهُ وَمَنْ حَقَرَ الرَّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

وَمَنْ تَكُنَّ الْعَلْيَاءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فِيهَا مُحِبَّبٌ

عترة

- (٥) -

3 - ركب جملا خمسا تشتمل كل منها على أداة من الأدوات التالية :

إذا - إن - لو - كلما - متى .

- (٥) -

4 - ركب خمس جمل تشتمل كل جملة منها على فعل مضارع مجزوم

لأنه جواب الطلب ثم أعربه.

- (٥) -

5 - التحق قريب لك بمصنع وطني للعمل فيه .

اكتب إليه ناصحا له بالإخلاص في العمل، و متمنيا له كل النجاح ،

وضمن ما تكتب أمثلة للشرط والجواب.

أعرب

1 - استخرج أداة الشرط، وفعله، وجوابه مما يلي ثم أعرب ذلك :

مهما تبعد عن بطالة السوء تسلم.

من طابت سيرته حمدت سيرته.

إن يكن الشغل مجهدا فالقراغ مفسدة

إن تجتهد فما أقصّر في مكافأتك.
أين يكثر الظلم يضعف السلطان.
أقلل طعامك، تحمد منامك.

نموذج :

مهما : أداة شرط لغير العاقل.
تبتعد : فعل الشرط مجزوم بسكون ظاهر في الآخر.
تسلم : جواب الشرط مجزوم بسكون ظاهر في الآخر.
من : أداة شرط للعاقل.
طابت : فعل الشرط مبني لأنه فعل ماض.
حمدت : جواب الشرط مبني لأنه فعل ماض.
إن : أداة الشرط .
يكن : فعل الشرط مجزوم بسكون ظاهر في الآخر.
الفراغ مفسدة : ف : رابطة لجواب الشرط. والفراغ مفسدة :
جملة اسمية - جواب الشرط - لاتظهر عليها علامة الجزم .

اقرأ

طَارَتْ حَمَامَةٌ، فَبَصُرَتْ بِحَبٍّ تَحْتَ خُيُوطِ جَمِيلَةٍ
 بَيْضَاءَ، فَانزَلَتْ لَتَأْكُلَ، فَأَمْسَكَتْ بِهَا الْخُيُوطُ، فَإِذَا هِيَ شَرَكُ
 لَصِيَّادٍ، وَلَمْ تَلْبَثْ قَلِيلًا حَتَّى رَأَاهَا بَازٍ، فَاَنْقَضَ عَلَيْهَا
 كَيْ يَأْخُذَهَا، فَوَقَعَ مَعَهَا فِي الشَّرَكِ، فَاَنْتَفَضَ الطَّائِرَانِ
 وَاضْطَرَبَا حَتَّى أَتَى الصِّيَّادُ، فَقَالَ لَهُ الْبَازِي: أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
 ارْحَمْنِي وَأَعْفُ عَنِّي.

فَقَالَ لَهُ الصِّيَّادُ: إِنَّ مَا نَلْتِ الْآنَ هُوَ جَزَاءُ جَشَعِكَ
 وَسَطْوَتِكَ، وَمِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُخْفِقَ الطَّمَّاعُونَ، وَيَخِيَبَ الظَّالِمُونَ.
 فَخَرَسَ الْبَازِي وَلَمْ يَسْتَطِعْ جَوَابًا، وَإِذْ ذَاكَ وَضَعَهُمَا
 الصِّيَّادُ فِي جَرَابِهِ وَأَنْصَرَفَ لِحَالِهِ.

لاحظ

أ - طَارَتْ حَمَامَةٌ.

هذه جملة فعلية، وقد وقع بعدها - طارت - اسما مرفوعا - حمامة* - يعبر
 عن قام بالطيران، فسمي "فاعلا".

ب - طَارَتْ حَمَامَةٌ - اضْطَرَبَا - لَمْ تَلْبَثُ .

هذه جملة فعلية غير أن الجملة الأولى كان الفاعل فيها اسما ظاهرا ؛
والثانية كان الفاعل فيها المثنى الغائب المستفاد من صيغة الفعل، والثالثة كان
الفاعل الغائبة المستفاد من صيغة الفعل كذلك.

ج - طَارَتْ حَمَامَةٌ - انْتَفَضَ الطَّائِرَانِ - يَخِيبُ
الظَّالِمُونَ - فَقَالَ لَهُ الْبَازِي .

كان الفاعل اسما ظاهرا في كل جملة من الجمل السابقة وكانت علامة
رفعه .

أ - ضمة ظاهرة في المثال الأول .

ب - ألف المثنى في المثال الثاني .

ج - واو جمع المذكر السالم في المثال الثالث .

أما المثال الرابع فلم تظهر فيه علامة الرفع لأن الفاعل معتل الآخر .

د - انْتَفَضَ الطَّائِرَانِ - يَخِيبُ الظَّالِمُونَ - طَارَتْ
حَمَامَةٌ - طَارَتْ حَمَامَتَانِ - طَارَتْ حَمَائِمٌ .

كان الفاعل في هذه الجملة - اسما ظاهرا - واختلف تذكيرا، وتأنينا ،
وإفرادا، وتثنية، وجمعا، فطابق الفعلُ الفاعلَ في التذكير والتأنين، واحتفظ
بصيغة الإفراد مع المثنى والجمع .

ه - انْتَفَضَ الطَّائِرَانِ وَاضْطَرَبَا .

كان فاعل - اضطربا - مثنى وكان غير ظاهر، ولذا طابقه الفعل في
الثنية .

1 - الْفَاعِلُ : اسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ فِعْلٍ ، وَيَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ أَوْ حَدَثَ لَهُ . وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ : خَرَجَ الْقَائِدُ - مَرَضَ الطِّفْلُ :

2 - يَكُونُ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا ، أَوْ ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ ، أَوْ الْمُخَاطَبِ ، أَوِ الْغَائِبِ ، الْمُسْتَفَادِ مِنْ صِيغَةِ الْفِعْلِ : اجْتَهَدَ التَّلَامِذَةُ وَنَجَحُوا .

3 - عِلَامَةُ رَفْعِ الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ :

أ - ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي الْآخِرِ : ابْتَسَمَ الْوَلَدُ .

ب - أَلْفٌ إِذَا كَانَ مُثْنَى : تَقَابَلَ الْفَرِيقَانِ .

ج - وَأَوْ إِذَا كَانَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا أَوْ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ : (أَبُوكَ - أَخُوكَ - حَمُوكَ - فُوكَ - ذُوكَ) .

اجْتَمَعَ الْمُعَلِّمُونَ - جَاءَ أَخُو أَحْمَدَ .

4 - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا يُطَابِقُهُ الْفِعْلُ فِي

التَّذْكِيرِ ، وَالتَّأْنِيثِ : لَعِبَ الْوَلَدُ - لَعِبَتِ الْبِنْتُ ؛

وَلَا يُطَابِقُهُ فِي التَّثْنِيَةِ ، وَالْجَمْعِ ، بَلْ يَبْقَى دَائِمًا فِي

صِيغَةِ الْمَفْرَدِ : لَعِبَ الْوَلَدَانِ - لَعِبَ الْأَوْلَادُ - لَعِبَتِ

الْبَنَاتُ .

أَمَّا إِذَا كَانَ غَيْرَ ظَاهِرٍ فَتَكُونُ الْمُطَابَقَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الْفِعْلِ تَامَةً (تَذْكِيرًا، وَتَأْنِيثًا، وَإِفْرَادًا، وَتَثْنِيَةً، وَجَمْعًا):
 اجْتَهَدَ التَّلْمِيذَانِ فَجَحَا - اجْتَهَدَ التَّلَامِذَةُ فَجَحُوا -
 اجْتَهَدَتِ التَّلْمِيذَاتُ فَجَحْنَ.

نبيه:

- (1) - ضمة الرفع لاتظهر في الأسماء المعتلة الآخر للثقل: جاء القاضي.
 (2) - يؤنث الفعل مع جمع غير العاقل: تكسرت المراكب.

طبي

1 - ضع سطر او احدا تحت أفعال النص التالي، إن كان فاعلها اسما ظاهرا،
 وسطرين تحتها إن كان فاعلها غير ظاهر :

أتى بعضهم "الحجاج" بصندوق مقفل عثر عليه في خزائن "كسرى"
 ففتحه؛ وإذا فيه صندوق آخر مقفل، فأمر بعرضه للبيع بما فيه، فترأيد فيه
 الحاضرون حتى بلغ خمسمائة دينار، فأخذ الحجاج ونظر فيه ثم قال :
 ما عسى أن يكون فيه ؟ ثم أُنْفِدَ البيع، وعزَمَ على المشتري أن يفتحه ليرى ما فيه،
 فإذا به رُفْعَةٌ كُتِبَ عَلَيْهَا : من أراد أن تطول لحيته فَلْيَمْسُطْهَا مِنْ أَسْفَلِ.
 عن ابن عبد ربه

- ٥ -

2 - بين فاعل كل فعل من أفعال النص التالي : رأى (مفرد) يشق
 (الغائب المفرد) .

رأى قرد نجارا يشق خشبة بين وتدَيْن وهو راكب عليها فأعجبه
 ذلك، ثم إن النجار ذهب لبعض شأنه، فقام القرد وتكلف ما ليس من
 شُغْلِهِ، فَتَرَكِبَ الخشبة، وجعل ظهره قبِلَ الوتدِ، ووجهه قبل الخشبة،
 فَتَدَلَّى ذنبه في الشق، ونزِعَ الوتدَ، فلزم الشق عليه، فَخَرَّ مغشيا عليه من

الألم، ثم إن النجار وافته، فزأه على تلك الآلة، فأقبل يضربه ولقي القرد من النجار أشد مما أصابه من الخشبة.

عن كليلة ودمنة

- (0) -

3 - كان - القط - محور الحديث في النص التالي، فاجعل محور الحديث فيه - قطة - وغير ما يجب تغييره. :

القطُّ يَسْكُنُ بَيْتَكَ، ويَأْكُلُ طَعَامَكَ بِرِضَاكَ أَوْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْكَ، ومع ذلك لا يكون معك إلا على خوف... تَمَسَّحُ لَهُ شَعْرُهُ فَيَنْثِي أَرْجُلَهُ تَحْتَهُ، وَيُرْخِي جَفَنَيْهِ، وَيُرْوِحُ بِنُزُومٍ، وَتُدْعَاهُ فَلَا يُعْنَى بِأَنْ يَنْظُرَ إِلَيْكَ لِيَرَى مَنْ أَنْتَ، وَتَقْدَمُ لَهُ اللَّقْمَةُ مِنَ الْخُبْزِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا شَزْرًا، وَيُعْرِضُ عَنْهَا مُحْتَقِرًا لَهَا، فَإِذَا كَانَ مَا تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لِحْمًا أَوْ سَمَكًا أَهْوَى عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ، وَهُوَ مَعْبَسٌ مُتَجَهِّمٌ، وَانْتَزَعَهُ مِنْكَ، وَلَا يَكُونُ مَعَكَ إِلَّا مُتَحَرِّزًا مُتَوَتِّبًا، مُتَوَقِّعًا مِنْكَ الْغَدْرَ، مُتَهَيِّئًا لِمَبَاغِتِكَ بِالْخِيَانَةِ.

عن المازني

- (0) -

4 - كان - الرجل - محور الحديث في النص التالي، فاجعل محور الحديث فيه - رجالا - وغير ما يجب تغييره.

نجا رجلٌ مِنْ فِيلٍ هَائِجٍ إِلَى بَيْتٍ، فَتَدَاكَ فِيهَا وَتَعْلَقُ بِغَضِينِ كَانَا عَلَى سَمَاوَاهَا، فَوَقَعَتْ رِجْلَاهُ عَلَى شَيْءٍ فِي طَيِّ الْبَيْتِ، فَإِذَا حَبَّاتٌ أَرْبَعٌ قَدْ أُخْرِجَتْ رُؤُوسَهَا مِنْ أَجْحَارِهَا، ثُمَّ نَظَرَ فَإِذَا فِي قَاعِ الْبَيْتِ تَيْنَيْنِ فَاتَّحَّ فَاهُ مُنْتَظِرٌ لَهُ لِيَتَمَّعَ فَيَأْخُذَهُ، فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى الْغَضِينِ فَإِذَا فِي أَصْلِهِمَا جُرْدَانٌ يَقْرِيَانِ الْغَضِينِ وَهَمَا لَا يَفْتُرَانِ، فَيَيْنِمَا هُوَ فِي النَّظَرِ لِأَمْرِهِ إِذْ أَبْصَرَ قَرِيبًا مِنْهُ إِذَا فِيهِ عَسَلٌ فَذَاقَ الْعَسَلَ فَشَغَلَتْهُ حَلَاوَتُهُ وَأَلْهَمَتْهُ لَذَّتُهُ عَنِ التَّفَكِيرِ فِي أَمْرِهِ، فَلَمْ يَزَلْ غَافِلًا مَشْغُولًا بِتِلْكَ الْحَلَاوَةِ حَتَّى سَقَطَ فِي فَمِ التَّيْنِ فَهَلَكَ.

عن كليلة ودمنة

- (0) -

5 - حول كل جملة اسمية مما يلي إلى جملة فعلية :

البتان تُسَاعِدَانِ الأَمَّ فِي تَرْتِيبِ المَنْزِلِ .
 الأَطْفَالُ يُعَوِّدُونَ مِنَ الرُّوْحَةِ مَسَاءً .
 المُؤْمِنُونَ يُطِيعُونَ اللهَ وَالرَّسُولَ .
 الصَّدِيقَانِ نَظْمًا رَحَلَاتِ مُفِيدَةٍ .
 البَاخِرَتَانِ غَادَرَتَا المِينَاءَ مَسَاءً .
 المَرَضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَى رَاحَةِ المَرَضَى .

- (٩) -

6 - (استأجرتاجران حانوتا ووضعا متاعهما فيه.)
 يشتمل هذا الكلام على فعلين فاعل أولهما ظاهر وفاعل الثاني غير
 ظاهر تدل عليه صيغة الفعل . حاذ هذا النوع من الكلام لتركب خمس
 جمل يكون الفاعل في الأولى مفردا مذكرا، وفي الثانية مفردة مؤنثة، وفي
 الثالثة مثنى مذكرا أو مؤنثا، وفي الرابعة جمعا مذكرا ، وفي الخامسة جمعا مؤنثا .

اعرب

1 - أعرب الفعل والفاعل من الجمل الآتية :

لا يخلو المرء من ودود يمدح، وعدو يقده .
 ولا تمش في الأرض مرحا، ولا تصعر خدك للناس .
 يهوى الرجل النبيل الضيعة ويهدي الناس إليها .
 إن نهضت بلغتك فقد نهضت بوطنك .
 صفر القطار فأسرت الى العربة وأخذت مكاني .
 انتصر المسلمون في غزوة بدر .

نموذج لا يخلو المرء من ودود يمدح .

يخلو : فعل مضارع، مرفوع لا تظهر فيه ضمة الرفع لأنه معتل الآخر

المرء : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره .

يمدح : فعل مضارع، مرفوع بالضمة الظاهرة في الآخر . وفاعله الغائب

ويعود هنا على ودود .

افراً

أمر المأمون أن يحمل إليه رجال من أهل البصرة .
 اتهموا بالزندقة، فمر بهم طفيلي فظن خيراً وقال : ما
 اجتمع هؤلاء إلا لوليمة، فانسل ودخل الزورق الحامل
 لهم، فلم يمر يسيراً من الوقت حتى قيد القوم وقيد معهم
 وسلروا بهم إلى بغداد، فأدخلوا عنى المأمون فاستدعاهم
 بأسمائهم واحداً بعد واحد وجعل يذكره بأقواله وأفعاله
 وياً مر بقتله حتى لم يبق إلا الطفيلي، فقال المأمون
 لأعوانه : من هذا ؟ فقالوا : لانعلم يا أمير المؤمنين، غير
 أننا رأيناه معهم فجننا به ؛ فقال الطفيلي : يا أمير
 المؤمنين لقد ظننت أنه دعي هؤلاء القوم إلى وليمة
 فلحقت بهم، فقال المأمون : أبلغ من شؤم التطفل أن يحل
 بصاحبه هذا المحل، لقد سلم هذا الجاهل من القتل
 ولكن فليؤدب حتى لا يعود إلى مثلها .

لا حظ

أ - أمر المأمون أن يحمل إليه رجال

دُعِيَ هُوَ لِأَنَّ الْقَوْمَ إِلَى وَكَلِيمَةٍ

كل من هاتين الجملتين جملة فعلية إلا أنه لم يذكر فيها الفاعل ففي الجملة الأولى لم يذكر من قاموا بالحمل لأنهم معروفون عادة وهم أعوان الخليفة بل ذكر من وقع عليهم الحمل وهم الرجال ؛ وفي الجملة الثانية لم يذكر الطفيلي من قام بالدعوة لأنه لا يعرفه فذكر من وجهت إليهم الدعوة وهم القوم .

ولذا عوضت كل من كلمتي - رجال، وقوم - الفاعل في الإعراب فسميت نائب فاعل.

ب - قَيْدَ الْقَوْمِ - يُحْمَلُ إِلَيْهِ رِجَالٌ .

لم يذكر الفاعل في كل من هاتين الجملتين وعوض بنائبه فكان الفعل، مسندا إلى نائب الفاعل ولذا تغيرت صيغته فكان في المثال الأول على وزن فُعِلَ ؛ وفي المثال الثاني على وزن يُفْعَلُ .

ج - قَيْدَ الْقَوْمِ - أَتَّهُمُوا بِالزَّنْدَقَةِ .

كل فعل من أفعال الجملتين السابقتين مسند إلى نائب الفاعل إلا أن نائب الفاعل كان اسما ظاهرا في المثال الأول فاحتفظ الفعل بصيغة المفرد وكان النائب غير ظاهر في المثال الثاني وإنما هو مستفاد من صيغة الفعل فطابقه الفعل في الجمع .

اعرف

1 - نَائِبُ الْفَاعِلِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَيَحُلُّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ وَيَنْوِبُ عَنْهُ فِي الرَّفْعِ (1) وَيَكُونُ

(1) يرفع نائب الفاعل بالعلامات التي يرفع بها الفاعل .

فَعَلُهُ دَائِمًا فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ :
سُجِنَ الْمَجْرِمُ - يُعَاقَبُ الْكَسْلَانُ .

2 - يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمًا ظَاهِرًا، أَوْ ضَمِيرَ
الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ أَوْ الْغَائِبِ الْمُسْتَفَادِ مِنْ صِيغَةِ
الْفِعْلِ : قَتَلَ الْجُنْدِيَانِ وَدَفِنَا .

3 - إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمًا ظَاهِرًا يُطَابِقُهُ
الْفِعْلُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ (ضَرَبَ الطِّفْلُ - ضُرِبَتْ
الْبِنْتُ) وَلَا يُطَابِقُهُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ فَيَبْقَى دَائِمًا فِي صِيغَةِ
الْمُفْرَدِ : ضَرَبَ الطِّفْلَانِ - ضُرِبَ الْأَطْفَالُ - ضُرِبَتْ
الْبَنَاتُ . أَمَّا إِذَا كَانَ غَيْرَ ظَاهِرٍ فَتَكُونُ الْمُطَابَقَةُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْفِعْلِ تَامَةً (تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا - وَإِفْرَادًا وَتَثْنِيَةً
وَجَمْعًا) : ضَرَبَ الطِّفْلُ وَوَبَّخَ - ضُرِبَ الطِّفْلَانِ وَوَبَّخَا -
ضُرِبَ الْأَطْفَالُ وَوَبَّخُوا - ضُرِبَتِ الْبَنَاتُ
وَوَبَّخْنَ .

تنبيه :

1 - يعرض نائب الفاعل الفاعل :

أ - إذا كان الفاعل مجهولاً : سُرِقَ الْكِتَابُ .

ب - إذا كان معروفاً ولا فائدة كبيرة في ذكره : فُهِمَ الدَّرْسُ .

ج - إذا أريد إخفاؤه لغرض من الأغراض : دُعِيْتُ إِلَى وَاكِيْمَةٍ .

2 - يؤنث الفعل مع جمع غير العاقل : حُمِلَتِ الْأَثْقَالُ .

3 - قد يرد نائب الفاعل مجرورا بعد حرف يقتضيه التركيب : جيء
بالنص .

طبي

1 - عين نائب الفاعل في النص الآتي .
عوتبَ بعض المتطفلين على سلوكه فقال : والله ما بُنيت المنازل إلاّ
لتدخل، ولا قدّمت الأظعمة إلاّ لتؤكل، وإني لأجمعُ من التطفّلِ خِلالا :
أَدْخُلُ مُخَالِسًا وَأَقْعُدُ مَتَأَنَسًا وَأَنْبَسُ وَإِنْ كَانَ رَبُّ الْمَجْلِسِ عَابِسًا، وَلَا
أَتَكَلِّفُ مَغْرَمًا وَلَا أَنْفِقُ دَرَهْمًا.

- (٩) -

2 - احذف الفاعل من الجمل الواقعة بين قوسين، وغير ما يجب
تغييره بسبب ذلك، واشكل الأفعال التي تصير في صيغة المسند إلى نائب الفاعل :
(روى المؤرخون) أن المأمونَ كَتَبَ فِي ابْتِيَارِ وَزِيرِ :

إني التمسْتُ لأُمُورِي رجلا جَامِعًا لخصال الخير، ذا عفة في
خلائقه، واستقامة في طرائقه، قد هذبته الآدابُ وأحكمته التجاربُ،
إِنْ (أَتَمَّنْتُهُ) عَلَى الْأَسْرَارِ كَتَمَهَا، وَإِنْ (قَلَدْتُهُ) مَهَمَاتِ الْأُمُورِ نَهَضَ بِهَا،
يَسْكُنُهُ الْحِلْمُ وَيُنْطِقُهُ الْعِلْمُ، وَتَكْفِيهِ الْحِظَّةُ، وَتُغْنِيهِ اللَّمَحَّةُ، لَهُ
صَوْلَةُ الْأُمَرَاءِ وَأَنَاةُ الْحُكَمَاءِ، وَتَوَاضَعُ الْعُلَمَاءِ، إِنْ (أَحْسَنْتُ) إِلَيْهِ شَكَرَ،
وَإِنْ (ابْتَلَيْتَهُ) بِالْإِسَاءَةِ صَبَرَ؛ يَسْتَرِيقُ قُلُوبَ الرِّجَالِ بِخَلَابَةِ لِسَانِهِ وَحَسَنِ بَيَانِهِ.

- (١٠) -

3 - ايت بفاعل مناسب للأفعال المسندة إلى نائب الفاعل في النص
التالي، وغير ما يجب تغييره بسبب ذلك.

رُوي أن "النعمان" كان قد جعل له يومين : يوم يؤس، من صادفه فيه
قتله، ويومٌ نُعِمَ، من لقيه فيه أحسن إليه، واتفق أن خرج يوما "حَنَظَلَةَ"
الطَّائِيَّ من داره ليرتاد شيئا لصبيته وصغاره، فصادفه "النعمان" في يوم
يؤسه، فأيقن الطائي بأنه سيقتل لا محالة، فقال : حَيَّيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنْ لِي

صبية جياعا، فان أذنت لي في أن أوصيلَ إليهم هَذَا القوتَ وأوصي بهم
أهل المروءة من الحي عدت وسلمتُ نفسي لنفاد أمرك.

فقال النعمانُ : لا آذنك حتى يضمن فيك رجل، فان لم ترجع في
المساء فقتلَ عوضك.

فقال "شريك بنُ عدي" نديم النعمانِ وكان معه انذاك : أصلح
الله الملك، عليّ ضمأنه.

فذهب الطائي مسرعاً، ولما قرب المساء قال النعمان لشريك : قد جاء
وقتك : قم وتأهب للقتل.

فقال شريك : هذا شخص قد لاح مقبلاً، وأرجو أن يكون الطائي،
فإن لم يكن فأمرك يمتثل، وبينما هما كذلك، إذا بالطائي قد اشتد عدوه حتى
وصل، ولما سئل عن ذلك قال : خشيت أن يقضى الأمر قبل وصولي فأطرق
النعمان ثم رفع رأسه وقال : والله ما رأيت أعجب منكما : أما أنت يا طائي
فما تركت لأحد في الوفاء مقاباً، وأما أنت يا شريك فما تركت لكريم سماحة
يذكر بها في الكرماء، فلا أكون ألام الثلاثة ؛ ألا وإنّي قد رفعت يوم
بئُوسي عن الناس، ونقضت عادتني كرامة لوفاء الطائي وكرم شريك .

عن العقد الفريد

- ٩ -

4 - حول كل جملة اسمية مما يلي إلى جملة فعلية.

اللصان سَجنا عامين.

الكسالى أطرِدوا من المدرسة .

الوزراء يُسألون عن نتائج أعمالهم .

الأزهار تقطف في الصباح .

القصائد تنشد في المواكب .

المسلمون نصرُوا في غزوة بدر .

المتفوقات تمنحن جوائز .

5 - ايت بجمل أربع حذف في كل جملة منها الفاعل لغرض من

الأغراض ثم بينه.

6 - تعرفت بولد طماع، فأوقعه طمعه مرة في مأساة وخرج.
أكتب فقرة موجزة في هذا المعنى، واستعمل فيها أسماء نائبة عن
الفاعل.

أعرب

أعرب الفعل ونائب الفاعل من الجمل الآتية :
دعي والذي إلى حضور حفلة زفاف.
استشير في الأمر ونصح .
أساء إلى الناس فأسيء إليه.
تروى عن مقلدة ابن سينا في الطب نوادر كثيرة.
قتل أخوه أثناء المعركة.
نموذج : دعي والذي إلى حضور حفلة زفاف.

دعي : فعل ماض مبني على الفتح في صيغة المسند إلى نائب الفاعل؛
والذي : نائب فاعل مرفوع مضاف إلى ياء المتكلم، لا تظهر عليه الضمة.

لَمْ تَمْضِ مُدَّةً طَوِيلَةً عَلَى حَامِدٍ فِي الْمَدْرَسَةِ حَتَّى
انْعَقَدَتِ الْأُلْفَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَقَدْ كَانَ تَلْمِيذًا قَوِيًّا الشَّخْصِيَّةَ،
 فَرَضَ زَعَامَتَهُ عَلَى تِلَامِذَةِ الْفَضْلِ بِذَكَائِهِ وَدَهَائِهِ، فَإِذَا خَرَجْنَا
نَلْعَبُ الْأَزْمَ اللَّاعِبِينَ مُمَارَسَةَ الْعَابِ مُعِينَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ فِيهَا
 رَغْبَةٌ؛ وَإِذَا صَافَى بَعْضَ الرَّفَاقِ، أَوْ عَادَى آخِرِينَ أَرغَمْنَا
 عَلَى اتِّبَاعِهِ، وَإِذَا لَمْ يَرْفُقْهُ صَنِيعُ أَحَدٍ انْتَصَرَ بِي لِتَأْيِيدِهِ.
 تَرَادَفَتْ سِنَوَاتٌ ثَلَاثٌ، وَأَنَا فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ مَعَ
 صَدِيقِي نَتَلَازِمُ، وَلَا نَفْتَرِقُ، وَنَتَعَاوَنُ لِنَقُومَ بِوَأَجِبَاتِنَا
 وَكَانَتْ حُظُوظُنَا فِي الْحَيَاةِ مُتَشَابِهَةً، نَفْرَحُ بِمَا يَحْبُونَا بِهِ
 الزَّمَانُ، وَنَتَبَادَلُ الشُّكُورَى مِنَ الْهُمُومِ الَّتِي قَدْ تُصِيبُ قَلْبِنَا
 وَنَتَنَاصَرُ عَلَى الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَخُلْ أَيَّامَنَا مِنْ
 خِلَافَاتٍ تُحَدِّثُ بَيْنَنَا مُشَاحَنَاتٍ أَوْ جَفَاءً لَا يَلْبَثُ حَتَّى
يُدَاعِبَ أَحَدُنَا أَخَاهُ بِكَلِمَةٍ، أَوْ يُجَادِبُهُ بِنُكْتَةٍ، فَيَزُولَ
الْخِصَامُ وَيَعُودَ الْوِثَامُ.

أ - (1) انْعَقَدَتِ الْأُفَّةُ - (2) يُدَاعِبُ أَحَدُنَا أَخَاهُ -
 (3) أَلْزَمَ اللَّاعِبِينَ مُمَارَسَةَ الْعَابِ مُعِينَةً .

- انعقد - في الجملة الأولى لم يتعد معناه فاعله بل لزمه، ولم يتجاوزهُ،
 ولذلك سمي "فِعْلاً لَا زِمًا"

- يداعب - في الجملة الثانية، - و - أَلْزَمَ - في الجملة الثالثة تجاوز
 معنى كل منهما فاعله وتعدى إلى غيره فتعدى - يداعب - إلى اسم واحد،
 وتعدى - أَلْزَمَ - إلى اسمين، ولذلك سمي كل منهما "فِعْلاً مُتَعَدِّياً".

ب - صَافَى بَعْضَ الرِّفَاقِ - يُجَاذِبُهُ - لِنَقُومَ بِوَأَجِبَاتِنَا .

الأفعال في هذه الجمل تجاوز معنى كل منها فاعله إلى ما وقع عليه
 الفعل :

فتجاوز معنى - صافى - الفاعل إلى من وقعت عليه المصافاة - بعض
 الرفاق -

وتجاوز معنى - يجاذب - الفاعل إلى من وقعت عليه المجاذبة - في
 يجاذبه.

وتجاوز معنى - نقوم - الفاعل إلى ما وقع القيام به - واجباتنا .
 ولذلك سمي كل ما وقع عليه فعل الفاعل "مَفْعُولًا بِهِ".

غير أن المفعول به - بعض - كان اسما ظاهرا - وتعدى إليه الفعل
 بدون واسطة.

والمفعول به - ه - في - تجاذبه - كان ضميرا وتعدى إليه الفعل بدون
 واسطة أيضا.

أما المفعول به - واجباتنا - فكان اسما ظاهرا وتعدي إليه الفعل بواسطة حرف جر.

ج - (1) صَافِي بَعْضِ الرَّفَاقِ (2) تُحَدِّثُ بَيْنَنَا مُشَاحَنَاتٍ -
(3) تُصِيبُ قَلْبَيْنَا - (4) أَلْزَمَ اللَّاعِبِينَ - (5) يُدَاعِبُ أَحَدُنَا
أَخَاهُ - (6) نَتَبَادَلُ الشُّكُورَى - (7) يُجَاذِبُهُ .

اشتملت كل جملة من الجمل السابقة على مفعول. به منصوب غير أن علامة النصب اختلفت فهي :

فتحة في المثال الأول.

كسرة في المثال الثاني لأنه جمع مؤنث سالم.

ياء ساكنة في المثال الثالث لأنه مثنى.

ياء مد في المثال الرابع لأنه جمع مذكر سالم.

ألف في المثال الخامس لأنه من الأسماء الخمسة.

أما في المثالين السادس والسابع، فلم تظهر علامة النصب لأن المفعول به

في المثال السادس معتل الآخر، وفي المثال السابع ضمير مبني.

د - نَقُومُ بِوَاجِبَاتِنَا .

كلمة - واجباتنا - في هذه الجملة وقع عليها فعل الفاعل فهي مفعول به، ولكن المفعول به هنا مجرور لأنه تعدي إليه الفعل بواسطة حرف الجر - ب - .

اعرف

1 - الْمَفْعُولُ بِهِ : اسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ .
وَيَتَقَدَّمُهُ فِعْلٌ مُتَعَدٍّ بِنَفْسِهِ ، أَوْ بِوَسِطَةِ حَرْفِ جَرٍّ :
فَتَحَتُ النَّافِذَةَ - مَرَرْتُ بِالْمَلْعَبِ .

وَيَتَعَدَى الْفِعْلُ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ: قَرَأْتُ الدَّرْسَ
أَوْ إِلَى مَفْعُولَيْنِ: مَنْحَتُ التَّلْمِيذِ جَائِزَةٌ.

2 - يَقَعُ الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا أَوْ ضَمِيرًا. وَيَكُونُ
الاسْمُ الظَّاهِرُ مَنْصُوبًا. وَعَلَامَاتُ النَّصْبِ هِيَ: (1)
أ - فَتْحَةُ ظَاهِرَةٌ فِي الْآخِرِ: كَتَبْتُ الدَّرْسَ.

ب - كَسْرَةُ ظَاهِرَةٌ فِي الْآخِرِ إِذَا كَانَ الْمَفْعُولُ بِهِ
جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا: حَادَثَتْ فِتْيَاتِ الْقَرْيَةِ.

ج - يَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي الْمُثْنَى: فَهَمْتُ الْمَسْأَلَتَيْنِ،
وَيَاءٌ مَدَّةً فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ: رَأَسْتُ الْمُهَاجِرِينَ.

د - أَنْفٌ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ: رَأَيْتُ أَخَاكَ.

تنبیه:

(1) لاتظهر الفتحة في المعتل الآخر بالألف، لتعذر النطق بها ولا في
الضمير لأنه مبني: زرت المستشفى - طالعت الكتاب ولخصته.

(2) قد يكون المفعول به مجرورا إذا تعدى إليه الفعل بحرف جر:
جئت بالكتاب.

طبی

1 - ضع سطرا تحت المفعول به في النص الآتي:

يُقَالُ: إِنَّ أَعْرَابِيَا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ، فَضَلَّ طَرِيقَهُ وَكَادَ الْيَأْسُ

(1) علامات النصب في سائر الاسماء المنصوبة التي سترد تكون من العلامات المذكورة في المفعول به

يَقْتُلُهُ، حتى إذا بزغ القمرُ وأرسل نورَه على الصَّحراءِ، وجد طريقَه فرفع رأسَه إليه لِيَشْكُرَه فقال : والله لا أعلم ما أقولُ لك، ولأما أقولُ فيك، أقولُ : رفَعَكَ اللهُ، فالله قد رفعك، أم أقول : حَسَنَكَ اللهُ، فالله قد حسَنَكَ، أم أقول نورَكَ اللهُ، فالله قد نورَكَ، ولكن ما بقي إلاَّ الدعاءُ أنْ يُطِيلَ اللهُ في أجلك، وأنْ يَجْعَلَني مِنَ السَّوِّءِ فذاك .

- (٩) -

2 - عين المفعول به المنصوب والمفعول به المجرور بالحرف في النص :

التالي :

يروى أن "بأقلاً" اشترى ظبيًا، وذهب به إلى منزله حاملاً له على عنقه، فَمَرَّ بِقَوْمٍ فسألوه عن ثمنه، فمدَّ يده وفتح أصابعه وأخرج لِسَانَه، وأشار يريدُ أنه اشتراه بأحدَ عَشَرَ دِرْهَمًا فهربَ الظبيُّ منه وقيل : «أعيبى مِنِّ باقل»، فذهب مثلاً .

- (١٠) -

3 - أفرد المفعول به وأعربه :

عاد رجلٌ قُبْرَةَ فقالت له : ماذا تريد أن تصنع بي ؟ قال : أذبحُك وآكلُك، قالت : والله لستُ أشيعُ مِنِّ جُوعٍ، ولكني أعلمُك ثلاثَ خِصالٍ هي خيرٌ مِنِّ أكلي، أما الأولى فأعلمُك إياها وأنا في يدك ؛ وأما الثانية فإذا صرْتُ على الشجرة، وأما الثالثة فإذا صرْتُ على الجبل . فقال : هاتي الأولى : قالت : لا تَتَحَسَّرْ على ما فات . فخلاها . فكمًا صارت على الشجرة قال : هاتي الثانية . قالت : لا تُصدِّقْ بما لا يكون أنه يكون . ثم طارت فصارت على الجبل فقالت : يا شقي لو ذَبَحْتَنِي لأخرَجْت مِنِّ حوصَلتي دُرَّتَيْنِ وَرَنُ كُلِّ واحدةٍ ثلاثون مِثقالًا . فَعَضَّ على يديه تَلَهْفًا وقال : هاتي الثالثة، فقالت : أنتَ قد نَسِيتَ الاِثْنَتَيْنِ فما تصنع بالثالثة ؟ ثم طارت القُبْرَةُ وَذَهَبَتْ .

- (١١) -

4 - اشكل آخر كلمات النص التالي وضع كل مفعول به بين قوسين :

أنا لا أغبِطُ الغني إلا إذا رأيتهُ يُشْبِعُ الجائع، ويُوَاسِيُ الفقير، ويعود بالفضل من ماله على اليتيم الذي سلبه الدهر أباه أو أمه، والأرملة التي فجعها القدر في عائلها، ويمسح دموعه البائس، وأرثي له إذا رأيتهُ يجعل مُنتَهَى الكمال في الشراء، فلا يطمع في فضيلة ولا يُحاسب نفسه على رذيلة، يمشي الخيلاً، ويُطاول بعنقه السماء، ويُسَلِّمُ بإيماء الطرف، وأرحمهُ الرَّحْمَةُ كُلَّهَا إن عاش شحيحاً مُقْتَرّاً على نفسه وعياله، بغيضاً إلى أهله وقومه يعدُّون عليه زلاته، وينتمون على حياته ويستبطنون ساعة مماته.

عن المنفلوطي

- « ٥ » -

5 - هات خمس جمل تشتمل كلُّ واحدة منها على مفعول به وتختلف علامة النصب في كل مفعول.

- « ٥ » -

6 - توثقت عزى المودة والصداقة بينك وبين أحد زملائك، ثم ضعفت وفترت لسبب من الأسباب.

اكتب رسالة إلى صديقك تزيل بها سبب الخلاف، وتوطد بها عزى الصداقة من جديد وأورد فيما تكتب أمثلة من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية إلى مفعول واحد وإلى مفعولين.

أعرب

- 1 - استخراج الفعل، والفاعل، والمفعول به. ثم أعرب كل ذلك :
لا تطع من لا ينصحك .
انصر أخاك إذا ظلم .
يجمع المرء المال ثم يحرمه .
من فقد كرامته احتقره الناس .
من دلائل الأخلاق الحميدة أن تجل والديك .
المبادئ الحسنة تبعد المرء عن الوقوع في الشر .

لاستصغرن أمر عدوك إن حاربتك لأنك إن ظفرت به لم تحمدي،
وإن ظفرك لم تعذري.

لا تسلب الناس مالهم.

نموذج : لا تطع من لا ينصحك .

لا تطع : لا : لا الناهية – تطع : فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر
في الآخر. وفاعله المخاطب المفرد.

من : اسم موصول مبني – مفعول به – لا تظهر عليه الفتحة.

ينصحك : ينصح : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في الآخر،
وفاعله الغائب المفرد يعود على – من – و – ك – ضمير متصل – مفعول به –
لا تظهر عليه الفتحة.

نعمات العملة الفهلبيّة

20 - المفعول المطلق

اقراء

يَا لَهَا مِنْ لَيْلَةٍ لَيْلَاءَ أَمْضَاهَا عَبَّاسٌ وَوَالِدَتُهُ فِي أَرْقٍ،
فَقَدْ بَاتَ كُلُّ مَا كَوَّنَاهُ بِالْكَدِّ وَالتَّقْتِيرِ مُهَدِّدًا بِالْإِنْهِيَارِ
وَالْتَلَاشِي، وَمَنْ يَدْرِي أَيْعُودُ عَبَّاسٌ مِنَ الْحَرْبِ أَمْ لَا يَعْوُدُ ؛
وَإِذَا عَادَ أَيْعُودُ رَجُلًا كَامِلًا أَمْ نِصْفَ رَجُلٍ، أَمْ حُطَّامًا مِنْ رَجُلٍ !؟
بَدَتْ طَلَاتِعُ الْفَجْرِ فِي الْأَفُقِ، وَسَرَتْ رَعِشَةٌ فِي الْغَابَةِ
الْمُخَضَّبَةِ بِالْوَنِ الْخَرِيفِ، وَتَمَلَّكَتِ الْعَصَافِيرُ عَلَيَّ أَفْنَانَهَا
عِنْدَمَا أَدْرَكَ عَبَّاسٌ آخِرَ الْغَابَةِ، وَقَدْ ذَهَلَ عَنِّي كُلُّ مَا حَوْلَهُ
ذُهُولًا، وَلَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ بِخَطِّهِ خَطْوَتَيْنِ حَتَّى تَوَقَّفَ عَنِ الْمَسِيرِ
مُلْتَفِتًا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي غَابَ عَنِّي نَاطِرِيهِ، وَقَدْ حَزَّ فِي
نَفْسِهِ كَثِيرًا أَنَّهُ لَمْ يُوَدِّعْ أُخْتَهُ الصَّغِيرَةَ تُوَدِّعِ الرَّاحِلِينَ
إِلَى الْوَعْيِ، وَفَاتَهُ أَنْ يُنَبِّئَ أُمَّهُ إِلَى أَنْ بَقَرَتْهُمُ السُّودَاءُ تُوَشِكُ
أَنْ تَضَعَ مَوْلُودَهَا الْأَوَّلَ، فَلَا بُدَّ مِنَ السَّهْرِ عَلَيْهَا لَيْلًا، وَمِنْ

مُرَاقَبَتِهَا نَهَارًا . فَزَفَرَ مِنْ صَدْرِهِ زَفْرَةً حَرَّى ثُمَّ هَتَفَ عَالِيًا :
رَبِّي وَإِلَهِي، وَأَنْهَمَرَتِ الدَّمُوعُ مِنْ عَيْنَيْهِ قَسْرَ إِرَادَتِهِ فَمَا
اسْتَطَاعَ لَهَا لَهَا رَدًّا .

عن ميخائيل نعيمة

لا حظ

(1) - ذَهَلَ ذُهُولًا - (2) يَخْطُو خَطْوَتَيْنِ - (3) لَسَمَ
يُودِّعُ تَوَدِّيعَ الرَّاحِلِينَ - (4) زَفَرَ زَفْرَةً حَرَّى .

كان كل فعل من الأفعال السابقة متبوعا بمصدر مشتق منه وقد أضاف هذا المصدر إلى الفعل معنى آخر :
ففي المثال الأول جاء المصدر مؤكدا للحالة التي كان عليها عباس، وهي الذهول.
وفي المثال الثاني جاء مبينا لعدد الخطوات التي خطاها عباس.
وفي المثالين الثالث والرابع جاء مبينا لنوع الوداع الذي لم يتمكن
عباس من القيام به، بواسطة الإضافة ولنوع الزفرة التي انطلقت من صدره،
بواسطة التعت.
وكل مصدر يؤدي في التعبير معنى من هذه المعاني يسمى "مفعولا"
مُطْلَقًا" ويكون منصوبا.

اعرف

المَفْعُولُ المَطْلُوقُ : مَصْدَرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِ مُتَقَدِّمٍ
عَلَيْهِ لِتَأْكِيدِ مَعْنَاهُ، أَوْ لِبَيَانِ نَوْعِهِ، أَوْ عَدَدِهِ .
وَحِكْمَةُ النِّصْبِ : صَمَدٌ صَمُودًا - نِمْتُ نَوْمًا هَادِئًا -
سَأَلْتُ سُؤَالَينِ .

تنبیه :

- (1) قد ينوب عن المصدر مرادفه، أو صفته، أو عدده، أو كل ، أو بعض ، إذا أضيفا إليه :
- فرحت سرورا - هتف غالبا - خطوت عشرين خطوة - عزمت كل العزم - أنتجت بعض الإنتاج.
- (2) قد يستعمل المصدر الثلاثي مكان المصدر المزيد : أعطى عطاء جزيلا - سافر سفرا مأمونا.
- (3) وردت مصادر تعرب مفعولا مطلقا ولم يتقدمها فعلٌ : سمعا وطاعة - عجا.

طبي

1 - استخراج من النص الآتي المفعول المطلق وبين المعنى الذي أفاده :

الآن وصلتُ إلى قِمةِ هَرَمِ الحياة، والآن بدأتُ أنحدر في جانبه الآخر، ولا أعلم هل أستطيع أن أهبطَ بهدوءٍ وسُكونٍ حتى أصلَ إلى السَّفْحِ بِسَلامٍ، أو أعثرَ في طريقي عَثرةً تهوي بي إلى المصراع الأخير هُويًا.

لقد دار الفلك في عُمري أربعين دَوْرَةً، فَسَلامٌ عليك أيها الماضي الجميل، كنتَ مَيِّدًا فسيحًا للامال والاحلام، وكنا نَطِيرُ في أجوائك البديعةِ الطَّلُقَةِ، غَادِينَ رَائِحِينَ طيرانَ الحمامم البيضاء في آفاق السماء، وكان كلُّ شيءٍ في نظرنا جميلًا حتى الفاقة والحاجة واحتمال أعباء الحياة، سلامٌ عليك أيها الشَّبَابُ الذاهبُ، وعلى دَوْحَتِكَ الفَيَّانَةِ الغناء التي كنا نَمْرَحُ في ظلالها مرحَ الطباء، أبكيك لأنني كنتُ أرى في سماءك نجم الأمل متلألئًا يؤنسي منظره، فلما ذهبَ أصبحَ منظر تلك السماء مَنظَرَ فَلَاةٍ مُوحِشَةٍ لا يُضِيئُها كوكب ولا يلمع فيها شعاع.

عن المنفلوطي

- ، 0 ، -

2 - ضع سطرًا تحت نائب المفعول المطلق ثم بين نوعه :

خرج عِنْدَ الْأَصِيلِ غُلَامٌ يَتَجَوَّلُ فِي الْغَابِ، وَقَدْ خَلَعَ الرَّبِيعُ عَلَى الطَّبِيعَةِ أَجْمَلَ الْحُلَلِ، فَابْتَهَجَ بِهَذِهِ الْمُنَاطِرِ الْجَدَّابَةِ الَّتِي أَخَذَتْ بِمِجَامِعِ قَلْبِهِ، وَتَمَادَى فِي التَّجَوُّالِ حَتَّى جَنَّهُ. اللَّيْلُ بِظِلَامِهِ الرَّهِيبِ، فَسَاوَرَتْهُ الْهَوَاجِسُ وَالْمَخَافُفُ، وَتَمَلَّكَهُ الرَّعْبُ لَمَّا رَأَى عَيْنِينَ تَفْدَانِ فِي الظَّلَامِ اشْتِعَالًا، وَلَمْ يَكِدْ يَخْطُو بَعْضَ الْخَطَى حَتَّى رَأَى أَفْعَى تَسَابَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ، يَكَادُ الشَّرْرُ يَتَطَايَرُ مِنْ عَيْنَيْهَا، فَرَجَعَ الْقَهْقَرَى، وَصَارَ كَالْمَعْتَوِهِ سِيرَ فِي طَرِيقٍ ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْهُ إِلَى طَرِيقٍ آخَرَ، وَفَجْأَةً سَمِعَ وَقَعَ أَقْدَامِ خَلْفِهِ، فَالْتَفَتَ فِي إِشْفَاقٍ وَحْزَرٍ، فَإِذَا هُوَ حَارِسُ الْغَابِ، فَأَنْسَبَ بِهِ وَرَافَقَهُ إِلَى مَدْخَلِ الْغَابِ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَقَدْ وَاصَلَ السَّبْرَ حَتَّى بَلَغَ مَنْزِلَهُ، فَوَجَدَ أُمَّهُ قَدْ جَزَعَتْ عَلَيْهِ كُلَّ الْجَزَعِ، وَأَخْبَرَهَا بِمَا جَرَى فَقَالَتْ لَهُ: إِيَّاكَ أَنْ تَتْرَكَ الْعَمَلَ بِنَصِيحَةِ الْحُكَمَاءِ: ”الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ“ .

- ، ، -

3 - ايت في كل جملة مما يلي بمفعول مطلق مناسب أو نائبه وبين
 المعنى الذي يفيدته في تلك الجملة :
 فاصبر..... جميلا .
 قفز ...قفزة .
 صمد الأبطال في ميادين القتال .
 انتزع الصياد السهم من الفريسة
 أرسل النظر..... وتصفح الوجوه.....
 سطرت في الورقة سطرا .
 سيعذب الله المجرمين شديدا .
 خرج متثاقلا يسطع الأناة، ويتكلف الوقار ويمشي الشيوخ .
 ابتسم السخرية .

- ، ، -

4 - استعمل في جملة مفيدة كل مصدر مما يلي مفعولا مطلقا لبيان النوع
 مع شكل أو آخر الكلمات في الجملة :

نوم - كفاح - تأثر - نظرة - صراخ - انتصار - احتفال

- ، ، -

5- ايت لكل غرض من أغراض المفعول المطلق بجملتين مفيدتين

- ، ، -

6- اشتد خوف الأم على ابنها من الموت، وتغلبت عليها عاطفة الأمومة، فحاولت صده عن الذهاب إلى ميدان الكفاح وألحّت في ذلك، ولكن الابن أقنعها في النهاية، فسمحت وودعت.
حرر فقرة وجيزة في هذا المعنى، وأورد فيها أمثلة من المفعول المطلق.

اعرب

1- اشكل فيما يلي الفعل، والفاعل، والمفعول به، ثم عيّن المفعول

المطلق وأعربه :

اكتشف العلماء اكتشافات عجيبة.

أبلى الجيش في القتال بلاء حسنا، وانتصر على العدو انتصارا مبينا.

سير سير المتأدب لا سير الأحمق.

كن نزيها تعش عيشة راضية.

سرت إليك سعيًا من أقصى المدينة.

خاطب الناس أحسن خطاب .

استيقظ عندما تدق الساعة سبع دقائق.

نزّه لسانك عن النميمة كل التنزيه .

عامل غيرك معاملة حسنة.

نموذج :

اكتشَفَ العُلَمَاءُ اِكْتِشَافَاتٍ عَجِيبَةً .

اكتشافات : مفعول مطلق للنوع منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

اقراء

زَعَمُوا أَنَّ تَاجِرًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى بَعْضِ النَّوَاحِي ابْتِغَاءَ
الرِّزْقِ، وَكَانَ عِنْدَهُ مِائَةٌ رِطْلٍ حَدِيدًا، فَأَوْدَعَهَا أَحَدَ جِيرَانِهِ
حِفْظًا لَهَا مِنَ التَّلْفِ، وَذَهَبَ فِي سَبِيلِهِ .

ثُمَّ قَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ، وَالتَّمَسَ الْحَدِيدَ، فَقَالَ لَهُ :
قَدْ أَكَلْتَهُ الْجُرْذَانُ .

فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ لَأَشْيَاءَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْيَابِهَا لِلْحَدِيدِ .
فَفَرِحَ الرَّجُلُ بِتَصْدِيقِهِ عَلَى مَا قَالَ وَادَّعَى، ثُمَّ خَرَجَ التَّاجِرُ،
فَلَقِيَ ابْنَ الرَّجُلِ، فَأَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ لِتَأْذِينِ أَبِيهِ .
وَفِي الْغَدِ مَرَّ بِهِ الرَّجُلُ فَسَأَلَهُ عَنْ ابْنِهِ فَقَالَ لَهُ : إِنِّي لَمَّا
خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْأَمْسِ، رَأَيْتُ بَازِيًا قَدْ اخْتَطَفَ صَبِيًّا
وَلَعَلَّهُ ابْنُكَ، فَلَطَمَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَقَالَ : يَا قَوْمُ هَلْ سَمِعْتُمْ
أَوْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الْبُزَاةَ تَخْطِفُ الصَّبِيَّانَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . إِنَّ
أَرْضًا تَأْكُلُ جُرْذَانَهَا الْحَدِيدَ لَيْسَ بِعَجَبٍ أَنْ تَخْطِفَ بُزَاتِهَا
الْفَيْلَةَ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَنَا أَكَلْتُ حَدِيدَكَ، وَهَذَا ثَدْنُهُ
فَارْدُدْ عَلَيَّ ابْنِي .
عن كليلة ودمنة

لا حظ

أ - فَأَوْدَعَهَا أَحَدَ جِيرَانِهِ حَفْظًا لَهَا مِنَ التَّلَفِ .

خرج التاجر يطلب الرزق في الأرض البعيدة، فأودع ما يملك من حديد عند أحد جيرانه لأجل المحافظة عليه من التلف، فكانت كلمة - حفظا - هي التي بينت هذا السبب، ولذا سميت "مفعولاً لأجله"

ب - (1) حَفْظًا - (2) ابْتِغَاءَ الرِّزْقِ - (3) لِتَأْدِيبِ أَبِيهِ .

دل كل مصدر من المصادر المشار إليها بسطر على سبب وقوع الفعل السابق، فكان كل منها مفعولاً لأجله، وكان المفعول لأجله مصدراً منوناً، في المثال الأول، ومصدراً مضافاً، في المثال الثاني والثالث، وقد ورد مفتوحاً في المثال الأول والثاني، مجروراً في المثال الثالث.

اعرف

1 - المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ : مُصَدَّرٌ يَبِينُ سَبَبَ وَقُوعِ

الفعل : الْمُتَقَدِّمُ عَلَيْهِ .

وَيَكُونُ مُصَدَّرًا مَنُونًا، أَوْ مُضَافًا : هَتَفْتُ إِعْجَابًا .

سَافَرْتُ ابْتِغَاءَ الرِّزْقِ .

2 - حُكْمُهُ النِّصْبُ أَوْ الْجَرُّ بِاللَّامِ الدَّالَّةِ عَلَى

التَّعْلِيلِ : سَافَرْتُ طَلْبًا لِلْعِلْمِ - سَافَرْتُ لَطَلْبِ الْعِلْمِ .

تنبيه :

قد تأتي - في - بمعنى اللام الدالة على السبب : سافرت في طلب العلم .

طبي

1 - ضع سطرًا تحت المفعول لأجله، وصير المنصوب منه مجروراً، والمجرور

منصوباً، وغير ما يجب تغييره :

كانت المدرسة الابتدائية في أيامنا مثلَ يومِ القيامةِ، فالكثير منا يأتيها مُكرهاً، وقليلٌ هم الذين يُقبِلون عليها من تلقاء أنفسهم حباً في المعرفة ورغبة في العِلْم، وكانت أعمارنا تتفاوت تفاوتاً عظيماً، وكنت أصغرهم سنّاً فيما أعتقد، ومقاعدنا قديمة بالية صُنعت من خشب عتيق يكاد يكون من عهد نوح، وكان يجلس على كل مقعد ستة منّا، وكنا متلاصقين، يكثُرُ بيننا التِدافعُ والتلاكم طلباً للراحة، أو للدفاع عنها، أولصد هجوم متوقع، وما تحرك يوماً واحداً منّا إلا خرّج من هذا الخشب العتيق صوتٌ مُزعجٌ يضايقُ المُعلِّمين ويضحكُ الأطفال.

عن المازني

- ، ، -

2 - وضّح المعنى الذي أفاده كل مفعول لأجله ورد في هذا النص :
 أم يعقوب عجوز أوفت على التسعين، وهي في عرف أبناء قريتها أرملة،
 أمّا في عرف نفسها، فامرأة ذات بعل، والسرفي ذلك أن زوجها سافر منذ
 سنة للتجارة ولم يرجع، فاعتقد بعض الناس أنه لاقى ربه، وقد جند له لُص
 طمعاً فيما كان يحمله من مال، واعتقد البعض من الجيران أن الرجل
 لم يسافر في تجارة بل أوهم زوجته أنه فاعل ذلك، وأمّا في الواقع فقد هجر
 بيته وأهله، إلى بلاد قسية تخلطاً من زوجته الفضة، وفاراً من
 لسانها البذيء، وتجنباً لمعاملتها السيئة، فقد كان ذامِزاج مريح، وطبيعة
 وأدعة، وكان مضيافاً سخياً في حين أن زوجته ما عرف وجهها
 الإنسامة، ولا لسانها اللطيف، ولا كفها العطاء، ولكن أم يعقوب ما
 كانت تعباً بآراء الناس، وكانت تدعوها تخرصات يملها الحسد، وتقول: إن في
 قلبها هاتفا ما انفك يؤكد لها أن زوجها حي يرزق، والإنسان قلبه دليله.
 عن ميخائيل نعيمة

- ، ، -

3 - أجب عن الأسئلة الآتية، وضمن إجابتك عن كل سؤال منها مفعولا
 لأجله أو أكثر : (تقام المعارض في البلاد المتقدمة إشهاراً لمنتجات البلاد،
 وتعريفًا بمبادئ نشاطها).

لماذا تقام المعارض في البلاد المتقدمة ؟

لماذا يتجنب العتلاء مخالطة الأشرار ؟

لماذا تحب المطالعة ؟

لماذا تفعل الخير ؟

لماذا يقصد الناس المصائف ؟
لماذا تنظم الرحلات إلى الخارج ؟

- ، 4 ، -

- 4 - عين المفعول لأجله من الآيات الآتية ثم أعربه :
يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ .
(سورة البقرة . 18)
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ، نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ .
(سورة الاسراء . 30)
وَلَا تُلْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ .
(سورة الاعراف . 55)

- ، 5 ، -

5 - هات جملا خمسا تشتمل كل منها على مفعول لأجله .

- ، 6 ، -

- 6 - أوقع رجل محتال في شركه كثيرا من الناس حتى افنضح أمره
وسيق إلى السجن .
اذكر إحدى حيلِهِ في أسطر قليلة، وضمن ذلك طائفة من أمثلة المفعول
لأجله .

أعرب

- 1 - اشكّل الفعل ، والفاعل ، والمفعول به ، ثم عين المفعول لأجله واعربه .
يَتَصَدَّقُ الصَّالِحُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ .
أَفْعَلُ الْخَيْرِ حَبًا لِلْخَيْرِ لَا رَغْبَةَ فِي الشُّهْرَةِ .
صَادِقٌ مَنْ يَصَادِقُكَ إِعْجَابًا بِحَصَالِكَ ، لَا مِنْ يَتَوَدَّدُ إِلَيْكَ طَمَعًا فِي مَالِكَ .
أَحِبُّهُ لِمَحَبَّتِهِ الْعِلْمَ ، وَأَحْتَرَمُهُ لِاحْتِرَامِهِ الْعُلَمَاءَ .
صِيحِي الْجُنُودَ بِحَيَاتِهِمْ دُونًَا عَنِ الْأَوْطَانِ .

وَمَنْ يَنْفِقِ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ
مَحَافَةَ فَتْرٍ، فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ
لَسْنَا نُسَمِّيكَ إِجْلَالًا وَتَكْرَمَةً
فَقَدْرُكَ الْمُعْتَلِي عَن ذَاكَ يُغْنِينَا

نموذج :

• يَتَصَدَّقُ الصَّالِحُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ .

ابتغاء : مفعول لأجله . منصوب بالفتحة الظاهرة في الآخر .

انْتَقَلَتْ زَيْنَبُ مِنْ دَارِ أَبِيهَا إِلَى دَارِ زَوْجِهَا، وَأَصْبَحَتْ
 بَيْنَ عَشِيَّةٍ وَضُحَاهَا رَبَّةَ بَيْتٍ وَسَطَ هَذِهِ الْعَائِلَةِ الْجَدِيدَةِ،
 الَّتِي تُخَالِفُ الْأُولَى فِي طِبَاعِهَا، وَمَعِيشَتِهَا، ثُمَّ انْخَرَطَتْ فِي
 أَعْمَالِ الْعَائِلَةِ الْكَثِيرَةِ، وَأَخَذَتْ الْقِسْمَ الْأَكْبَرَ مِنْهَا عَلَى
 عَاتِقِهَا : فَهِيَ تَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ تَبْدُو تَزَاوِيقُ الْفَجْرِ،
 فَتُجَهِّزُ بَعْضَ أَمْرِهَا، وَتَقَطُّعُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَوْرِدِ فَتَمْلَأُ جَرَّتَهَا،
 وَتَرْجِعُ ثَانِيَةً، وَثَالِثَةً، ثُمَّ تَجْمَعُ الْحَطَبَ، وَتَطْهُو الثَّرِيدَ
 حَتَّى إِذَا نَضِجَ ذَهَبَتْ بِبَعْضِهِ إِلَى زَوْجِهَا بِالْمَزْرَعَةِ، فَيَتَنَاوَلُ
 طَعَامَهُ تَحْتَ وَارِفِ الدَّوْحِ، وَتَجْلِسُ هِيَ حَذْوَهُ تُحَادِثُهُ
 وَتُؤَانِسُهُ قَلِيلًا، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَعُودُ هُوَ إِلَى الْعَمَلِ.

عن حسين هيكل

أ - تَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ تَبْدُو تَزَاوِيقُ الْفَجْرِ -
 يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ تَحْتَ وَارِفِ الدَّوْحِ .

انتقلت زينب إلى بيت زوجها، وأخذت تنسجم مع هذه العائلة الجديدة، فهي تقوم في الزمن الباكر من كل يوم، فكانت كلمة - حين - مُعْبَرَةً عن ذلك الزمن بإضافتها إلى ما بعدها. ولذلك سميت "ظَرْفَ زَمَانٍ".

وهي تحمل غذاء زوجها إلى المزرعة، فيتناول طعامه في مكان مظلل، فكانت كلمة - تحت - معبرة عن ذلك المكان بإضافتها إلى ما بعدها ولذلك سميت "ظَرْفَ مَكَانٍ".

ب - تَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ تَبْدُو - يَتَنَاوَلُ طَعَامَهُ وَتَحْتَ وَارِفِ الدَّوْحِ .

- حين - ظرف دلّ على زمن القيام، و - تحت - ظرف دل على مكان الجلوس وتضمّن كل منهما معنى - في - تقول : تقوم في زمان يبدو فيه تزاويق الفجر ويتناول طعامه في مكان مظلل ولذا سمي كل منهما "مَفْعُولًا فِيهِ" وكان منصوبا.

ج - تَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ - تُؤَانِسُهُ قَلِيلًا .

أضيفت كلمة - كل - إلى يوم وتضمنت معنى - في - فنصبت على أنها نائبة عن المفعول فيه لأنها مضافة إلى ظرف.

أما - قَلِيلًا - فهي صفة للزمن الذي تقضيه زينب بجانب زوجها فنصبت على أنها نائبة عن المفعول فيه المحذوف (زمنًا).

اعرف

1 - الْمَفْعُولُ فِيهِ : ظَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ مُتَّضِنٌ لِمَعْنَى - فِي -
وَحُكْمُهُ النَّصْبُ : مَكَثْتُ سَاعَةً بَيْنَ الْخَمَائِلِ .

2 - يُنُوبُ عَنِ الظَّرْفِ وَيُنْصَبُ عَلَيَّ أَنَّهُ
مَفْعُولٌ فِيهِ :

أ - كُلُّ، وَبَعْضُ، الْمُضَافَانِ إِلَى الظَّرْفِ : قَطَعْتُ كُلَّ
الْمَسَافَةِ - سِرْتُ بَعْضَ اللَّيْلِ .

ب - الصِّفَةُ : تَرْجِعُ زَيْنَبُ ثَانِيَةً .

ج - الْمَصْدَرُ الدَّالُّ عَلَيَّ مَعْنَى الظَّرْفِ : سَافَرْتُ طُلُوعَ
الشَّمْسِ .

د - الْعَدَدُ الَّذِي يَكُونُ تَمْيِيزَهُ ظَرْفًا : انْتَضَرْتُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ - سِرْتُ تِسْعِينَ مِثْرًا .

تنبیه :

(1) قد يكون المفعول فيه ظرفا مبنيا. ومن الظروف المبنية :

إذا - متى - أيَّان - إذ - أمس - الآن - منذ - قط - بينما - ريثما -
لما - حيث - هنا - ثم - أنى - لدى - لذن - صباح مساء - قبل وبعد
(إذا كانا غير مضافين).

(2) قد يأتي المفعول فيه الدال على الزمان مجرورا بحرف الجر
(في) : نجح في السنة الفارطة .

طبي

1 - استخراج ظروف الزمان والمكان من هذا النص، واذكر المبنى منها :
تَسَلَّلَ صَالِحٌ مَعَ رَفِيقِهِ : رَشِيدٍ وَأَحْمَدَ مِنَ الْقَرْيَةِ الْمُخْتَلِفَةِ ،

وَاتَّجَهُوا صَوْبَ الْجَبَلِ يَتَسَلَّقُونَهُ، ولم يكن أحمد يعرف الطريق جيداً فهو لم ينشأ بِالْقَرِيَّةِ، ولم يَدْرُجْ في أَحْضَانِهَا؛ وهو لم يتعودَ هذا السيرَ الْقَسِيَّ، وَلَا تَسَلَّقَ شِمَّ الْجِبَالِ، ولذلك كَانَ يَتَعَثَّرُ، ويَبْدَلُ جُهْدًا لِيَلْتَحِقَ بِصَالِحِ الَّذِي أَخَذَ يَقْفِزُ قَفْزًا، وَيَبْحَثُ الْخَطْوَةَ حَثًا، كأنما كان يمشي في منبسط من الأرض، ومع ذلك فقد كان أحمد يسير ويُوغِلُ في السير، يحفزِهِ الْأَمَلُ، ويدفعُهُ الْإِيمَانُ، إِنَّهُ يَشُقُّ ذَلِكَ الدَّيْجُورَ شَقًا حَتَّى انْتَهَى، وانتهى معه صاحبه إلى قِمَّةِ الْجَبَلِ حيث كان في انتظارهم القائد "قاسم" فسَلَّمُوهُ ما كانوا يحملونه مِنْ عَتَادٍ وَأَسْلِحَةٍ وجلسوا يستعرضون الحوادث مِنْ هُنَا وَهُنَا.

عن محمد فرج الشاذلي

- • • -

2 - اشكل أواخر كلمات النص، وضع سطرا تحت المفعول فيه الواقع ظرف مكان :

الرَّبِيعُ لَا يَتَجَلَّى لِي بِكُلِّ رَوْعَتِهِ وَمَعَانِيهِ إِلَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتُهُ بَيْنَ الْقُبُورِ، وَعَلَى الْأَخْصِ مَا انْتَشَرَ مِنْهَا بَيْنَ الصُّنُوبِ رِحُولِ الْمَعَابِدِ الْقَرَوِيَّةِ الْمُنْعَزَلَةِ عَنِ الْمَسَاكِنِ، ففِي تِلْكَ الْقُبُورِ الْوَدِيعَةِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَتَمَيَّزُ بِشَيْءٍ عَنِ الْأَرْضِ حَوْلَهَا، وَفِي وَشْوَشَةِ الْأَشْجَارِ فَوْقَهَا، وَدَيْبِ الْأَعْشَابِ تَحْتَهَا، أَقْفُ سَاعَةٍ فِي ذَلِكَ السُّكُونِ الْأَبَدِيِّ الْحَالِمِ الَّذِي يَنْقُضُ عَنِ الْقَلْبِ أَثْقَالَهُ، وَيَنْزِعُ عَنِ الْفِكْرِ أَغْلَالَهُ.

عن ميخائيل نعيمة.

- • • -

3 - اشكل أواخر كلمات النص التالي ، وضع سطرا تحت المفعول فيه الواقع ظرف زمان :

اجتمعت ثلاث نَمَلَاتٍ فَوْقَ أَنْفِ رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الشَّمْسِ.
فَقَالَتِ الْأُولَى : مَا أَقْفَرَ هَذِهِ التَّلَالُ وَالْأَوْدِيَّةُ، فَقَدْ بَحِثْتُ سَاعَةً عَنِ حَبَّةٍ مِنَ الْحِنْطَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَلَمْ أَظْفِرْ بِشَيْءٍ.

فَقَالَتِ الثَّانِيَةُ : أَنَا مِثْلُكَ لَمْ أَجِدْ شَيْئًا رَغِمَ أَنِّي فَتَشَّتْ كُلَّ الزَّوَايَا
وَالشَّعَابِ فَهَلْ نَحْنُ وَاقِفَاتٌ عَلَى أَرْضِ صُلْبَةٍ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا ؟

فَرَفَعَتِ الثَّلَاثَةُ رَأْسَهَا قَائِلَةً : نَحْنُ الْآنَ وَاقِفَاتٌ عَلَى أَنْفِ النَّمْلَةِ
الْعَظْمَى الَّتِي تَعَاظَمَ جِسْمُهَا حَتَّى لَمْ يُعَدَّ بِإِمْكَانِنَا أَنْ نَرَاهُ، فَتَضَاكَمَتْ
رَفِيقَاتِهَا، وَهُنَا حَكَ الرَّجُلُ أَنْفَهُ فَسَحَقَ النَّمْلَاتِ الثَّلَاثَ.

عن جبران خليل جبران

- ، ٥ ، -

4 - اشكل الجمل الآتية وبين النائب عن المفعول فيه ثم أعربه :
هجرت بلدي طويلا.
لاتلهواكل الوقت.
خرجت للصيد بزوغ الفجر.
أزورك صلاة العصر.

- ، ٥ ، -

5 - استعمل كل كلمة تأتي مفعولا فيه في جملة مفيدة :
تحت - لحظة - قبل - دقيقة - شمال - ناحية - بعض.

- ، ٥ ، -

6 - شاهدت يوما أختك الصغيرة تُساعد أمها في تنظيم المنزل،
صف ذلك في فقرة موجزة وأورد فيها أمثلة من المفعول فيه .

أعرب

اشكل الفعل والفاعل ثم عين المفعول فيه وأعربه.
اجلس حيث أجلسك مُضَيِّقُكَ.
لآتسر وراء عواطفك لتجتنب المزالق.
كان الإنسان قديما يعيش وسط الغابات وينام فوق الشجر.
سأسافر الليلة إلى المدينة، وأقيم ثم شهرا كاملا.

جلست يمين صاحب المنزل.

انتظرت قدومك ثلاثة أيام.

صَدِيقُكَ حِينَ تَسْتَعِينِي كَثِيرٌ وَمَالُكَ عِنْدَ فَقْرِكَ مِثْلُ صَدِيقِ

نموذج : اجلس حيثُ اجلسك مضيئك .

حيث : ظرف مكان مبني . مفعول فيه .

اقرأ

اسْتَيْقَظَ الرُّكَّابُ لَيْلَةً عَلَى رَجَّةٍ شَدِيدَةٍ، فَرَكَضُوا
 وَجَوَانِبَ الْبَاخِرَةِ مَدْعُورِينَ، وَتَعَالَى صَوْتُ الرَّبَّانِ مُعَلِّناً بِأَنَّ
 الْبَاخِرَةَ قَدْ اضْطَدَمَتْ بِجَبَلٍ مِنَ الثَّلْجِ، فَانْشَقَّ صَدْرُهَا، وَبِأَنَّهُ
 قَدْ أَنْزَلَتْ إِلَى الْبَحْرِ قَوَارِبَ النِّجَاةِ، فَتَرَكَ الرُّكَّابُ الْبَاخِرَةَ
 وَشَأْنَهَا، وَأَسْرَعُوا إِلَى الْقَوَارِبِ. وَلَكِنَّ أَحَدَهَا انْقَلَبَ وَغَرِقَ
 أَكْثَرُ مَنْ فِيهِ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِمْ امْرَأَةٌ مَعَهَا طِفْلٌ فَحَمَلَتْهُ،
 وَجَعَلَتْ تُغَالِبُ الْأَمْوَاجَ وَتُنَادِي : اِرْحَمُوا هَذَا الطِّفْلَ،
 فَسَمِعَهَا رُكَّابُ قَارِبٍ آخَرَ فَدَنُّوْا مِنْهَا ، وَأَخَذُوا
 الطِّفْلَ مِنْ يَدِهَا، وَحَاوَلُوا أَنْ يُنْقِذُوهَا فَلَمْ يُفْلِحُوا،
 وَلَكِنَّهُمْ سَمِعُوهَا تَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَجَاةِ وَلَدِي .

لاحظ

أ - رَكَضُوا وَجَوَانِبَ الْبَاخِرَةِ .

ارتجت الباخرة ففرع الركاب وركضوا مصاحبين لجوانبها فكانت -
 الواو - الداخلة على - جوانب - بمعنى - مع - ولذا سمي الاسم الواقع
 بعدها "مفعولاً معه". "وسميت الواو "وَأَوَّ النَّمْعِيَّةِ"

ب - رَكَضُوا وَجَرَائِبَ الْبَاخِرَةِ - تَرَكَ الرَّكَّابُ الْبَاخِرَةَ
وَشَأْنَهَا.

كل من كلمتي - جوانب - و - شأنها - مفعول معه ولذا كان منصوباً،
وكانت علامة النصب هنا - الفتحة -.

اعرف

الْمَفْعُولُ مَعَهُ : اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ وَادِدَالَةٍ عَلَى الْمَعِيَةِ
مَسْبُوقَةٌ بِفِعْلِ أَوْ - بِمَا، أَوْ - بِكَيْفَ .
وَحُكْمُهُ النَّصْبُ : سِرْتُ وَالسَّكَّةَ الْحَدِيدِيَّةَ - مَالِي
وَالْعَبَثَ - كَيْفَ أَنْتَ وَشِدَّةَ الْبُرْدِ .

طبي

1 - عين المفعول معه في النص التالي :

كنت أسيرُ والشَّاطِئُ رُفْقَةً صَدِيقِي لِي نَتَجَاذِبُ أَطْرَافَ الْحَدِيدِ،
وَفَجْأَةً رَأَيْنَا غُلَامًا يَسْتَنْجِدُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، وَهُوَ يَصَارِعُ الْأَمْوَاجَ وَالْأَمْوَاجُ
تَصَارِعُهُ دُونَ أَنْ يَعْجَبَ بِهِ أَحَدٌ مِمَّنْ حَوْلَهُ؛ وَتَعَالَى صِرَاحُهُ، فَخَلَعْتُ
ثِيَابِي مُسْرِعًا لِإِنْقَاذِهِ، وَلَكِنْ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ قَالَ لِي : مَا لَكَ وَهَذَا الْغُلَامَ
الْكَذَّابَ؟ دَعَهُ وَشَأْنَهُ، إِنَّهُ يُتَظَاهَرُ بِالْهَلَعِ حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ بِيَدِهِ ضَحِكَ
سَاحِرًا، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الْمَرَارَ الْعَدِيدَةَ حَتَّى اشْتَهَرَ أَمْرُهُ بَيْنَ النَّاسِ،
وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الْغُلَامَ فِي صِرَاعٍ عَنِيفٍ مَعَ الْأَمْوَاجِ الْمُتَعَادَةِ كَالْجِبَالِ،
فَلَمْ أَسْتَطِعْ صَبْرًا بَلْ أَسْرَعْتُ لِنَجْدَتِهِ وَقَدْ كَادَ يَغْرُقُ ضَحِيَّةَ كَذِبِهِ .

- ، ، -

2 - ميز واو المعية عن غيرها في الأمثلة التالية :

اتفق علي وخالد على السفر .
صعدت والجبل أستنشق الهواء العليل .
رافقت أخي وصديقه في رحلة .
نامت شقيقتي الصغرى ولعبتها .
مشيت والرصيف إلى الساحة الكبرى .
تشاركت أنا ورفيقتي في تجارة .
مالك والكلام في ما لا يعينك ؟

- « 0 » -

3 - ركب ثلاث جمل على غرار الجمل التالية :
مالك والأمني العذبة ؟
عدوت والأسلاك الشائكة .
كيف أنت وأخواتك ؟

- « 0 » -

4 - ايت بخمس جمل وضمن كل جملة مفعولا معه واشكلها .

- « 0 » -

5 - استخراج المفاعيل الواردة في النص التالي وأعربها :

انحدرتُ والجبل عند الغروب وليس في جعَبَتِي طائر، فحزَّ في نفسي
أن أعود إلى البيت، وأن يُلَاقِيَنِي فؤادُ وإخوته وليس في يدي حَجَلٌ . وكَمَّ
تَمَنَّيْتُ لو كَانَتْ لي قدرة لأمدَّ في عُمُرِ النهار ساعة عَلَنِي أَوْفَقُ
إلى اصطياد طائر. وأخيرا غَلِبْتُ على أمرِي، وَعُدْتُ والخَيْبَةُ تَنهَشُ
قَلْبِي نهشاً، وبينما أنا جاد في السير مخافة أن يَدْرِكَنِي الظلامُ في الجبل
إذا بثعلب في منعطف الطريق، فَصَوَّبْتُ نحوه بِنُدُقِيَّتِي وأرْدَيْتُهُ قتيلاً،
وإذا بثلاثة جراء صغار تَطْفُرُ بين الأشواك، فأدركتُ أني قتلتُ أمًّا لثلاثة
بنين، وإذا بقم الثعلب حَجَلٌ ما يزال على رَمَقٍ مِنَ الحياة، فتعاظمت
الحسرة وكنت كأنما ارتكبت جريمة، إذ سَلَبْتُ الثعلبَ المسكينةَ حياتها،
ثم سلبتُها، وسلبت صغارها عشاءَ ليلتهم لأجعله عشاءَ صغاري .

عن ميخائيل نعيمة

6 - كنت عائدا من المدرسة فرأيت سيارة قد اصطدمت برافعة الأسلاك وكان من نتيجة هذا الاصطدام أن سقطت الرافعة على أحد المارة فأصابته. وتهشمت مقدمة السيارة والبلور الأمامي. فخرج السائق ومن كان بجانبه وأسرعت الشرطة للإنجدة والبحث.

صف هذا الحادث في إيجاز. وضمن وصفك مفعولا معه أو أكثر.

اعرب

استخرج الفعل. والفاعل. والمفعول معه وأعرأ كل ذلك.
عيشوا ورفاقكم إخوانا .
مشى الشرطي وساحل البحر.
خرج الصياد إلى الغابة وطلع الشمس.
كيف أنت والقيظ.
تمشينا وسور المدينة.
سر وأسلاك الهاتف تصل إلى المدينة.
ما لك وشؤون غيرك.

نموذج :

عيشوا ورفاقكم إخوانا.
عيشوا : فعل أمر مبني. وفاعل المتناوب المذكر الجمع.
ورفاقكم : و - واو المعية - رفاق -- مفعول معه منصوب بالفتحة
الظاهرة في آخره. رفاق مضاف. وكم : ضمير متصل مبني مضاف إليه.

افرا

كُنَّا مُسَافِرِينَ، وَمَرَرْنَا بِبِلْدَةٍ فَاسْتَضَافَنَا أَمِيرُهَا لَيْلَةً وَعِنْدَ
 النَّوْمِ وَدَعَانَاهُ شَاكِرِينَ، وَأَعْلَمَنَا أَنَّنَا سَنَنْهَضُ بُكْرَةً لِلسَّفَرِ،
 فَلَا نُكَلِّفُهُ مَشَقَّةَ الْقِيَامِ لِتَوَدِّعِنَا. وَعِنْدَ الْفَجْرِ اسْتَيْقَظْنَا
 لِلرَّحِيلِ، وَبَغْتَةً سَمِعْنَا صَوْتَ إِنْاءٍ مِنَ الْفَخَّارِ قَدْ تَكَسَّرَ،
 وَتَبِعَهُ إِنْاءٌ آخَرُ؛ وَالتَفَتْنَا فَشَاهَدْنَا الْأَوَانِيَّ مُتْسَاقِطَةً مِنَ
 النَّافِذَةِ إِلَى الطَّابِقِ الْأَسْفَلِ، وَلَعَلَّ بَعْضَهَا سَقَطَ عَلَى أَحَدِ
 النَّائِمِينَ مِنَ الخَدَمِ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ مُتَأَلِّمًا، فَاسْتَرَبْنَا فِي
 الْأَمْرِ، وَأَنْسَلْنَا هَارِبِينَ، وَلَمْ تُوَقِّفْنَا غَيْرُ طَلَقَاتِ الْبِنَادِقِ
 خَلْفَنَا. وَكَمْ كَانَتْ الْمُفَاجِئَةُ غَرِيبَةً حِينَمَا أَبْصَرْنَا خَدَمَ
 السُّلْطَانِ يُطْلِقُونَ الرَّصَاصَ فِي الْفِضَاءِ لِإِيقَافِنَا، وَآخِرِينَ
 مِنْهُمْ أَقْبَلُوا عَلَيْنَا وَهُمْ حَامِلُونَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ أَطْبَاقَ الطَّعَامِ،
 وَأَخْبَرُونَا أَنَّ السُّلْطَانَةَ رَأَتْنا عَلَى أَهْبَةِ الرَّحِيلِ، فَرَمَتْ الخَدَمَ
 النَّائِمِينَ فِي الطَّابِقِ الْأَسْفَلِ بِالْفَخَّارِ لِيَسْتَفِيقُوا، وَيَهَيِّئُوا لَنَا
 الطَّعَامَ. فَقُلْتُ: كَثَّرَ اللهُ مِنْ فَخَّارِهَا، وَجَعَلْنَا أَلْسِنَةَ فَخَّارِهَا،
 إِنَّهَا تُرَوِّعُ، وَلَا تُجَوِّعُ.

عن أمين الرياحاني

أ - (1) رَفَعَ صَوْتَهُ مُتَأَكِّمًا - (2) شَاهَدْنَا الْأَوَانِيَّ مُتَسَاقِطَةً .

بين الكاتب في المثال الأول حالة الخادم أثناء صياحه بقوله - متألماً -
وبين في المثال الثاني حالة الأواني عندما شاهدها المسافرون بقوله -
متساقطة -

ولذا سميت كل من كلمتي - متألماً - و - متساقطة - "حَالًا" وكانت
الحال في المثالين -- نكرة -- وكان الاسم الذي توضحت حالته - معرفة -
وسمي "صَاحِبَ الْحَالِ" إلا أن صاحب الحال في المثال الأول فاعل لرفع،
وفي المثال الثاني منقول به لشاهدنا.

ب - (1) وَدَعْنَاهُ شَاكِرِينَ (2) أَبْصَرْنَا خَدَمَ السُّلْطَانِ
يُطَلِقُونَ الرَّصَاصَ (3) أَقْبَلُوا عَلَيْنَا وَهُمْ حَامِلُونَ
عَلَى رُؤُوسِهِمْ أَطْبَاقَ الطَّعَامِ (4) السُّلْطَانَةُ رَأَتْنَا
عَلَى أُهْبَةِ الرَّحِيلِ .

هذه جمل اشتملت كل واحدة منها على حال تفسر هيئة صاحبها أثناء وقوع
الفعل، وقد جاءت متنوعة، فكانت الحال الأولى اسما مشتقا - وكانت الثانية جملة
فعلية - وكانت الثالثة جملة اسمية - وكانت الرابعة جارا ومجرورا مضافا
إلى كلمة الرحيل.

اعرف

1 - الْحَالُ : تَكُونُ اسْمًا نَكْرَةً مُشْتَقًّا فِي الْغَالِبِ،

أَوْ جُمْلَةً (اسْمِيَّةً أَوْ فَعْلِيَّةً) أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا، وَيُؤْتَى بِهَا لِتَبْيِينِ حَالَةِ اسْمٍ مَعْرِفَةً مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهَا يُسَمَّى صَاحِبَ الْحَالِ .

وَيَكُونُ صَاحِبُ الْحَالِ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولًا بِهِ (1) : دَخَلَ الطِّفْلُ الْحُجْرَةَ ضَاحِكًا - تَوَكَّلُ الْفَاكِهَةُ نَاضِجَةً - شَاهَدْتُ الْأَطْفَالَ لَا عَيْنَ فِي السَّاحَةِ .

2 - حُكْمُ الْحَالِ النَّصْبِ : جَاءَ الرَّجُلُ رَاكِبًا - أَقْبَلَ الْمُعَلِّمُ وُجْهَهُ مُشْرِقًا - وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ - يُعْجِبُنِي الزَّهْرُ فِي أَكْمَامِهِ :

تَنْبِيهِ :

(1) قد تأتي بعض العبارات المشتملة على ظرف في معنى الحال :
أستحسن منظر الطيور فوق الأشجار.

(2) قد تأتي بعض العبارات المشتملة على اسم جامد في معنى الحال :
تدربت على السباحة شيئاً فشيئاً.

(3) قد يأتي صاحب الحال نكرة بعد النفي والاستفهام : هل أتاك أحد سائلاً عني - ما قدم زائر راجلاً.

(4) تسبق بعض الجمل الحالية بـ "وَأَوَّ الْحَالِ" قدم أخوك وهو مبتسِمٌ .

طبي

1 - استخراج الحال من النص التالي :

(I) قد يكون صاحب الحال مبتدأ في بعض التراكيب : البحر هادئاً اجمل منه هائجا

مات والدها ولم يترك لها غير اسمه، وكوخٍ حَتَمِيرٍ بَيْنَ أَشْجَارِ
الجوز، وماتت أمُّها، ولم تترك لها سوى دموعِ الأسي، وذُلَّ النَّيْتَمِ،
فبقيت غريبةً في أرضِ مَوْلِدِهَا، وحيدةً بين تلك الصخورِ العاليةِ
والأشجارِ المُشْتَبِكَةِ، وكانت تَسِيرُ في كلِّ صباحٍ عاريةَ الأقدام، رثَّة
الثوبِ وراءَ بَقَرَةَ حلوبِ إلى طرفِ الوادي حيث المرعى الخصبُ،
وتجلس بِظِلِّ الأَغْصَانِ مُتَرَنِّمَةً مع العصفيرِ، باكيةً مع الجدولِ، حاسدة
البقرة على وفرة المأكَلِ، مُسْتَأْمَلَةً نُمُوَ الزُّهُورِ ورفرفة الفراشة؛ وعندما
تغيب الشمسُ، ويُضْنِيهَا الجوعُ، ترجع نحو ذلك الكوخِ، وتجلس مع
صَبِيَّةٍ وَلِيَّهَا، مُلْتَهِمَةً خُبْزَ الذرةِ مع قليلٍ مِنَ الثَّمَارِ، المَجْفَمَةِ، والبقولِ
المَعْمُوسَةِ بِالخَلِّ والزيتِ، ثم تفرش القشَّ ألبسَ مُسْنَدَةً رَأْسَهَا بساعدها،
وتنام مُتَنَهَّدَةً متمنية لو كانت الحياة كُنْهَا نوما عَمِيقًا لَا تَقْطَعُهَا الأحلامُ
ولا تليها اليَقْظَةُ، وعند مجيئِ الفجرِ يَتَهَرُّهَا وَلِيَّهَا لِقْضَاءِ حَاجَةٍ، فَتَهَبُّ مِنْ
رُقَادِهَا مُرْتَعِدَةً خَائِفَةً مِنْ سَخَطِهِ وَتَعْنِيفِهِ؛ هكذا مرت الأعوامُ على -
مرتا - المسكينة.

عن جبران خليل جبران



2 - استخرج من النص التالي الحال الواردة اسما مشتقوا بين صاحبها :
دخلتُ مع "أبي الفتح" إلى دارٍ قد مات صاحبُها. وقامت نوادبُها،
واحتفلتُ بقوم كوى الجزعِ قلوبهم، وشقَّتِ الفَجِيعَةُ جُيُوبَهُمْ، وبنساء
قد نشرن شعورهن، وضربن صدورهن؛ فدخلنا الدارَ ناظرين إلى الميِّتِ
وقد شدَّت عِصَابَتُهُ لِيُنْقَلَ، وَهَيْبَتُهُ تَابُوتُهُ لِيُحْمَلَ؛ فلما
رآه صاحبي "أبو الفتح" أخذ حَلَقَتَهُ فَجَسَّ عِرْقَهُ ثُمَّ صاح قائلاً :
يا قومُ اتَّمُوا اللّٰهَ لَأَنْدَ فَنُوهُ فَهُوَ حَيٌّ، أَنَا أَسَلَّمُهُ مَفْتُوحِ العَيْنينِ بعد يومين،
ثم قام إلى الميِّتِ فَاحِصًا فَالْعَقَهُ الزَّيْتُ. وأخلى له البيتَ، وقال : دَعُوهُ،
وإن سَمِعْتُمْ له أَنِينًا فلا تُجِيبُوهُ، وخرج من عنده، فشاع الخبرُ وانتشر
بأن الميتَ قد نُشِرَ، فجاءتنا الهدايا من كلِّ دارٍ. وانهالت علينا العطايا من كلِّ

جار، وبعد يومين وجدوا الرجل جثّةً هامدةً، فأنسللنا هارِبَيْنِ . وبسّار الليل مُخْتَفَيْنِ .

عن بدیع الزمان الهمذاني

- ۰ -

3 - عين ما ورد في النص الآتي حالا وبين نوعه (اسما مشتقا - جملة اسمية أو فعلية - جار ومجرور - ظرف).

أرخی اللیلُ سُدولَه عَلی القریة . ورَزَحَتْ تَحْتَ عِبءٍ ثَقیلٍ ، فَهَذَا مَنعُ الجَوْلَانِ قَدِ فُرِضَ ، وهذه حَالَة الطَّوَارِیءِ قَدِ أَعْلَنْتْ ، وهؤلاء السکان تحت رحمة الجنّد يفعلون بهم مَا یَشَاؤُونَ ، ویفْرِضُونَ علیهم مَا یَشْتَهُونَ ، مَا أَطْوَلَ اللَّیْلَ عَلی نُفُوسِهِمْ ، وما أَشَدَّ وَطْأَتَهَ عَلی قُلُوبِهِمْ . إنها اللُّوعَةُ الخَرَسَاءُ تَسْطُو عَلی النُّفُوسِ وتَسْبِدُ بِالْمِشَاعِرِ ، وما أَطْوَلَهَا مِن لَبْلَبَةٍ ، وما أعظم هولها ، فَإِنَّ الرِّیْحَ قَدِ هَبَّتْ فیها نائِرَةٌ مَجنُونَةٌ مُوَلَّوَةٌ ، مَزَعَزَعَةٌ للأشجار ، مُصَفَّرَةٌ فی ثُقَبِ الأبوابِ . ولم یکن شَیْءٌ یُسْمَعُ غَیْرَ صَدَى أَقْدَامِ الجُنْدِ ، ولم یکن شَیْءٌ یُری غَیْرَ ذَکِ النُّورِ الضَّئیلِ ، فبدا وهو یرتعش کخفقات قلب کسیر .

إنه کوخٌ حقیرٌ ، فی وجه الأيام والعواصف ، یَضُمُّ فی هذه اللیلةِ نائِرَ الجبهة وجمعا من أصحابه قدَموا إلیه فی غسق الدجی . وهم مَتَحَرِّزُونَ مِنَ الأعینِ ، سَالکینَ طُرُقاً وَعَرَّةً مُسَلَّتَوِیةً ، وهناك اجتمعوا یُقَابِلُونَ الرأیَ عَلی وجوهه لینستقوا أعمالهم ویتوخوا الطرق الناجعة فی کفاحهم .

عن محمد فرج الشاذلی

- ۰ -

4 - أجب عما يلي وضمن كل إجابة حالا تكون اسما مشتقا أو جملة:

كيف یَسْتَقْبَلُ الكَرِیمُ ضیوفه ؟

كيف یدعو المؤمن ربّه ؟

كيف دافع الأبطال عن وطنهم ؟

كيف تُودِعُ الأمُّ ولَدَها ؟

كيف يأتي التلميذُ المُجتهدُ إلى المدرسة ؟
 كيف أقبل صديقك ليُخبركَ بفوزك في الإمتحان ؟
 كيف عاد المهاجرُ إلى قريته ؟
 كيف يندفع المخلصون إلى العملِ الصالح ؟

- ، 0 ، -

5 - استعمل الكلمات الآتية أحوالا في جمل مفيدة :
 غاضب - شهيد - في شجاعة - وهو يلهث - يتأمل .

- ، 0 ، -

6 - نزلت ضيفا على بدوي، فرحب بك وأكرمك.
 حرر فقرة قصيرة في هذا المعنى، وأورد فيها أمثلة من أنواع الحال.

أعرب

اشكل الفعل، والفاعل، والمفعول به، ثم عين الحال وأعربه.
 اصطف الجنود شاهرين لسيوفهم.
 أبصرت ثمر البستان يتساقط من الشجر.
 يعيش الإنسان في هذه الحياة متأملا، مفكرا في الكون، وما يجري في
 أرجائه،

مَنْ جَلَسَ صَغِيرًا حَيْثُ يُحِبُّ، جَلَسَ كَبِيرًا حَيْثُ يَكْرَهُ .
 سَمِعْتُ الْحَطِيبَ يُؤَسِّرُ الْقُلُوبَ بِحَسَنِ لَفْظِهِ .
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ .
 (سورة آل عمران - 73)

نموذج :

اصْطَفَ الْجُنُودُ شَاهِرِينَ لَسِوْفِهِمْ - أَبْصَرْتُ ثَمَرَ الْبُسْتَانِ
 يَتَسَاقَطُ مِنَ الشَّجَرِ .

شاهرين : حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

يتساقط من الشجر : جملة فعلية حال لا تظهر عليها علامة النصب.

العناصر الاصلية في الجملة الاسمية

25 - المبتدأ

اقراء

أَقْبَلَ الشَّيْخُ وَبَنُوهُ، فَجَلَسُوا إِلَى مَائِدَةِ الْعِشَاءِ، وَلَكِنْ صَرَخَ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَعَالَى فِي الْبَيْتِ، فَوَجَمَتِ الْوُجُوهُ، وَأَنْقَبَضَتِ الْقُلُوبُ، فَلَا يَدٌ مَدَّتْ إِلَى الطَّعَامِ، وَلَا نَفْسٌ تَأَقَّتْ إِلَيْهِ، وَاسْتَبَدَّتْ بِهِمْ حَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ، فَأَحَاطَتِ الْأُسْرَةُ كُلُّهَا بِالطُّفْلَةِ الَّتِي أَخَذَ صِيَاحُهَا الْمُرْعَجُ يُتَعَالَى وَيَمْتَدُّ، فَمَاذَا حَدَثَ؟ طُفْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَتَلَوَّى، وَتَضْطَرِبُ بَيْنَ ذِرَاعَيْ أُمَّهَا، وَيَنْقَبِضُ وَجْهَهَا، وَيَتَصَبُّ مِنْهُ الْعَرَقُ، وَإِخْوَانُ صِغَارِهِمْ كُنُوا أَخْتَهُمُ الْمَسْكِينَةَ فِي جَزَعٍ، وَالْأَبُ حَائِرٌ يَهْمُهُمْ بِصَلَوَاتٍ وَآيَاتٍ يَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى اللَّهِ، وَالْأُمُّ وَاجِمَةٌ تُحَدِّقُ فِي ابْنَتِهَا، وَفِي عَيْنَيْهَا دَمْعَةٌ، وَفِي قَلْبِهَا لَوْعَةٌ، تَسْقِيهَا أَلْوَانًا مِنَ الدَّوَاءِ، وَعِنْدَهَا يَأْسٌ مِنَ الشِّفَاءِ.

وَلَمَّا تَقَدَّمَ اللَّيْلُ، أَخَذَ صِيَاحُ الْفَتَاةِ يَهْدًا، وَنَفْسُهَا يَضَعْفُ

شَيْئًا فَشَيْئًا، وَفَجَاءَ يَرْتَفِعُ صَوْتُ آخِرٍ، وَلَكِنَّهُ صِيحُ الْأُمِّ.
 فَمَاذَا جَرَى؟ أَحْيَاةٌ عَادَتْ إِلَى الْبَيْتِ فَأَنَّعَشَتِ الْقَلْبَ،
 وَتَعَالَى الصِّيْحُ مُبَشِّرًا، أَمْ مَوْتُ حَيْمٍ عَلَيْهِ، فَادَمَى الْفُؤَادَ،
 وَتَعَالَى الْعَوِيلُ نَاعِيًا...؟
 عن طه حسين

لا حظ

أ - الأَبُّ حَائِرٌ.

هذه جملة اسمية تتألف من كلمتين، فالكلمة الأولى - الأَب - ابتدئت
 بها الجملة فسميت "مُبْتَدَأً". والكلمة الثانية - حائر - أتت بها لإتمام
 معنى الجملة بالإخبار عما في نفس الأَب ولذا سميت "خَبْرًا"
 وكان كل من المبتدأ والخبر مرفوعا؛ وكانت علامة الرفع هنا الضمة
 الظاهرة في الآخر.

ب - (1) الْأُمُّ وَاجِمَةٌ - (2) طِفْلَةٌ صَغِيرَةٌ تَتَلَوَّى - (3)
أَحْيَاةٌ عَادَتْ إِلَى الْبَيْتِ - (4) لَا نَفْسٌ تَأَقَّتْ
إِلَيْهِ - (5) فِي عَيْنَيْهَا دَمْعَةٌ - (6) عِنْدَهَا يَأْسٌ
 كان المبتدأ في المثال الأول معرفا بأل؛

وكان في الأمثلة الأخرى نكرة مفيدة، لأنها موصوفة في المثال الثاني،
 مسبوقة باستفهام في المثال الثالث. وبنفي في المثال الرابع.

أما في المثالين الخامس والسادس، فقد كان المبتدأ نكرة لأن الخبر تقدم
 عليه، وكان جاررا ومحمدا في المثال الخامس، وظرفا في المثال السادس.

1 - المُبتدأُ : اسمٌ تُبتدأُ بِهِ الجُملةُ، وَيَتِمُّ
مَعْنَاهُ بِالْخَبَرِ : مُحَمَّدٌ رَسُولٌ .

وَحُكْمُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ الرَّفْعُ (1) .

2 - الأَصْلُ فِي المُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَقَدْ
يَكُونُ نَكْرَةً مُفِيدَةً فِي صُورٍ مِنْهَا :

إِذَا وُصِفَتْ : ضَيْفٌ عَظِيمٌ زَارَنَا .

أَوْ سُبِقَتْ بِنَفْسِي : مَا أَحَدٌ مُسَافِرٌ .

أَوْ سُبِقَتْ بِاسْتِفْهَامٍ : أَزَائِرُ سَأَلَ عَنِّي أَثْنَاءَ غِيَابِي؟

أَوْ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا الْخَبَرُ وَكَانَ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا :

فَوْقَ الشَّجَرَةِ طَائِرٌ - فِي الْحُجْرَةِ قِطٌّ .

طبي

1 - استخراج المبتدأ والخبر من النص الآتي :

أولُ ما انطَبَعَ فِي ذَهْنِي حِينَ زُرْتُ تُونِسَ مَا لَمَسْتُهُ فِي أَهْلِ
تُونِسَ مِنْ إِحْبَابِ الإِطْلَاعِ، فَلِلصُّحُفِ رَوَاجٍ، وَعَلَى النُّوَادِي إِقْبَالَ،
وَاللْتُونِسِيِّ إِلمَامٌ كَبِيرٌ بِمَا يَحْدُثُ فِي البِلَادِ العَرَبِيَّةِ، فَهُوَ يَتَتَبَعُ

(1) علامات الرفع في المبتدأ والخبر ، وفي سائر الاسماء المرفوعة الاخرى ، تكون من
العلامات المذكورة في الفاعل ونائبه .

الحوادثِ الْعَالَمِيَّةِ بِاهْتِمَامٍ، وَيُعَلِّقُ عَلَيْهَا تَعْلِيْقًا خَالِيًا مِّنَ التَّعَصُّبِ، وَالتُّونِسِيِّ شَعُوفٌ بِالمُوسِيقِيِّ، وَلَا يَسْتَسِيغُ مِنْهَا إِلَّا الْحَسَنَ، وَفِي تُونِسَ نَهْضَةٌ عِلْمِيَّةٌ، وَأَدَبِيَّةٌ، وَفَنِّيَّةٌ، تَتَمَشَّى وَرُوحَ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى التَّقَالِيدِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا التُّونِسِيُّونَ جَمِيعًا، وَفِي تُونِسَ وَعَمِّي قَوْمِيٌّ، يَحْسُ بِه الزَّاوِرُ إِحْسَاسًا لَا يُمَكِّنُ إِغْفَالُهُ، وَأَحَادِيثُ الْمَجَالِسِ وَالْمَقَاهِي الْعَامَّةِ تَدُلُّ عَلَى تَمَسُّكِ التُّونِسِيِّينَ بِحُبِّهِمْ لِوَطَنِهِمْ، وَاسْتِعْدَادِهِمْ لِرَفْعَتِهِ، وَهُمْ فَخُورُونَ بِبِلَادِهِمْ وَتَارِيخِهَا الْمَجِيدِ. غَادَرْتُ تُونِسَ وَأَنَا آسَفٌ عَلَى مُغَادَرَتِهَا، دَخَلْتُهَا وَحِيدًا، وَتَرَكْتُهَا وَلِي فِيهَا أَصْدِقَاءُ عَزِيزُونَ، فَإِلَى اللِّقَاءِ يَا تُونِسَ الْخَضَاءُ...!

عن عبد السلام علي نور

- (٩) -

2 - عين المبتدأ والخبر في النص التالي وميز المبتدأ المعرفة عن المبتدأ

النكرة :

مَاذَا فِي الْمَدِينَةِ؟ فَفِي كُلِّ مَيْدَانٍ عُرْسٌ، وَفِي كُلِّ حَيٍّ فَرَحٌ، وَفِي كُلِّ شَارِعٍ مِهْرَجَانٌ... الطَّرْفَاتُ كُلُّهَا مُتْرَعَاتٌ بِالنَّاسِ، مَا فِيهَا مَوْطِيءٌ قَدَمٌ، حَيْثَمَا سَرَتْ تَرَ قِيَابًا مِنَ الزَّهْرِ، وَسَتَائِرَ مِنَ الْحَرِيرِ، وَعَلَى الْمَدِينَةِ سَمَاءٌ مِنْ صِغَارِ الْأَعْلَامِ وَمَصَابِيحِ الْكَهْرَبَاءِ، فَكُلُّ شَارِعٍ رَوْضَةٌ فَتَانَةٌ، وَكُلُّ بِنَاءٍ عَرِيشَةٌ، وَرَدٌّ، وَفَلٌّ، وَيَأْسَمِينٌ، وَأَغْلَى الطَّنَافِسِ مَبْسُوطَاتٌ عَلَى الْجُدْرَانِ، وَأَحْلَى الصُّورِ مَعْلَقَةٌ عَلَى الطَّنَافِسِ، أَي يَوْمَ هَذَا مِنْ أَيَّامِ الْمَدِينَةِ، هُوَ يَوْمُ الْفَرَحِ الْكَبِيرِ ! هُوَ يَوْمُ الْجَلَاءِ.

عَنْ عَلِي الطَّنَاطَاوِي

- (١٠) -

3 - بين لماذا جاز أن يكون المبتدأ نكرة في الأمثلة التالية :

وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ الْأَبِيْعَهُ * * * وَالْأَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا
ابن الرومي
أَشْبَابٌ يَضِيعُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ * * * وَزَمَانٌ يَمُرُّ إِثْرَ زَمَانٍ
أبو فراس

أَعِنْدَكُمْ نَبَأَ عَن أَهْلِ أُنْدَلُسٍ فَقَدَ سَرَى بِحَدِيثِ الْقَوْمِ رُكْبَانَ
 * * * أَبُو الْبَقَاءِ
 بَلَى أَنَا مُشْتَقٌّ وَعِنْدِي لَوَعَةٌ وَلَكِنَّ مِثْلِي لَا يُذَاعُ لَهُ سِرٌّ
 * * * أَبُو فِرَاسٍ
 وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاحِيًا
 المتنبي

خرجت للزهوة ومعى كتاب.

اليوم عمل بلا حساب، وغدا حساب بلا عمل.

ولكم في القصاص حياة.

(سورة البقرة. 178)

- « ٩ » -

4 - ضع مكان الفراغ مبتدأ مناسباً من الكلمات الآتية :

الأم - كلمة - هي - الذي.

..... أعذبُ كلمة يفقوه بها البشرُ وأجملُ مُناداةٌ في
 الوجودِ... صغيرةٌ مملوءةٌ بالأملِ والحبِّ والإنعطافِ، وكلُّ ما
 في القلبِ البشريِّ من الرقةِ والحلاوةِ والعدوِّبةِ... كلُّ شيءٍ
 في هذه الحياةِ... التعزيةُ في الحزنِ، والرجاءُ في اليأسِ،
 والقوةُ في الضعفِ،... ينبوعُ الحنوِّ والرافةِ والشفقةِ والغفرانِ
 و... يفقدُ أمه، يفقدُ صدرًا يسندُ إليه رأسه، يبدأُ تباركهُ، وعيناً
 تحرسهُ.

عن جبران خليل جبران

- « ١٠ » -

5 - ركب خمس جمل يكون فيها المبتدأ معرفة، وثلاثاً أخرى يكون

المبتدأ فيها نكرة.

- « ١١ » -

6 - أقيمت الحفلات، ونظمت المهرجانات بمناسبة ذكرى الإستقلال.

حررَ فقرة تصفُ فيها ما شاهدت في مدينتك أو قرنتك، وضممتها

أمثلة من المبتدأ والخبر.

افرا

أَطْلَقُ عَلَيَّ مَا شِئْتَ مِنَ الْأَوْصَافِ، فَلَنْ يَتَغَيَّرَ رَأْيِي،
وَلَنْ أَمْتَنِعَ مِنْ مُصَارَحَتِكَ بِأَنِّي أَخَافُ رُكُوبَ الطَّائِرَةِ،
وَأَنَا قَانِعٌ بِأَنَّ أَدَبٌ دَبِيبًا عَلَيَّ ظَهَرَ هَذَا الْكُوكِبِ الْجَمِيلِ،
بَدَلًا أَنْ أُحَلِّقَ فِي الْأَجْوَاءِ مَعَ ذَوَاتِ الْجَنَاحِ، وَلَكِنَّهَا
الظُّرُوفُ... هَكَذَا قُلْتُ لِصَدِيقِي، وَهُوَ فِي الْمَطَارِ يُودِّعُنِي
بَعْدَ أَنْ أَوْصَيْتُهُ خَيْرًا بِزَوْجِي وَصِغَارِي، ثُمَّ اقْتَرَبْتُ مِنَ
الطَّائِرَةِ. وَأَنَا أَسِيرُ بِخُطَى ثَقِيلَةٍ سِيرَ الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقَضَاءِ
الْمَحْتَمِ، فَاسْلَمَنِي الْبَوَابُ إِلَى مَقْعَدٍ مُعَيَّنٍ، وَشَدَّ عَلَيَّ أَضْعَى
بِحِزَامٍ، يَا لَلَّهِ!! نَحْنُ عَلَى تَمَامِ الْأَهْبَةِ وَالْإِسْتِعْدَادِ،
فَالطَّائِرَةُ مُحَرِّكَاتُهَا دَاوِيَةٌ وَحَيَاتُنَا تَحْتَ رَحْمَةِ الطَّيَّارِ، وَمَا
هِيَ إِلَّا لِحَظَاتٍ حَتَّى ارْتَفَعَتْ بِنَا الطَّائِرَةُ ثُمَّ حَلَقَتْ،
فَلَمْ أَشْعُرْ حَتَّى بِمَا يَشْعُرُ بِهِ الْمُسَافِرُونَ مِنْ دَوَارٍ، فَامَنْتُ
بِأَنِّي كُنْتُ فَرِيَسَةً لِخَيَالَاتٍ عَجِيبَةٍ.

عن عبد الله مشنوق

أ - (1) أَنَا قَانِعٌ - (2) أَنَا أَسِيرٌ - (3) الطَّائِرَةُ مُحَرِّكَاتُهَا
دَاوِيَةٌ - (4) هُوَ فِي الْمَطَارِ - (5) حَيَاتُنَا تَحْتَ
رَحْمَةِ الطَّيَّارِ.

هذه جملة اسمية اشتملت على أخبار متنوعة: أتى بكل خبر منها لإتمام الجملة فكان الخبرُ :

- لفظا واحدا في المثال الأول - قانع -
- جملة فعلية في المثال الثاني - أسير -
- جملة اسمية في المثال الثالث - محرركاتها داوية -
- جارا ومجرورا في المثال الرابع - في المطار -
- ظرفا مضافا في المثال الخامس - تحت رحمة الطيار -

ب - أَنَا قَانِعٌ.

هذه جملة اسمية وقع فيها الخبر لفظا واحدا، فطابق المبتدأ في الإفراد والتذكير، ويكون الخبر مثنى أو جمعا، إذا كان المبتدأ مثنى أو جمعا تقول: أنا قانعة - أنت قانعة - أنتم قانعان - أنتن قانعات...

ج - (1) أَنَا أَسِيرٌ - (2) الطَّائِرَةُ مُحَرِّكَاتُهَا دَاوِيَةٌ.

ورد الخبر في المثال الأول جملة فعلية فطابق فعلها المبتدأ في الإفراد بصيغة المتكلم - أسير - ويطابقه بسائر الصيغ الأخرى (المتكلم، المخاطب، الغائب) تقول: نحن سرنا - أنت تسيرين - هن يسرن...

وورد الخبر في المثال الثاني جملة اسمية اشتملت على ضمير عائد على المبتدأ ومطابق له.

1 - الْخَبْرُ : هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي لِلْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ،
وَيَأْتِي لِلإِخْبَارِ عَنِ الْمُبْتَدَأِ .

وَلَهُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ :

نَفْظٌ وَاحِدٌ : الْحَيَاةُ كَفَاحٌ .

جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ، أَوْ أَسْمِيَّةٌ : أَنْتُمْ تَسَاعِدُونَ الضَّعْفَاءَ - الْجَارُ
ابْنُهُ طَبِيبٌ .

جَارٌ وَمَجْرُورٌ : الطِّفْلُ فِي الرَّوْضَةِ .

ظَرْفٌ مُضَافٌ أَوْ غَيْرُ مُضَافٍ : الطُّيُورُ فَوْقَ الْأَغْصَانِ -
الْيَوْمَ رَاحَةٌ وَغَدًا عَمَلٌ .

2 - يُطَابِقُ الْخَبْرُ الْمُبْتَدَأَ فِي التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ، وَفِي
الْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ .

فَإِذَا كَانَ الْخَبْرُ لَفْظًا وَاحِدًا، تَكُونُ الْمَطَابَقَةُ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْمُبْتَدَأِ : الْوَلَدُ ضَاحِكٌ - الْبِنْتُ ضَاحِكَةٌ -
الْأَوْلَادُ ضَاحِكُونَ .

وَإِذَا كَانَ الْخَبْرُ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً تَكُونُ الْمَطَابَقَةُ بَيْنَ
فَعْلِهَا وَبَيْنَ الْمُبْتَدَأِ : الْوَلَدُ يَضْحَكُ - الْبِنْتُ تَضْحَكُ -
الْأَوْلَادُ يَضْحَكُونَ .

وَإِذَا كَانَ الْخَبْرُ جُمْلَةً إِسْمِيَّةً، تَكُونُ الْمُطَابَقَةُ بَيْنَ
 الضَّمِيرِ الَّذِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَبَيْنَ الْمُبْتَدَأِ : السَّائِقُ
 سَيَّارَتُهُ مُعْطَبَةٌ - السَّائِقَةُ سَيَّارَتُهَا مُعْطَبَةٌ - السَّائِقُونَ
 سَيَّارَاتُهُمْ مُعْطَبَةٌ .

تنبيه :

(1) إذا كان المبتدأ جمعا غير عاقل يكون خبره في صيغة المؤنث المفرد:
 الكتب مفيدة.

(2) إذا تعددت الأخبار في الجملة فلا يفصل عادة بينها بحرف عطف :
 علي ذكي مجتهد مواظب.

طبي

1 - استخرج من النص التالي كل ما ورد خبرا للمبتدأ :

عن يَمِينِي مَرَجَةٌ خَضْرَاءُ، وَعَلَى بَسَاطِهَا بَقْرَةٌ سَمْرَاءُ قَدْ
 تَمَدَّدَتْ وَهِيَ نَاعِمَةٌ الْبَالِ مُطْمَئِنَّةٌ الْقَلْبِ، فَالْمَرْعَى خَضْبٌ،
 وَالْمُورِدُ عَذْبٌ، وَابْنَتُهَا بِجَانِبِهَا تَجْتَرُّ فَتَغْمِضُ عَيْنَيْهَا عَلَى مَهَلٍ،
 ثُمَّ تَفْتَحُهَا عَلَى مَهَلٍ....

عند أسفل الصخرة، حيث أنا، بلثوة كبيرة، منبسطة الفروع
 والأغصان بين أوراقها أجواق من الشحارير ترفرف من غضن إلى
 غضن، وقد علت زفرقتها حتى كأنها في عرس أو مهرجان من الألحان،
 وما ألحانها إلا فيضان ما في قلبها من الغبطة بالوجود.

عن ميخائيل نعيمة

- ، 0 ، -

2 - استخرج من النص الآتي ما ورد خبرا للمبتدأ وبين نوعه :

مضى اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا، وَالظَّلَامُ مُخَيِّمٌ عَلَى الْكَوْنِ بِأَجْمَعِهِ،
 وَالكَوَاكِبُ مُلْتَحِفَةٌ بِأَرْدِيَةِ السُّحُبِ، وَالظَّلَامُ بَحْرٌ تَرَامَتْ أَرْجَاؤُهُ،
 وَالغَيْوُثُ تَهْمِي بِقُوَّةٍ كَأَنَّهَا شَبَاكٌ مُمْتَدَّةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،
 وَبَيْنَ الْأَكْوَاخِ الْمُنْتَصِبَةِ تَرُبَّ الْبَحْرِ، كُوخٌ فِيهِ مِصْبَاحٌ ضَّئِيلٌ،
 وَمِجْمَرَةٌ هَامِدَةٌ، قَدْ حَبَّتْ نَارُهَا، وَفَوْقَ مُنْضَدَّةٍ عَارِيَّةٍ تُحْفُ أَثْرِيَّةٌ،
 وَعَلَى الْأَرْضِ حَشِيَّةٌ مَبْسُوطَةٌ، وَفَوْقَهَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ، أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِأَعْنَاقِ
 بَعْضٍ كَمَا تَتَأَخَذُ الْأَفْرَاخُ فِي أَعْشَاشِهَا، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ
 صَفْرَاءُ جَائِيَّةٌ عَلَى رُكْبَتَيْهَا، تَبْتَهَلُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ زَوْجَهَا سَالِمًا،
 وَكَانَ قَدْ خَرَجَ كَعَادَتِهِ لَصَيْدِ السَّمَكِ مِنَ الْبَحْرِ، فَلَمْ يَعُدْ حَتَّى
 السَّاعَةِ، وَهَدِيرُ الْأَمْوَاجِ وَدَمْدَمَةُ الرَّعُودِ وَزَفِيفُ الرِّيَّاحِ، وَقَعْفَعَةٌ
 السَّقُوفِ نُذْرٌ سُوءٌ تُنْذِرُهَا بِمَصِيرِ زَوْجِهَا فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ،
 وَهِنَا هَدَأَتِ الزُّوْبِعَةُ قَلِيلًا، وَخَفَّتْ أَصْوَاتُ الرِّيَّاحِ، فَسَكَنَ بَعْضُ
 مَا بَهَا. وَالظَّلَامُ لَمْ يَزَلْ حَالِكًا، وَالْمَطَرُ لَمْ يَزَلْ مِنْهُمْ مَلًا، فَمدَّتْ
 يَدَهَا بِالمِصْبَاحِ لِتَرَى هَلْ مِنْ مَقْبِلٍ؟ فَلَمْ يَقَعْ نُورُهُ إِلَّا
 عَلَى كُوخٍ بَعِيدٍ مُتَفَرِّدٍ، لَا نُورَ فِيهِ وَلَا حَرَكَةَ، هُوَ كُوخٌ جَارِيهَا
 وَقَدْ عَبَسَتْ بِهِ الرِّيَّاحُ الْمُتَنَاقِضَةُ، وَالْمِيَاهُ الْمُتَدَفِّقَةُ، فَأَضْحَى أَكْدَاسًا
 مِبْعَثَرَةً هُنَا وَهَنَا.

- . 9 . -

3 - أَشْكَلِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ فِي النَّصِّ التَّالِيِ وَبَيْنَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ مِطَابَقَةٍ:
 كَلِمَتٌ حَقِيرٌ صَغِيرٌ، بَارِدٌ قَاتِمٌ، لَا نُورَ فِيهِ غَيْرَ نُورِ شَمْعَةٍ ضَّئِيلٍ،
 وَمَا يَدْخُلُهُ مِنْ نُورِ الْكَهْرَبَاءِ فِي الشَّارِعِ، وَالْكَائُونِ فَارِغٌ يُصَفَّرُ فِيهِ
 الْهَوَاءُ الْآتِي فِي الْمِدْحَنَةِ مِنَ السَّطْحِ، وَالْمِرَاةُ فَقِيرَةٌ نَتَنظِرُ رُجُوعَ
 زَوْجِهَا مِنَ الْعَمَلِ، وَطِفْلُهَا مَرِيضٌ يَثْنُ مِنَ الْأَلَمِ، وَيَرْتَعِشُ مِنَ
 السُّبُرْدِ، وَنَحْنُ الْآنَ فِي أَوْسَى شِتَاءٍ رَأَاهُ الزَّمَانُ.

أَسْوَافِ الْمَدِينَةِ مُغَطَّاةٌ بِالثَّلْجِ، وَالْأَرْضُ مَغْشَاةٌ بِصَفْحَاتِ
 رَقِيقَةٍ مِنَ الْجَلِيدِ، وَمِيَاةُ الْأَنْهَارِ مُجَلَّدَةٌ، وَأَنْبَابُ الْمَاءِ وَالْغَازِ
 مُتَفَجَّرَةٌ وَالنُّورُ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْبُيُوتِ وَالْمَسَاكِينِ وَأَصْحَابِ الْمَعَادِنِ لَا

يَبِيعُونَ مِنَ الْفَحْمِ إِلَّا الْقَلِيلَ، وشركاتُ الاحتكارِ تَرْفَعُ الْأَسْعَارَ
أَضْعَافًا، وَنُقُفِلَ مَخَازِنُهَا فِي وَجْهِ الْأُمَّةِ ! وهذا أشدُّ البلاءِ عند
الإنسانِ .

- . 0 . -

4 -- حول الفقرة التالية من الأفراد، إلى المثني المذكور، ثم إلى جمع
المؤنث مع الإحتفاظ بصيغة المتكلم.

ها أنا ذاهبٌ إلى الرِّيفِ لِأَمْتَعِ النَّظَرِ بِالْحُقُولِ النَّصْرَةِ، والمزارعِ
المُخَضَّرَةِ، فَأَسِيرُ بَيْنَ أَهَازِيحِ الطَّيُورِ، وَخَرِيرِ السَّوَاقِي، وَنَفْحَاتِ
الرِّيحِ حِينَ، وَخَوَارِ الثَّيْرَانِ، وَصَهِيلِ الْخَيْلِ، وَصِيَاحِ الدَّيُوكِ وَأَمْلَأُ
رِثْتِي مِنْ هَبْدَا النَّسِيمِ الْعَطِيرِ، وَأَنْصِتُ لِأَصْوَاتِ تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ
العجيبةِ، فَأَزِيلُ عَنْ نَفْسِي مَا أَلَمَّ بِهَا مِنْ سَامَةٍ وَضَجْرٍ .

- . 0 . -

5 -- آيت لكل نوع من أنواع الخبر بجملة.

- . 0 . -

6 ... قد نتأثرُ بكثيرٍ من الأوهام، فَتَنْفَقِدُ الْمُتَعَمَّةَ بِكَثِيرٍ مِنَ الْمَسْرَاتِ .

اكتب قصة قصيرة كنت فيها فريسة لأوهام ضائعة، وخيالات عجيبة
حرمتك من مسرة ولذة، وضمن ما تكتب أمثلة لأنواع الخبر.

أعرب

1 - اشكل المبتدأ والخبر وأعر بهما :

كلام الرجل ميزان عقله .

الشمس نورها ساطع .

الله نور السماوات والأرض .

بشاشة الوجه أحسن من سخاء الكف

لكل عالم هَفْوَةٌ ، ولكل جواد كَبْوَةٌ، ولكل سيف نَبْوَةٌ.
من كَتَمَ سِرَّهُ بلغ مرآده.
كثرة الضحك تذهب الهيبة.
دواء الدهر الصبر عليه.
الغائب حجته عليه.
الجنة تحت أقدام الأمهات.

نموذج :

- أ - كَلَامُ الرَّجُلِ مِيزَانٌ عَقْلِيهِ .
كلام : مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.
ميزان : خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.
ب - الشَّمْسُ نُورُهَا سَاطِعٌ :
الشمس : مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.
نورها ساطع : "جملة اسمية" خبر. لا تظهر عليها علامة الرفع.

النواضع (1)

27 - كان وأخواتها

أقرأ

كَانَ الْفَتَى خَفِيفًا، نَحِيفًا، دَقِيقَ الْجِسْمِ، سَرِيعَ الْحَرَكَةِ، عَظِيمَ النَّشَاطِ. وَلَمْ يَزَلْ مُصَاحِبًا لِرَسُولِ اللَّهِ، يَسْمَعُ عَنْهُ وَيَحْفَظُ مَا قَالَ، حَتَّى رَأَتْهُ قُرَيْشٌ فِي أَنْحَاءِ مَكَّةَ مُتَنَقِّلًا بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَكَلَامِهِ، يُذِيعُهُ فِي كُلِّ مَجْلِسٍ، وَيَتَحَدَّثُ بِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَصَارَ لَخْفَتِهِ وَسُرْعَتِهِ مَصْدَرٌ عَنَاءَ لِقُرَيْشٍ؛ تَرَاهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَلَا تَكَادُ تَهْمُ بِهِ حَتَّى تَنْظُرَ، فَإِذَا هُوَ قَدْ اسْتَخْفَى، وَأَنْتَقَلَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ لَا يَدْرُونَ كَيْفَ أَنْتَقَلَ إِلَيْهِ، وَظَلَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ يَرَوْنَ هَذَا الْفَتَى فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَلَا يَكَادُونَ يَظْفَرُونَ بِهِ مَعَ ذَلِكَ فِي أَيِّ مَكَانٍ، حَتَّى قَالَ «أَبُوجَهْلٍ» ذَاتَ يَوْمٍ: مَا ضِقتُ بِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ، كَمَا أَضِيقُ

(I) النواضع هي مجموعة من الكلمات تدخل على الجملة الاسمية فتغير معناها وينشأ عن ذلك تغيير في اعراب جزأها ، ويسمى هذا التغيير نسخا .

بِهَذَا الْفَتَى الْهُدِيِّ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ » وَمَا دَامَ حَيًّا بَيْنَنَا
 فَلَسْتُ أَرَاهُ إِلَّا مُذِيعًا دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ، مُفْسِدًا بِهَا قُلُوبَ النَّاسِ
 وَلَوْ قَدْ ظَفِرَتْ بِهِ لَمَا أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ .

عن طه حسين

لا حظ

أ - كَانَ الْفَتَى خَفِيفًا .

هذه جملة ابتدئت بفعل لازم، والفعل اللازم عَادَةٌ يتم معناه بمرفوع فقط، ولكن الفعل اللازم في هذه الجملة من صنف خاص . إذ لم يتم معناه إلا بلفظ مرفوع و آخر منصوب ، ولذا سمي "فِعْلًا نَاقِصًا" .

ب - كَانَ الْفَتَى خَفِيفًا .

دخلت كان على المبتدأ والخبر فأعطت الجملة صبغة زمنية بعد ما كانت خالية منها. وأفادت هنا أن اتصاف الفتى بالخفة واقع في الزمن الماضي فقط ولأجل ما أفادت كان -- من معنى جديد في الجملة صار المبتدأ "اسم كان" وبقي مرفوعا ، وصار خبر المبتدأ "خبر كان" وأصبح منصوبا .

ج - كَانَ - ظَلَّ - صَارَ - لَيْسَ - لَمْ يَزَلْ - مَا دَامَ

هذه أفعال ناقصة وردت في النص، وهناك أفعال ناقصة أخرى هي:
 أصبح - أمسى - أضحى - بات - ما برح - ما فتىء - ما انفك .

وكل ما يدخل من هذه الأفعال على الجملة الاسمية يفيد معنى جديدا
 زائدا على معناها .

فتفيد - كان - اتصاف الاسم بحالة في زمن خاص .

وتفيد - ليس - نفى اتصاف الاسم بحالة في الزمن الحاضر.

وتفيد - صار - الانتقال من حالة إلى حالة أخرى.

وتفيد - أصبح - أضحى - أمسى - بات - الانتقال من حالة إلى حالة أخرى في وقت من الليل أو النهار يدل عليه لفظ الفعل، وكثيرا ما تفيد معنى الانتقال من حالة إلى حالة في غير وقت معين على غرار - صار - .

وتفيد - ظل - ما زال - ما برح - ما فتىء - ما انفك - ما دام - البقاء والاستمرار على حالة.

د - (1) كَانَ الْفَتَى خَفِيْفًا - (2) فَلَسْتُ أَرَاهُ .

وقع الخبر في المثال الأول لفظا واحدا ؛ ووقع في المثال الثاني جملة فعلية، ويقع جملة اسمية : كان الفتى أخوه نجيب، ويقع مجرورا بحرف : كان الفتى في المسجد . ويقع ظرفا : كان الفتى عند أخيه .

اعرف

1 - الْفِعْلُ النَّاقِصُ : هُوَ فِعْلٌ لَازِمٌ يَدْخُلُ عَلَيَّ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ ، فَيُفِيدُهَا مَعْنَى زَائِدًا عَلَى الْمَعْنَى الْأَصْلِيَّةِ ، وَلَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِلِفْظِ مَرْفُوعٍ وَآخَرَ مَنْصُوبٍ .

وَالْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ هِيَ : كَانَ - ظَلَّ - بَاتَ - أَضْحَى - أَصْبَحَ - أَمْسَى - صَارَ - لَيْسَ - مَا زَالَ - مَا بَرِحَ - مَا فَتِيءَ - مَا انْفَكَ - مَا دَامَ .

2 - يَدْخُلُ الْفِعْلُ النَّاقِصُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ فَيَصِيرُ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا لَهُ ، وَيَبْقَى عَلَى رَفْعِهِ ، وَيَصِيرُ خَبْرٌ

الْمُبْتَدَأِ خَبْرًا لَهُ، وَيَصْبِحُ مَنْصُوبًا : أَصْبَحَ الزَّهْرُ مُفْتَحًا .

3 - يَكُونُ خَبْرُ الْفِعْلِ النَّاقِصِ لَفْظًا وَاحِدًا، أَوْ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً، أَوْ اسْمِيَّةً، أَوْ ظَرْفًا، أَوْ مُجْرُورًا بِحَرْفٍ :
بَاتَ الْحُرَّاسُ مُسْتَيْقِظِينَ - ظَلَّ الْجُنُودُ يَجُوبُونَ الشَّوَارِعَ -
مَازَالَتِ الْأَشْجَارُ أَوْرَاقَهَا مُخْضَرَّةً - مَا بَرِحَ الضَّيْفُ عِنْدَنَا - أَمْسَى أَخِي فِي الْمَدِينَةِ .

تنبیه :

(1) إذا ورد اسم - كان - ظاهرًا يطابقه الفعل في التذكير والتأنيث فقط : كان الولد نجيبًا - كانت الفتاة نجيبية .

أما إذا كان غير ظاهر فتكون المطابقة بينه وبين فعله تامة : خرج الطفل وظل ينتزه - خرج الأطفال وظلوا ينتزهون .

(2) تجوز زيادة الباء في خبر ليس : أليس الله بكاف عبده .

(3) ما : الداخلة على - دام - ظرفية .

وما : الداخلة على - زال - برح - فتىء - انفك - نافية .

طبي

1 - استخرج من النص التالي الأفعال الناقصة، وأسماءها وأخبارها، وضع

كل نوع منها في واد خاص :

كانت الطريقُ بينَ "بَاريسَ ولُنْدُنَ" جميلةً رائعةً، وكان القِطَارُ يَخْتَرِقُ سُهُولًا واسعةً، وأمْرَاجًا ضاحكةً، وأنهارًا ذاتَ تعاريجٍ، قطعنا "المانش" وكان البحرُ هادئًا، والريحُ ساكِنةً، ومع ذلك فقد كان "المانش"

مُتعباً، وكانت السفينةُ ترتفعُ بناً متراً وتهبطُ مترين، وظل الركابُ يتمايلونَ ذات اليمين وذات الشمال، وما برح الجوّ صحوًا، وما فتىء السفرُ جميلًا، وكانت المزارعُ في خضرتها، والأحراجُ في اصفرارِ أوراقِ أشجارها شيئاً يدعو إلى التأملِ الكثير حتى أصبحت "لندن" قريبةً مِنَّا، وأضحى الشاطيءُ ظاهرًا للعيان؛ حقًا إنه شيءٌ غريبٌ أن تَرى الطَّبيعةَ ضاحكةً في أواخر الخريفِ، ونحنُ بالقربِ من لندن؛ أترانا حمانًا جَوَّ الشَّرْقِ وشمسه الدافئة، أم ماذا؟ لقد أحسستُ وأنا أقطع هذه السهولَ، وأمرُّ بهذه الهضابِ المرتفعةِ كأنني أقطعُ جبالَ "طوروس" السَّاحرةِ فيِّي طريقِي إلى "اسطنبول"، نعم لستُ الجبالُ مرتفعةٌ هناك كجبال "طوروس" ولكن فيها تلك النَّضرةُ وذلك الجمالُ الخلاب.

سامي الكيالي

- ، ، -

2 - ضع سطرا تحت كلِّ فعلٍ ناقص ورد في النص التالي وفسر معناه في الجملة :

ما تفتأ الأيام تأخذ من جسم السَّكِرِ وَمِنْ عقله، حتى يُصبح ظلا من من الظلال المتقلبة، وَيَبِيْتُ حُلْمًا من الأحلامِ السَّارِيَةِ، يَمْشِي فِي طريقةٍ مِشِيَّةِ الذَّاهِلِ المشدَّوه، لا يَكَادُ يَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِمَّا حَوْلَهُ، وَيَقِفُ حِينًا بَعْدَ حِينٍ، فَيَدُورُ بَعَيْنَيْهِ حَوْلَ نَفْسِهِ كَأَنَّمَا يُفْتَشُّ عَن شَيْءٍ أَضَاعَهُ، وليس في يده شَيْءٌ يَضِيعُهُ. وَيَنْظُرُ إِلَى كُلِّ وَجْهِ نَظْرَةَ شَرِّاءٍ كَأَنَّمَا يَسْتَقْبِلُ عَدُوًّا بَغِيضًا، وليس له عدو ولا صديق، وربما تَعَلَّقَ بَعْضُ الصَّبِيَّانِ بَعَاتِقِهِ، فَدَفَعَهُمْ عَنْهُ بِيَدِهِ دَفْعًا لَبِنًا، غَيْرَ آبِيهِ وَلَا مُحْتَفِلٍ، كما يَدْفَعُ النَّائِمُ الْمُسْتَغْرِقُ عَن عَاتِقِهِ يَدَ مُوقِظِهِ، حتى إذا خَلَاجُوفُهُ مِنَ الخمرِ، وَهَدَّأت سَوْرَتُهَا فِي رَأْسِهِ، انْحَدَرَ إِلَى الحَانَ فَلَ يَزَالُ يَشْرَبُ حتى يعودَ إِلَى ما كان عليه.

هن المنفلوطي

3 - استخراج خبر الأفعال الناقصة من الأمثلة التالية، وبين نوعه (لفظ واحد، جملة اسمية، أو فعلية، ظرف، مجرور بحرف).

وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا. (سورة آل عمران - 102).

إِنَّ الْفِتْنَةَ نَائِمَةٌ فَدَسَّنَ أَيْقَظَهَا صَارَ طَعَامًا لَهَا. (حديث).
فَأَمْسَى سِرَاجًا مُسْتَنِيرًا وَهَادِيًا يَلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَنْدُ

فَالَيْتُ لَا أَنْفَاكَ أَبْكِيكَ مَا دَعَتُ عَلَى فَنَنِ وَرَقَاءُ أُوطَارَ طَائِرُ

سَلِي إِنْ جَهَلْتِ النَّاسَ عَنَاوَعْنَهُمْ فَلَئْسَ سَوَاءً غَالِمٌ وَجَهْهَوْلُ

وَسَارِعٌ إِلَى مَارُمْتَ مَا دُمْتَ قَادِرًا عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ تُبْصِرِ الشَّجْحَ فَاصْبِرِ

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْغَصَةٌ لَذَاتُهُ بِأَذْكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

أَضْحَى يُمَرِّقُ أَثْوَابِي وَيَضْرِبُنِي أَبْعَدَ شَيْبِي يَبْغِي مِنِّي الْأَدَبَا

- (4) -

4 - كان محور الحديث في هذا النص فلاحا واحدا، فاجعل محور الحديث فيه فلاحين اثنين، وغير ما يجب تغييره في التركيب:

ظل طول حياته فلاحا قلبا وقالبا، حسبك أن تجالسَه برهة تصغي إلى رنين صوتِه الممتلي، وتنظر إلى عينيه البراقنتين ليراعى لك الريف بأسره.

وقد كانت له دار متواضعة ليست أكثر اتساعا، ولا أرفع شأنا من دور الفلاحين سكنها أبوه من قبل، ونشأ هو فيها وترعرع، وما زالت مسكنا له ولأولاده.

كان يمضي اليوم كله متقلبا في الحقل، يراقب الفلاحين وهم يحراثون ويزرعون، وربما تناول المحراث من أحدهم، وجعل يحرث في اهتمام، فلا تنفك عيناه تلمعان، وربما يمسك بالفأس يضرب بها الأرض في قوة وعزم.

ثم يقول : ماذا رأيتم يا أولاد ؟ لقد كانت أرضا صلبة ولكنها وجدت من هو أصلب منها.

عن محمود تيمور

- ، ، -

5 - ركب جملة بكل فعل من الأفعال التالية :

ظل - ما برح - ما دام - ليس - أمسى - ما انفك.

- ، ، -

6 - آمنت بعض الشعوب بحقها في الحرية، فتكتلت وتحمست وكافت.

تخير شعبا، وتحدث عن صوده في الكفاح، مستعينا فيما تكتب بالنص الأول لطفه حسين، واستعمل طائفة من الأفعال الناقصة في تحريرك.

اعرب

1 - اشكل الفعل الناقص واسمه وخبره في الجمل التالية. ثم أعربها :

لا يزال الكرام محترمين.

سأذكر جميله ما دمتُ حيا.

لا تكن مهذارا فتكون عاقبتك الندامة.

لسنا نتكل على الأحساب.

أصبحت في حماك.

أَلَيْسَ اللهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (سورة الزمر - 37)

لا يبرح ذو الحق قويا.

ليس سواء عالم وجهول.

نمـودج :

أ - لا يزال الكرام محترمين :

لا يزال : لا : نافية – يزال : فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.

الكرام : اسم – لا يزال – مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.

محترمين : خبر – لا يزال – منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

ب – سأ ذكر جميله مَا دُمْتُ حَيًّا.

ما دمت : ما : ظرفية. دمت فعل ماض ناقص مبني. واسمه المتكلم.

حيا : خبر – ما دمت – منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

افراً

كَانَ الْقِطَارُ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ فَكَانَهُ سَهُمٌ فَارَقَ قَوْسَهُ، وَكَانَ
 مِنْ بَيْنِ الْمَسَافِرِينَ أَبٌ، وَابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ، قَدْ وَقَفَا أَمَامَ
 النَّافِذَةِ يُسْرِحَانِ الطَّرْفَ فِيمَا يَمُرُّ بِهِ الْقِطَارُ مِنْ سُهُولٍ
 وَأَشْجَارٍ، فَبَدَا لِلأَبِّ أَنْ يَدَاعِبَ ابْنَهُ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِي هَذِهِ
 الْمُدَاعِبَةِ مَا يُنْسِيهِ طَوْلَ السَّفَرِ وَسَامَتَهُ، فَاخْفَى لَهُ طَرْبُوشُهُ
 لَحِظَةً، وَقَالَ: إِنَّ الرِّيحَ قَدْ اخْتَطَفَتْهُ بِإِشَارَةِ مَنِيٍّ، ثُمَّ أَوْهَمَهُ
 أَنَّهُ طَلَبَ مِنَ الرِّيحِ أَنْ تُعِيدَهُ إِلَيْهِ فَفَعَلَتْ، فَشَاقَتِ اللَّعِبَةُ الابْنَ،
 وَبَعْدَ قَلِيلٍ انْتَهَزَ فُرْصَةً سَنَحَتْ لَهُ فَرَمَى بِطَرْبُوشِ أَبِيهِ مِنْ
 النَّافِذَةِ لِتَخْطِفَهُ الرِّيحُ، فَاخْتَطَفَتْهُ، وَلَكِنَّهَا أَبَتْ أَنْ تُعِيدَهُ
 إِلَيْهِ، فَتَأَسَّفَ وَقَالَ: لَيْتَ الرِّيحَ تُعِيدُ إِلَيَّ الطَّرْبُوشَ مِثْلَمَا
 أَعَادَتْ لِأَبِي مِنْ قَبْلُ. أَمَا الأَبُّ فَمَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ تَحْمَلَ
 نَتِيجَةَ مُدَاعِبَتِهِ.

لا حظ

أ - كَانَ سَهُمٌ - لَعَلَّهُ يَجِدُ - إِنَّ الرِّيحَ قَدْ اخْتَطَفَتْهُ -

أَوْهَمَهُ أَنَّهُ طَلَبَ مِنَ الرِّيحِ - لَكِنَّهَا أَبَتْ -
لَيْتَ الرِّيحَ تُعِيدُ.

أراد الكاتب أن يشبه القطار في سرعته بالسهم فاستعمل للتشبيه - كأنَّ - ورجا الأب أن يجد في مداعبة ابنه ما ينسيه طول السفر وسأتمته فعبّر عن هذا الرجاء - بلَعَلَّ - وأكد لابنه اختطاف الريح لطربوشه كما أكد ايهامه لابنه بطلب الطربوش من الريح فاستعمل لهذا التأكيد - إنَّ ، وأنَّ - وتوقَّع الابن أن تستجيب الريح لطلبه كما استجابت لأبيه غير أنها لم تفعل فاستعمل الكاتب لهذا المعنى - لَكِنَّ - ويسمى هذا استدراكا. ثم تمنى الأب أن تعيد الريح إليه الطربوش وهو أمر صعب بل مستحيل فاستعمل لهذا التمني - لَيْتَ -

وهكذا أفادت هذه الحروف بدخولها على المبتدأ والخبر معنى جديدا لم يكن حاصلًا من قبل، ولهذا حصل تغيير في التسمية والإعراب فصار المبتدأ المرفوع "اسمًا" لها منصوبا، وصار خبر المبتدأ "خبرًا" لها غير أنه بقي مرفوعا.

اعرف

تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ حُرُوفٌ تُضِيفُ إِلَيْهَا
مَعَانِي مَقْصُودَةً، فَيَصِيرُ الْمَبْتَدَأُ الْمَرْفُوعُ اسْمًا لَهَا مَنْصُوبًا،
وَيَبْقَى الْخَبَرُ مَرْفُوعًا : إِنَّ السِّيَّاحَةَ مُفِيدَةٌ - لَعَلَّ
الْجُنْدَى يَعُودُ سَالِمًا .
وَهَذِهِ الْحُرُوفُ هِيَ :
إِنَّ وَأَنَّ : لِتَأْكِيدِ الْجُمْلَةِ - كَأَنَّ : لِلتَّشْبِيهِ -

لَعَلَّ: لِلتَّرَجِّي، أَوْ لِتَوَقُّعِ شَيْءٍ مُّمْكِنٍ .
لَيْتَ : لِلتَّمَنِّي - لَكِنَّ : لِلإِسْتِدْرَاكِ .

تنبیه :

(1) إذا اقترن أحد هذه الحروف - بما - الزائدة بتي المبتدأ على الرفع كالخبر : إنما الله إله واحد .

(2) أهم المواضع التي يجب فيها كسر همزة - إن - هي :

أول الكلام : إنا أنزلناه في ليلة القدر - بعد القول - قال إني عبد الله - بعد القسم - والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين - بعد ثم - ثم إنكم يوم القيامة تبعثون .

طبي

1 - استخرج كل جملة تبتدىء بإنّ، أو إحدى أخواتها، وبين عناصرها (الحرف - الاسم - الخبر)

نزل "أشعب" عند رجل، فقدم له أربعة أرغفة، وذهب ليحضر له لحمًا، فحمّله وجاء به، فوجد أنه أكل الخبز، فذهب وأتى بخبز، فوجده قد أكل اللحم، ففعل معه ذلك عشر مرّات، فسأله الرجل: أين مقصدك؟ فقال: إلى الشام. فقال: ولماذا؟ فقال أشعب: بلغني أن بها طبيبًا حاذقًا لعلّه يصلاح معدتي، فإني قليل الشهوة للطعام.

فقال الرجل: ولكن لي إليك حاجة. قال أشعب: وما هي؟ قال: إذا كنت في عودتك بعد إصلاح معدتك فلا تجعل طريقك من هنا.

- ، ، -

2 - استخرج من النص الموالي الحروف الداخلة على المبتدأ وبين المعنى الذي أفاده الحرف في الجملة :

دخل رجل أيام حرب. دُكَّانَ حلاقٍ كان معروفًا بالشرثرة، وكان

عنده جماعة من زائريه ، فأجلسه على كرسي أمام المرأة وأخذ يخلق له رأسه خلقاً غريباً لا عهد له بمثله . فقال الرجل في نفسه : لعل هذه الحلاقة جديدة ، ولكنه ارتاع لما رآه يخلق بقعةً ويترك إلى جانبها أخرى مستطيلة ، أو مربّعة ، أو مستديرة ، فظن أنه أصابه مس من الجنون ، فاعتقل لسانه ، وما استطاع أن يسأله عن سر عمله ، بل قال في نفسه : لبت موسى تسقط من يده فأنجو بنفسي ، ولما انتهى الحلاق من أشكاله الهندسية ورسمه الجغرافية ، التفت إلى جلسائه قائلاً ، وكأنه يتمم حديثاً سابقاً بينه وبينهم : إنني رسمت لكم خريطة الحرب الجارية ، وأخذ يبين مواقع الانتصار والانكسار في حدة وحماس حتى ضرب بجمع يده رأس الحريف ، فقام صارخاً يهزول مكشوف الرأس ، يلعن الحرب والسياسة .

عن المنفلوطي

- ١٠ -

3 - أدخل على المتبدل في كل جملة تأتي الحرف الذي يقتضيه المعنى من حروف إن وأخواتها :

..... القلوب تمل كما تمل الأبدان ، فابتغوا لها طرائف الحكمة .

علي بن أبي طالب

إذا رأيت نيوب الليث بارزةً فلا تظننّ الليث يبتسمُ

المتنبي

ف..... الشامتين به فدوهُ و..... العمر مدّه له فطالاً

فيا..... ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائب

المتنبي

.... انحدار الدمع يعقب راحةً من الوجد أو يشفي شجي البلايل

.... صخرًا لتاتم الهداة به علم في رأسه نارُ

الخنساء

وإنني في هذا الصبح لصالحُ و..... خطبي في الظلام جليلُ

أبوفراس

لقد صغر فلانا في عيني عظمُ الدنيا في عينه السائل إذا أتاه ملك الموت إذا لاقاه .

4 - اشكل آخر الكلمات الواردة في الجمل الاسمية من النص التالي :

خَادِمَتِي مُخْلِصَةٌ أَمِينَةٌ، وَلَكِنُّهَا بَلَهَاءٌ لِأَنَّهَا لَا تَفْهَمُ الْأَشْيَاءَ عَلَى حَقِيقَتِهَا،
أَغْلَطْتُ أحيانًا وَأُنَادِي بِهَا وَأَطْلُبُ أَنْ تَجِيبَنِي بِشَيْءٍ، فَتَجِيبَنِي
بِخِلَافِهِ، وَلَا تَغْلَطُ مَرَّةً وَاحِدَةً فَتَجِيبَنِي بِمَا أُرِيدُ. أَقُولُ: هَاتِي "الكَبِيرَةَ"،
وَلَيْسَ فِي لَفْظِ "الكَبِيرَةَ" وَلَا فِي حُرُوفِهِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَلْبَسَ بِالْجُبْنِ،
وَهِيَ لَيْسَتْ صَمَاءً، فَإِنْ سَمِعَهَا كَسَمِعِ الْقِطْعَةَ، وَصَوْتِي خَفِيفٌ، وَلَكِنِّي
أَتَوَخَّي مَعَهَا أَنْ أَرْعَقَ وَأُصْبِحَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَكَاذُ تَسْمَعُنِي أَطْلُبُ الكَبِيرَةَ
بِشَيْءٍ حَتَّى تَقُولِي: حَاضِرٌ، وَتَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ وَتَشْتَرِي لِي جُبِنًا، وَقَدْ يَكُونُ جَيِّدًا،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَخْطُرْ لِي عَلَى بَالٍ، وَلَا كَانَتْ لِي رَغْبَةٌ فِيهِ..

عن المازني

- (5) -

5 - ايت بجملة لأن لكل واحدة من أخواتها.

- (6) -

6 - كنت تعيش مع أخيك الأكبر كما تعيش مع صديقك، يمازحك
ويلاطفك.

اكتب فقرة وجيزة تذكر فيها ممازحة طريفة له وضمنها أمثلة من
الحروف التي ينصب اسمها ويرفع خبرها.

اعرب

1 - اشكل الاسم والخبر لأن أو احدى أخواتها مما يلي ثم أعرب
كل ذلك :

إِنَّ الْعَفْوُ مِنْ شِيمِ الْكِرَامِ.
إِنَّ فِي الرِّيَاضَةِ صِحَّةَ الْبَدَنِ.
- لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَبْصُرُونَ.
أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.

كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النَّفُوسِ مُرَكَّبٌ فَأَنْتَ إِلَى كُلِّ الْأَنْعَامِ حَبِيبٌ
* *

دُخُولُكَ مِنْ بَابِ الْهَوَىٰ إِنَّ أَرَدْتَهُ
بَسِيرٌ وَلَكِنَّ الْخُرُوجَ غَسِيرٌ

نموذج :

إِنَّ الْعَفْوَ مِنْ شَيْمِ الْكِرَامِ .

إن : حرف توكيد.

العفو : اسم - إن - منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

من شيم : جار و مجرور.

الكرام : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. و الجار و المجرور

المضاف خبر إنّ ولا تظهر عليه علامة الرفع .

اقمراً

... وَقَدِيمًا حَسِبَ الْإِنْسَانُ السَّمَاءَ قُبَّةً زُرْقَاءَ حِينَ نَظَرَ
إِلَيْهَا نَهَارًا، وَخَالَ النُّجُومَ مَهَابِيحَ لَامِعَةً حِينَ أَدَارَ بَصَرَهُ فِي
أَنْحَاءِ السَّمَاءِ لَيْلًا، وَوَلَّاحَتْ لَهُ الشَّمْسُ، فَظَنَّهَا قُرْصًا مُنِيرًا
عَلَى قَدْرِ مَا تَرْتَسِمُ فِيهِ الْأَبْصَارُ، وَقَدْ زَعَمَ أَنَّ الْبَدْرَ دَارَةً
صَغِيرَةً فِي حَجْمِ مَا تَرَاهُ الْأَنْظَارُ حِينَ أَجَالَ النَّظَرَ فِيهَا لَيْلًا،
وَنَظَرَ فِي نُجُومِ الثُّرَيَّا فَبَدَتْ لَهُ قُرْطًا وَهَاجًا مِنَ الْحَجَرِ
الْكَرِيمِ، ثُمَّ نَقَلَ بَصَرَهُ فِيمَا حَوْلَهُ مِنَ الْكَوَاكِبِ، فَظَهَرَتْ
لَهُ جَوَاهِرٌ لَامِعَةٌ نَثَرَتْهَا يَدُ الْخَالِقِ عَلَى ذَلِكَ الْأَدِيمِ، فَحَسِبَ
دَائِرَةَ الْأَفْلَاقِ مَا أَحَاطَتْ بِهِ رُؤْيَةُ الْمُقْلَتَيْنِ، وَتَوَهَّمَ أَنَّ
الْعَوَالِمَ مَحْضُورَةً فِيمَا ارْتَسَمَ عَلَى حِدَقَةِ الْعَيْنِ.

أَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ صَيَّرَ الْإِنْسَانُ الصَّعْبَ يَسِيرًا، فَجَعَلَ آلَاةَ
مُرْشِدًا، وَتَأَمَّلَ الْكَوَاكِبَ بِعَيْنِ الْعِلْمِ فَبَدَتْ لَهُ أَوْسَعَ مِنْ
ذَلِكَ النَّطَاقِ، وَفَحَصَهَا بِمَا اخْتَرَعَهُ مِنْ آلَاتِ الْبَصْرِ. فَرَأَاهَا
دَلِيلًا عَلَى قُدْرَةِ الْخَلَاقِ.

عن نجيب الحداد

أ - حَسِبَ الْإِنْسَانَ السَّمَاءَ قُبَّةً زُرْقَاءَ - رَأَاهَا دَلِيلًا عَلَى
قُدْرَةِ الْخَلَاقِ.

نظر الإنسان في قديم الزمان إلى السماء نظرة ساذجة سطحية، فوصفها كما ظهرت له ، وغلب على اعتقاده أنها قبة زرقاء فاستعمل الكاتب للتعبير عن هذا - حسب - ويمكن التعبير عن هذا المعنى أيضا بأفعال أخرى منها : ظن، خال، زعم، عدّ.

ثم تطورت نظرة الإنسان بفضل تقدم العلم فأدرك أن السماء أوسع نطاقا مما كان يظن فاعتقد جازما بأنها دليل على قدرة الخالق، واستعمل الكاتب للتعبير عن يقين الإنسان كلمة رأى - ومثلها في الدلالة على معنى اليقين : علم - درى - ألقى - وجد.

ولما كان مرجع هذه الأفعال بنوعها هو القلب (أي الفكر) سميت "أفعال القلوب".

ب - صَيَّرَ الْإِنْسَانَ الصَّعْبَ يَسِيرًا.

كان الإنسان يجد في حياته مصاعب كثيرة، وبفضل تقدم العلوم عرف كيف يتغلب على هذه المصاعب، وكيف يحول صعوبتها يسرا فعبّر الكاتب عن معنى التحويل بفعل - صير - ومن الأفعال التي تفيد هذا المعنى : جعل - ردّ - اتخذ - ترك - وتسمى "أفعال التحويل".

ج - حَسِبَ الْإِنْسَانَ السَّمَاءَ قُبَّةً - رَأَاهَا دَلِيلًا - جَعَلَ
الْأَلَةَ مُرْشِدًا.

كُلٌّ مِنْ - حسب - ورأى - وجعل أفعال . وكل فعل تلاه

فاعلهُ واحتِاجَ مَعَ ذلكَ إلى المبتدأ والخبر ليتم معناه؛ فنصبا معا وعدَّ
المبتدأ ”مفعولاً أولاً“ والخبر ”مفعولاً ثانياً“.

اعرف

1 - أفعالُ القلوبِ : هيَ أفعالٌ تدلُّ على ما غلبَ
على ظنِّ الفاعلِ أو على ما ثبتَ عندهُ . وهي :

ظَنَّ - خَالَ - حَسِبَ - زَعَمَ - عَدَّ - رَأَى -
عَلِمَ - وَجَدَ - دَرَى - أَلْفَى : حَسِبْتُ الْمَدِينَةَ مُحْتَفِلَةً -
وَجَدْتُ الْعِلْمَ مُفِيداً .

2 - أفعالُ التَّحوِيلِ : هيَ أفعالٌ تدلُّ على التَّغْيِيرِ
مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى وَهِيَ : صَيَّرَ - جَعَلَ - اتَّخَذَ - رَدَّ -
تَرَكَ : جَعَلَ الْإِنْسَانَ الْآلَةَ مُرْشِداً .

3 - حِينَمَا يَتَقَدَّمُ فِعْلٌ مِنْ أفعالِ القلوبِ أو أفعالِ
التَّحوِيلِ على المبتدأ والخبر يُنصَبانِ معاً، وَيُعْرَبُ
المبتدأُ مفعولاً، أولاً وَيُعْرَبُ الخبرُ مفعولاً ثانياً : خَالَ
الإنسانُ النجومَ مصابيحَ - اتَّخَذْتُ الْكِتَابَ رَفِيقاً .

تنبیه:

قد نصب أفعال التحويل مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر : صير
الإنسان الصعب يسيراً.

طبي

1 - استخراج من النص الموالي الجمل المبدوءة بفعل قلبي :

عَصَفَتْ عَلَيْنَا الرِّيحُ فَهَاجَ لَهَا البَحْرُ ونَزَلَ المَطْرُ مِدْرَارًا، فَكَانَتْ تُرْسِلُهُ الرِّيحُ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ يَخَالُهَا الإنسانُ شَائِبَ سِهَامٍ، وَإِذَاكَ عَظُمَ الخَطْبُ، وَاشْتَدَّ الكَرْبُ، وَجَاءَتْنَا الأمْوَاجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَحَسَبْنَاهَا جِبَالًا سَائِرَةً، وَظَنْنَا النِّجَاةَ صَعْبَةً، وَالخَلَاصَ عَسِيرًا، وَبَقِينَا عَلَى تِلْكَ الحَالِ اللَّيْلِ كَلَّةً، ثُمَّ أَسْفَرَ النَّهَارُ بِمَا هُوَ أَشَدُّ هَوْلًا، وَأَعْظَمُ كَرْبًا، فَارْبَدَّتْ الآفَاقُ سَوَادًا، وَازْدَادَتِ الرِّيحُ عَصَوفًا، حَتَّى لَمْ يَلْبَثْ مَعَهَا شِرَاعٌ، وَحِينَئِذٍ كَتَمَكَنَّ اليَأْسُ مِنَ القُلُوبِ، وَرَأَيْنَا المَوْتَ أَقْرَبَ إِلَيْنَا مِنَ الحَيَاةِ، فَاسْتَسَلَمْنَا لِلْقَضَاءِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَرَفَعْنَا الأَيْدِيَ بالدُّعَاءِ، وَلَكِنَّ الرِّيحَ العاصِفَةَ لَمْ تَفْتُرْ إِلَّا فِي صَبَاحِ الغَدِ حَيْثُ نَشَرَّ اللهُ رَحْمَتَهُ، فَانْفَقَشَتِ السُّحُبُ، وَطَابَ الهَوَاءُ، وَسَكَنَ البَحْرُ، وَأَضَاءَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَبَشَرَ الرِّكَّابُ، وَعَادَ الأَنْسُ، وَذَهَبَ اليَأْسُ.

عن ابن جبير

- (٥) -

2 - استخرج مما يلي الأفعال الوارد بعدها مفعولان أصلهما المبتدأ والخبر، ثم بين نوع كل فعل منها :

وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورا. (الفرقان . 22).

واتخذ الله إبراهيم خليلا. (سورة النساء. 134)

وَصَيَّرْتَنِي يَا سَيِّدِي مِنَ النَّاسِ رَاجِيًا

لِحُسْنِ صَنِيعِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أُذْرِي

أبو العتاهية

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنِي * رَأَيْتُ جَدِيدَ المَوْتِ غَيْرَ لَدِيدِ *
الحطيشة

لَا تَحْسِبَنَّ المَوْتَ مَوْتَ البَلِيَّ * فَإِنَّمَا المَوْتُ سؤَالُ الرِّجَالِ

وَتَرَاهُ فِي ظُلْمِ الوَغَى فَتَخَالُهُ * قَمَرًا يَكْرَهُ عَلَى الرِّجَالِ يَكْوَكِبُ *
المتنبي

عَلِمْتُكَ البَاعِثَ المَعْرُوفَ فَانْبَعَثَتْ

إِلَيْكَ بِي وَاجِفَاتُ الشُّوقِ وَالْأَمْسَلِ

وَلَقَدْ تَمَّرُ عَلَى الْغَدِيرِ تَخَالُهُ وَالنَّبْتُ مِرْآةٌ زَهَتْ بِإِطَارِ
شوقي

سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْعَوَالِمَ أَنْجُمًا
يَسْبِخْنَ عَرْضًا فِي الْأَيْمِرِ وَطُؤَلًا

- ، ، -

3 - أدخل الفعل المناسب من أفعال القلوب أو التحويل على كل جملة
اسمية مما يلي :

الحياة سِلْسِلَةٌ مِنَ التَّجَارِبِ.

آمالك صادقة.

الناس أعداء لما يجهلون.

البحر مرآة صافية.

البشاشة جبل المودة.

الجاهل عدو نفسه.

الصورة جميلة الألوان.

الصديق عُدَّةٌ فِي الْبَلَاءِ وَزِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ.

غِنَى الْأُمَّةِ بِرِجَالِهَا خَيْرٌ مِنْ غِنَاهَا بِأَمْوَالِهَا.

- ، ، -

4 - أتمم المفعول الثاني لكل جملة تأتي :

لاتحسبن الكسول

اتخذت الكتاب

رأيت العمل

وجدت الحياة

تركت الأصدقاء

خلت الأرض المكسوة بأزهار الربيع

جعل الإسلام المؤمنين

صيرت الحديدية

اتخذت الصدق

ظننت القصة

- ، ٥ ، -

5 - استعمل كل فعل مما يلي في جملة تامة :

اتخذ - عد - ألفى - رد - حسب .

- ، ٥ ، -

6 - كنتَ قد قضيتَ مع بعض الخيلانِ سهرة ممتعة تحت ضوء القمر في ليلة من ليالي الربيع .

صف ذلك وضمن وصفك بعض أفعال القلوب والتحويل .

أعرب

1 - اشكل فيما يلي الفعل، والفاعل، والمفعول به الأول ، والثاني، ثم أعرب كل ذلك :

ألفيتُ الإجتهدَ بِصَقْلُ العزائم .
لا تتركوا الأمر فوضى .
وجدت الصدق رأس كل فضيلة .
يحسب المجرم ذنوبه منسية .
جعلت الكتاب صديقي المخلص .
اتخذت الرياضة هواية .

عَلِمْتُكَ مَنَّانًا فَلَسْتُ بِأَمِلٍ نَدَاكَ وَلَوْ ظَمَانَ غَبْرَتَانِ عَارِيَا
فَلَمْ أَرَكَ أَيَّامَ لِلْمَرْءِ وَأَعْظَمًا * وَلَا كَصُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ هَادِيَا

نموذج :

أَلْفَيْتُ الإجتهدَ بِصَقْلُ العزائم .
ألفيت : فعل ماضٍ مبني من أفعال القلوب . وفاعله المتكلم .
الإجتهد : مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .
يصقل العزائم : جملة فعلية - مفعول به ثان - لا تظهر عليه علامة النصب

مَتَمَّنَاتُ الْجُمَلِ
الْفِعْلِيَّةِ وَالْاِسْمِيَّةِ

اقراء

استدعى بعض الخلفاء شعراء المدينة، فصادفهم رجلٌ
 وببده جرةً فارغةً ذاهباً بها إلى النهر ليملاًها ماءً، فتبعهم
 حتى وصلوا إلى دار الخلافة، فاستقبلهم الخليفة وأعطى كلَّ
 شاعرٍ خمسين ديناراً، ورأى ذلك الرجلَ وقد تصبَّب جبينه
 عرقاً، والجرةُ على كتفه، فنظرَ إلى ثيابه الرثةِ وقال : مَنْ
 أنتَ وما حاجتكُ ؟ فأنشد :

ولما رأيتُ القومَ شدوا رحالهم

إلى بحركِ الطامسي أتيتُ بجرتي

فقال الخليفةُ وهو من أكثرِ الأمراءِ سخاءً : املاوا له
 الجرةَ ذهباً وفضةً، فحسدهُ بعضُ الحاضرينَ وقال : هذا فقيرٌ
 مجنونٌ، لا يعرفُ قيمةَ هذا المالِ، وربَّما أتلفه وضيعه، فقال
 الخليفةُ : هو ماله يفعلُ به ما يشاءُ، فمليتُ له ذهباً
 وخرجَ إلى البابِ ففرَّقها، وبلغَ الخليفةَ ذلكَ فاستدعاهُ
 وعاتبهُ ؛ فقال له الرجلُ :

يَجُودُ عَلَيْنَا الْخَيْرُونَ بِمَالِهِمْ
 وَنَسَحْنُ بِمَالِ الْخَيْرِيِّينَ نَجُودُ
 فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ ، وَأَمَرَ أَنْ تُمَلَأَ لَهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقَالَ : الْحَسَنَةُ
 بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا .

عن القيلوبي

لاحظ

أ - أَعْطَى الْخَلِيفَةُ خَمْسِينَ دِينَارًا - تَصَبَّ جَبِينَهُ عَرَقًا

دينارا - و - عرقا - اسمان كل منهما نكرة غير مشتقة استعمل لتفسير ما كان مبهما في الجملة.

فكلمة - خمسين - في المثال الأول لاتدلنا على نوع الجائزة التي قدمها الخليفة لكل شاعر، إذ من الممكن أن تكون العطية إبلا أو خيلا أو دراهم، أو غير ذلك ؛ فهي لفظ مبهم يجب توضيحه بكلمة تميز نوع العطية، فكانت كلمة - دينارا - موضحة لهذا النوع ، ولذا سميت "تَمَيِّزًا".

والجملة - تصبب جبينه - في المثال الثاني لها معنى مجمل قابل لاحتمالات عديدة، فمن الجائز أن يتصبب الجبين ماء أو دما، أو غير ذلك فوجب توضيحها بما يميز نوع ما تصبب فكانت كلمة - عرقا - ولذا سميت تمييزا.

ب - خَمْسِينَ دِينَارًا - يَتَصَبَّبُ جَبِينَهُ عَرَقًا - هُوَ
مِنْ أَكْثَرِ الْأَمْرَاءِ سَخَاءً .

ميزت كلمة - دينارا - عدد - خمسين - وهو لفظ مفرد، فسميت "تَمَيِّزًا مُفْرَدًا" ومن تمييز المفرد ما يفسر كيلا، أو وزنا، أو مساحة فتقول : شربت كأسا ماء - أكلت رطلا عنبًا - أخذت ذراعا حريرا .

وميزت كلمة - عرقا - الجملة الفعلية - تصبب جبينه -

وميزت كلمة - سخاء - الجملة الاسمية - هو من أكثر الأمراء -
فسمي التمييز في هذين المثالين : "تَمَيِّزْ جُمْلَةً".

ج - خَمْسِينَ دِينَارًا - يَتَصَبَّبُ جَبِينَهُ عَرَقًا.

كان التمييز هنا منصوباً بالفتحة، وقد يجر التمييز المفرد بالإضافة أو بمن،
فتقول اشتريت رطل عسل، أو رطلا من العسل.

أما تمييز العدد فيكون مجروراً بالإضافة إذا كان العدد من ثلاثة
إلى عشرة، أو مائة، أو ألفاً.

اعرف

1 - التَّمْيِيزُ : اسْمٌ نَكْرَةٌ غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ، يُوضِّحُ إِبْهَامَ
مَعْنَى سَابِقٍ، وَهُوَ قِسْمَانِ : تَمْيِيزُ مُفْرَدٍ، وَتَمْيِيزُ جُمْلَةٍ :
فَتَمْيِيزُ الْمُفْرَدِ يُفَسِّرُ عَدَدًا، أَوْ كَيْلًا، أَوْ وَزْنَ، أَوْ
مِسَاحَةً : أَكَلْتُ رَطْلًا تُفَاحًا.

وَتَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ يُفَسِّرُ مَا جَاءَ مَبْهَمًا فِي الْجُمْلَةِ
أَوْ فِي أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ : اِمْتَلَأَ صَدْرُهُ غَيْظًا - جَارِي أَقْلٌ
مِنِّي مَالًا.

2 - حُكْمُ التَّمْيِيزِ : النَّصْبُ. إِلَّا أَنَّ تَمْيِيزَ الْعَدَدِ
يُجْرُ بِالإِضَافَةِ وَجُوبًا إِذَا كَانَ الْعَدَدُ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ،
أَوْ مِائَةٍ أَوْ أَلْفًا. وَقَدْ يُجْرُ تَمْيِيزُ الْمُفْرَدِ بِالإِضَافَةِ أَوْ بِمِنْ :

زَارَنِي أَرْبَعَةٌ خِلَانٍ - بِعِنِي قَارُورَةَ زَيْتٍ، أَوْ قَارُورَةَ
مِنَ الزَّيْتِ .

طبي

1 - ضع سطرا تحت كل تمييز في النص الآتي :

لنا صاحب هو أعظم الأصاب نشاطا، وأوفرهم جِداً، وأكثرهم
ميلا إلى الزّراعة، وقد رزقه الله ضَيْعَةً واسعة فانقطع لها، وتفنّنَ في
إصلاحِها، وأنشأ في جانب منها الحَبَّ والقطنَ والقصبَ، وزرع جانباً
آخر من الضيعة خَضْرًا مُخْتَلِفَةً، وغرس قِسْماً واسعاً مِنْهَا بُرْتُقَالاً
ولَيْمُونًا وَتَفَّاحًا وَتَخِيلاً، وَزَانَتَهَا بِالْوَانِ مِنَ الْأَزْهَارِ، وَأَجْرَى الْمِيَاهَ
حَوْلَ الْأَغْرَاسِ كُلِّهَا، وَلَمْ يَتْرُكْ بُقْعَةً جَدْبَةً، وَلَا أَرْضًا صُلْبَةً إِلَّا هَزَّ
تُرْبَتَهَا، وَأَحْيَى مَوَاتَهَا، فَأَصْبَحَتْ ضِعْتُهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، تَفِيضُ
أَزْهَارًا، وَأَثْمَارًا، وَتَسِيلُ عَيْونًا وَغَدْرَانًا.

عن المنفلوطي

- (٩) -

2 - استخراج كل تمييز من النص التالي وبين نوعه :

كان ذلك مُنْذُ تِسْعِ سِنِيَّاتٍ، وَحَتَّى الْيَوْمِ مَا زَالَتْ "أُمُّ نَعْمَانَ"،
وَالدَّمْعُ فِي عَيْنَيْهَا، تَرْوِي لِجَارَاتِهَا وَكَلْمُصْطَفَايْنِ فِي قَرْبَتِهَا كَيْفَ أَنْ
ابْتَنَاهَا الَّتِي مَا خَلَقَ اللَّهُ أَجْمَلَ مِنْهَا صُورَةً، وَأَرْجَعَ عَقْلًا، ضَحَّتْ بِحَيَاتِهَا
فِي سَبِيلِ أُخْيَاهَا، وَذَلِكَ أَنَّهَا قَطَعَتْ خَمْسَةَ عَشَرَ مِيلاً، وَأَفْتَحَتْ
وَحْدَهَا خَلِيَّةَ نَحْلِ بَرِّيٍّ، لِتَأْتِيَ أَخَاهَا الْمَرِيضَ بِالْحَصْبَةِ وَلِوَيْقَلِيلِ
مِنَ الشَّهْدِ الشَّافِي، وَكَيْفَ أَنَّهَا، وَقَدْ أَوْسَعَهَا النَّحْلُ لَسْعًا، بَلَفَتْ الْبَيْتَ فِي
حَالَةِ التَّلَفِّ وَفِي يَدَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَسَلِ، فَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ مَدَّتْ
يَدَهَا وَقَالَتْ هَذَا لِنَعْمَانَ وَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ مَا نَطَقَتْ بِهِ.

عن ميخائيل نعيمة

- (٩) -

- 3- أجب عن كل سؤال مما يلي في جملة مفيدة تحتوي على تمييز:
 كم كتابا طالمت في العظلة ؟
 بماذا غَرَمْتَ حَدَّ يَفْتَكُم ؟
 كم مترا مكعبا تستهلكون من الماء في الشهر ؟
 ماذا اشتريت مِن سوق البقول ؟
 كيف ترى التلميذ الأول في القسم ؟
 بماذا امتلأت أكواب الضيوف ؟

- ، ، -

- 4- استخراج من النص التالي التمييز والمفعول المطلق والمفعول فيه والحال :

أريد خبزاً... !! أين الخبز ؟ أين الخبز ؟
 ودَوَى البيتُ جميعُهُ : نريد خبزاً، وتراقص الإخوةُ وصاحوا :
 نريد خُبْزاً كأنما قد جُنُوا، أو كأنما أحشاؤهم قد ضَغَطَتْ على حناجرهم
 فانطلقت كَبُوق الإنذار : نريد خبزاً....

وَحَقَّتْ الأمّ إليهم، ولكن الطفل الأصغرَ أخذ يَلْطِم ويركُل
 الأرض، ويُغْمِغِم كمن كان يَنْتَقِم مِن نفسه ومِن الجُوع، أو كمن
 اخْتَنَقَتِ الألفاظُ على شفتيه فصارَت غَمْغَمَةً وشكوى.

ورفع الثاني رأسه وحملق بعينه، وأصاخ السمع، ثم جعل يَشْتَمُّ
 بِأَنْفِهِ، كالكلبِ يَتَشَمُّ جيفةً، ثم صاح : إني أَشْتَمُّ لحما مَشُوباً،
 آه ! ما ألد طعمه وما أطيب رائحته... إنه لا شك عند جارنا "مَبْرُوك" ...
 وأدار لسانه في حلقه دورات، وقد تحلبت أشداقه، ورمع أنفه، وقال :
 إنني أريد لحما يقطر دما، إني أمسكه بكلتا يدي وأمزقُهُ هكذا بأسناني تَمزِيقاً،
 وَأَنْهَشُهُ نَهْشاً، آكله ! أبتلعه ! ازدرده ازدرادا !! أزدرد قطعتين،
 ثلاثة... أربعة... عشرة ! لن أجوع بعد ذلك، لن أجوع أبدا ! ... أملاً
 بَطْنِي كلَّهُ شَحْماً ولحماً...

وقالت البنت مشيرة بيدها : بل أنا أريد خبزةً كبيرةً حارة الأنفاس،

أشُقُّها شقاً، وأجعل بها لحماً كثيراً... قطعتين كاملتين واكلهما وحدي...
اكلهما وحدي!...

وضاقت الأم بضجيجهم، فغضبت ثم لانت وقالت : انتظروا قليلا
فسأطحن لكم شعيراً وأخبزُ لكم رِقاقاً.

عن محمد فرج الشاذلي

- « ٥ » -

5 - آيت بجملة لكل نوع من أنواع تمييز المفرد مجروراً مرة ومنصوباً
أخرى، وبجملتين لكل نوع من أنواع تمييز الجملة.

- « ٦ » -

6 - كانت تسكن بالقرب من منزلكم عائلةٌ فقيرةٌ وكنتَ تترددُ عليها
مِن حين لآخر فتري الأطفال يشكون الجوع والخصاصة.

حُررَ فقرة في ذلك، وعبرٌ عن عواطفك، وأوردُ فيما تكتب أمثلة من
التمييز.

أعرب

1 - استخراج التمييز وأعربه :

ملأ الفضاء قهقهة.

ليس عندي حفنة دقيقا.

حفظت سبعين بيتا.

لعل أفضل الأشياء أجهرها صوتا، وأعظمها جثة.

عرفت أن محمدا من أكرم الأصدقاء أخلاقا، وأحسنهم صدقا.

من يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره.

لا أملك مرقد شاة أرضا.

جاء الرسول يفيض وجهه بشرا.

نموذج :

أ - ملأ الفضاء قهقهة.

قهقهة : تمييز جملة منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

ب - ليس عندي حفنة دقيقا :

دقيقا : تمييز مفرد منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره.

الاستثناء

31 - المُسْتَثْنَى بِإِلَّا

افراً

يُرَوَى أَنَّ أَسَدًا مَرَضَ فَعَادَتْهُ الْوُحُوشُ إِلَّا ثَعْلَبًا، فَوَشَى بِهِ
الذَّبُّبُ عِنْدَ الْأَسَدِ، فَقَالَ لَهُ الْأَسَدُ : إِذَا جَاءَ فَأَخْبِرْنِي ؛
وَكَانَ بِحَضْرَتَيْهِمَا أَرْنَبٌ ؛ فَمَضَى مُسْرِعًا وَأَخْبَرَ الثَّعْلَبَ بِمَا
جَرَى، فَلَمْ يَجِدْ حِيلَةً إِلَّا صَيْدَ فَرِيَسَةٍ يُقَدِّمُهَا إِلَى الْأَسَدِ فِي
خَلْوَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ الْأَسَدُ: وَيْلَكَ . مَرَضْتُ، فَقِيلَ
لِي : لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ عِبَادَتِكَ إِلَّا الثَّعْلَبُ ؛ فَقَالَ الثَّعْلَبُ :
أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُطَاعُ أَمْرُهُ لَقَدْ تَخَلَّفْتُ لِاسْتِشِيرِ الْأَطِبَّاءَ
فِي مَرَضِكَ ؛ فَأَشَارُوا بِإِلَّا تَأْكُلَ إِلَّا دَبْكًا وَتَسْتَخْرِجَ
مَرَارَتَهُ وَتَمزُجَهَا بِدَمٍ مِنْ سَاقِ ذَنْبِ، وَتَدَهِّنَ بِهَا، فَإِنَّكَ
تُشْفَى بِمَشِيئَةِ اللَّهِ ؛ وَقَدْ أَحْضَرْتُ الدَّبَّكَ .

وَتَنَاوَلَ الْأَسَدُ الدَّبَّكَ وَاسْتَخْرِجَ مَرَارَتَهُ وَأَكَلَهُ . فَوَجَدَ
مِنْ نَفْسِهِ نَشَاطًا فَصَدَّقَ الثَّعْلَبَ، وَلَمَّا حَضَرَ الذَّبُّبُ قَبْضَ
عَلَيْهِ الْأَسَدُ وَقَطَعَ رِجْلًا مِنْهُ وَمَزَجَ مَرَارَةَ الدَّبَّكَ بِدَمِهَا

وَأَدَّهْنَ بِهَا. فَخَرَجَ الذُّئْبُ يَقْطُرُ دَمًا وَرِجْلُهُ تَرْجُفُ ؛
فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ :

يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ ! إِذَا حَضَرْتَ الْمَجَالِسَ
فَاحْفَظْ لِسَانَكَ، وَاتْرُكِ الْوِشَايَةَ فَإِنَّكَ تَنْجُو مِنَ الضَّرْرِ
وَتَسْلَمُ مِنَ الْخَطَرِ .

عن كلبيلة ودمنة

لا حظ

أ - عَادَتُهُ الْوُحُوشُ إِلَّا ثَعْلَبًا .

تفيد عبارة - عاداته الوحوش - زيارة جميع الوحوش للأسد عند مرضه،
ولكن الثعلب تخلف عن زيارته فوجب استثناءه وإبراز ذلك المعنى في التركيب
فكانت عبارة - إلا ثعلبا - دالة على الاستثناء المقصود .
وكانت عناصر الإستثناء ثلاثة : مستثنى منه - الوحوش - ومستثنى
- ثعلبا - وأداة استثناء - إلا - .

ب - (1) عَادَتُهُ الْوُحُوشُ إِلَّا ثَعْلَبًا - (2) لَمْ يَجِدْ حِيلَةً
إِلَّا صَيْدَ فَرِيَسَةٍ - (3) لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ عِيَادَتِكَ إِلَّا الثَّعْلَبُ -
(4) أَشَارُوا بِأَلَا تَأْكُلَ إِلَّا دِيكًا .

اشتملت هذه الجمل على استثناء .

وقد ذكر المستثنى منه - الوحوش - في الجملة الأولى الخالية من
النفي ؛ وذكر المستثنى منه - صيد - في الجملة الثانية المنفية، فكان المستثنى
منصوبا في الجملتين .

أما في المثالين الثالث والرابع فلم يذكر المستثنى منه وكانا منفيين، وكان إعراب المستثنى فيهما حسب وظيفته في الجملة. فورد - الثعلب - فاعلا فرفع. وورد - ديكا - مفعولا به فنصب.

اعرف

1 - الأستثناء : إخراج عاقلٍ أو غير عاقلٍ من تعميم معنى سابق وذلك بواسطة أداة : عاد المسافرون إلا محمداً - التلامذة مجتهدون إلا علياً .
وعناصر الأستثناء ثلاثة : مُستثنى منه - ومُستثنى - وأداة استثناء .

2 - حكم المُستثنى بإلاً :

النَّصْبُ إِذَا ذُكِرَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ : تَفَتَّحَتِ الْأَزْهَارُ إِلَّا زَهْرَةً - مَا تَفَتَّحَتِ الْأَزْهَارُ إِلَّا زَهْرَةً .

الرفْعُ أَوْ النَّصْبُ أَوْ الْجَرُّ حَسَبَ وَظِيفَةِ الْمُسْتَثْنَى فِي الْجُمْلَةِ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ . وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الْأَسْتِثْنَاءِ لَا يَقَعُ إِلَّا بَعْدَ النَّفْيِ : مَا فِي الدَّارِ إِلَّا الْخَارِسُ - مَا رَأَيْتُ فِي الدَّارِ إِلَّا الْخَارِسَ - لَا تَعْتَمِدْ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ .

طبي

1 - استخراج عناصر الاستثناء من النص التالي وضع كل عنصر منها في وادخاله :

مضى اللَّيْلُ إِلَّا أَقْلَهُ، ولم يبق إلا انفراجُ لَمَّةِ الظَّلَامِ عن جبينِ الصُّبْحِ، فسمعتُ طارقاً ما كدتُ لِأَتَبَيَّنَهُ لولا هدوءُ الليلِ وسكونُهُ فقلتُ : مَنْ الطارقُ ؟ فقال : غريبٌ حائرٌ ضَلَّ به سبيله، أعوزه المأوى فلم يجد غيركم يعتمدُ عليه؛ ولم يُعَدِّ لِمَنْ يُسُدِّي إليه هذه النعمةَ إلا ذخيرةً سالحةً مِنْ شُكْرٍ لا يَبْلَى، ودُعَاءٍ لا يَخِيبُ، فقلتُ في نفسي لا بُدَّ لهذا الرجلِ مِنْ شَأْنٍ، وفتحتُ البابَ، فإذا شيخٌ قصيرُ القامةِ، ناحلُ الجسمِ، زَرِيُّ الهَيْئَةِ، قد نَيْفَ على الثمانينِ مِنْ عُمُرِهِ، كأنَّ ظَهْرَهُ المُحْدَوِّدَ قَوْسٌ، وعصاه التي يتوكأُ عليها وتَرَقَّدُ شدَّ إلى ذلك القوسِ وتَنْطَوِي أساريِرٌ وَجْهَهُ على حوادثِ الدهرِ، ولا تَنْفَرُجُ إِلَّا عَنْ أنوارِ الصَّلَاحِ والتَّقْوَى، وَيَنْبَعِثُ مِنْ عَيْنَيْهِ الكَبِيرَتَيْنِ نُورٌ خَافِقٌ لا يراه الرائي حتى يقفَ له إجلالاً وإعظاماً، فقلتُ له : على الرَّحْبِ والسَّعَةِ، وأخذتُ بيده إلى الغرفة، فأعادَ النَّظْرَ إِلَيَّ وقال : إذْهَبْ لِشَأْنِكَ فَإِنِّي في حاجةٍ إلى النومِ .

عن المنفلوطي

- ، ، -

2 - اشكل المستثنى في النص الآتي مع بيان السبب :

كان الولايةُ فِي عَهْدِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ذَوِي سَيْرَةٍ حَسَنَةٍ وَسَرِيرَةٍ طَيِّبَةٍ، لإِعْمَالِ البَصْرَةِ، فقد اتَّهَمَ بالرَّشْوَةِ، فلما بلغَ خَبْرَهُ الخليفةُ استجوبَهُ، فأنكرَ جميعَ ما عَزَى إليه سوى هديةِ صغيرةٍ قَبِلَهَا مُرْغَمًا، ولما أعوزت الخليفةَ البَراهِينَ تَحْيِينَ الفِرْصِ، فذات يومٍ مرَّ عمرٌ بَقَوْمٍ يَبْنُونَ داراً عَظِيمَةً، فسألهم عن صاحبها فلم يعرف إلا واحدٌ منهم أن صاحبها هو ذلك الوالي المشبوهُ فِيهِ فقال عمرٌ قولتَهُ المشهورةُ : "أَبَتِ الدَّرَاهِمُ إِلَّا مَدَّ أَعْنَاقَهَا" وأتبعَ الدَّارَ لِيَبْتَ المَالَ.

- ، ، -

3 × - ايت لكل جملة من الجمل التالية بمستثنى مثني أو جمع مذكر سالم :

(لم يفحص الطبيب إلا مريضين.)

لم يفحص الطبيب إلا

لم ينل الجوائز إلا
سألَ المعلمُ التلامذةَ إلاّ
ألقي الشعراءُ قصائدهم إلاّ
ما في المدرسة إلاّ
يُحِبُّ الشَّبَابُ الرِّيَاضَةَ إلاّ
لا يُبَيِّدُ النَّاسُ ثُرُوتَهُمْ إلاّ
لا ينام عن العمل إلا
لا يَبْدُلُ المَالُ في وجوه البرِّ إلاّ
لم أجد صيدا إلا
- ، ٩ ، -

4 - ايت بـخمس جمل تشتمل كل جملة منها على مستثنى منه ومستثنى
واشكلهما.

- ، ٩ ، -

5 - ركب خمس جمل تحتوي كل جملة منها على استثناء حذف فيه
المستثنى منه ثم اشكل المستثنى.

- ، ٩ ، -

6 - وقعت مرة في مأزق، فأعملت الرأي وتوصلت بحسن التدبير إلى
الشخص منهُ .

حرر فقرة موجزة في ذلك وضمنها أمثلة للمستثنى بإلا.

أعرب

عين المستثنى وأعربه في الآيات الآتية :

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ (سورة الحديد - 19)

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ
فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

(سورة مريم - 58)

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرِّسَالُ
(سورة آل عمران 143)

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ
من الكَافِرِينَ (سورة ص - 71)

قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
المُخْلِصِينَ (سورة ص - 81).

نموذج :

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ. (سورة الحديد 19)

متاع : خبر المبتدأ مرفوع .

الغرور : مضاف إليه. مجرور .

الاستثناء

32 - المستثنى بغيره، وسوى، وما عدا، وما خلا.

أقرأ

... وَأَصْبَحَ أَصْدِقَاءُ أَحْمَدَ يَسْأَلُونَ عَنْهُ، فَلَا يَجِدُونَهُ،
وَمَضَتْ أَيَّامٌ، وَلَمْ تُسْمَعْ عَنْهُ أَخْبَارٌ غَيْرَ رِسَالَةٍ تَلَقَّاهَا أَحَدُ
أَصْدِقَائِهِ، لَا تُوْجَدُ فِيهَا سِوَى كَلِمَاتٍ مَعْدُودَةٍ تُعْبَرُ عَنْ تَبَرُّمِهِ
بِالْحَيَاةِ ؛ وَجَدَ أَصْدِقَاؤُهُ فِي الطَّلَبِ، فَلَمْ يَقِفُوا لَهُ عَلَى أَثَرٍ،
وَظَنُّوا الظُّنُونَ ثُمَّ اسْتَيْقَنُوا حِينَ عَثَرَ بَعْضُ الرُّوَادِ فِي الصَّحْرَاءِ
عَلَى أَشْلَاءِ آدَمِيَّةٍ تَكَادُ تُوَارِيهَا الرَّمَالُ، وَلَمْ يَكُنْ ثَمَّةَ وَجْهٍ
يَبِينُ وَلَا لِسَانٍ يَنْطِقُ، وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ آثَارٌ تَدُلُّ سِوَى
قَمِيصٍ خَلِقٍ قَدْ تَمَزَّقَتْ حَوَاشِيَهُ ..

فَقَالَ أَحَدُ أَصْحَابِهِ: لَقَدْ تَوَقَّعْتُ لَهُ هَذِهِ الْحَادِثَةَ مُنْذُ
أَصْبَحَ مِيَالًا إِلَى ارْتِيَادِ الصَّحْرَاءِ وَحِيدًا فِي غَبْشَةِ الصُّبْحِ، أَوْ فِي
ظُلْمَةِ الْعَسَقِ، فَأَيْدُهُ الْحَاضِرُونَ مَاخِلًا وَاحِدًا أَبَدِي احْتِرَازَهُ
مِمَّا قِيلَ ...

وَقَالَ الثَّانِي: كَذَلِكَ أَنَا لَمْ يَخْطُرْ بِيَالِي إِلَّا ذَهَابُهُ
إِلَى الصَّحْرَاءِ أَنْ اتَّصَلْتُ بِرِسَالَتِهِ، لِأَنِّي كُنْتُ أَرَاهُ كَثِيرًا مَا

تَتَحَدَّثُ مُتَشَوِّقًا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُفَارِقُ فِيهِ دُنْيَا النَّاسِ إِلَى
مَعْزَلٍ عَلَى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ حَيْثُ يَعِيشُ وَحِيدًا، لَا يُؤْنِسُهُ
غَيْرُ الْوَحْشِ، وَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُ إِلَّا الْخَلَائِفُ.

وَقَالَ الثَّلَاثُ : يَرْحَمُهُ اللهُ، وَانْحَدَرَتْ عَلَى خَدَيْهِ دَمْعَةٌ،
فَجَاوَبَتْهَا أَخَوَاتُهَا مِنْ عِيُونِ أَصْحَابِهِ مَا عَدَا حَامِدًا الَّذِي
جَمَدَ الدَّمْعُ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ عَزَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَدَاعَوْا مَعَ
النَّاسِ إِلَى مَاتَمِهِ مَحْزُونِينَ.

عن سعيد العريان

لاحظ

أ - (1) لَمْ تَسْمَعْ عَنْهُ أَخْبَارٌ غَيْرَ رِسَالَةٍ - (2) لَا
يُؤْنِسُهُ غَيْرُ الْوَحْشِ - (3) لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ آثَارٌ تَدُلُّ سِوَى
قَمِيصٍ - (4) لَا تُوجَدُ فِيهَا سِوَى كَلِمَاتٍ.

اشتملت كل جملة من هذه الجمل على مستثنى مجرور بالإضافة لأن أداة
الاستثناء فيها - غير - و - سوى -

وكان حكم الأداةين كحكم المستثنى بإيلا.

فنصبت - غير - في المثال الأول لأن المستثنى منه مذكور "أخبار"
ورفعت في المثال الثاني لأن المستثنى منه محذوف، وكانت فاعلا، وكانت
- سوى - منصوبة في المثال الثالث لأن المستثنى منه مذكور "آثار" إلا
أن علامة النصب فيها غير ظاهرة.

وكانت مرفوعة في المثال الرابع لأنها نائب فاعل إلا أن علامة الرفع فيها غير ظاهرة .

ب - (1) أَيْدُهُ الْحَاضِرُونَ مَا خَلَا وَاحِدًا - (2) دَمْعَةٌ جَاوَبَتْهَا
أَخْوَاتُهَا مِنْ عُيُونِ أَصْحَابِهِ مَا عَدَا حَامِدًا .

كانت أداة الاستثناء في المثال الأول - ما خلا - وفي المثال الثاني - ما عدا - فجاء المستثنى بعدهما منصوبا .

اعرف

1 - يَقَعُ الْأَسْتِثْنَاءُ أَيْضًا بِ - غَيْرِ - سِوَى - مَا خَلَا -
مَا عَدَا - حَاشَا .

2 - حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسِوَى :

الْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ دَائِمًا : لَا يَقَعُ فِي السُّوءِ غَيْرُ
فَاعِلِهِ - لَمْ يَزُرْنِي الرَّفِيقَاءُ سِوَى خَالِدٍ .

وَأَمَّا - غَيْرُ - وَ - سِوَى - فَحُكْمُهُمَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى
بِالْإِثْبَاتِ .

حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِ - مَا عَدَا - وَ - مَا خَلَا - وَحَاشَا :

النَّصْبُ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَعَ هَذِهِ
الْأَدْوَاتِ : حَذَقْتُ الْفُنُونَ مَا خَلَا الرَّسْمَ .

تنبيه :

قد تحذف - ما - مِنْ - ما عدا - وما خلا : فرّ الأطفال عدا واحدا .

1 - عين المستثنى في النص الآتي واشكله :

غَضِبَ كَسْرَى أَنْوَ شَرَّوَانَ عَلَى وَزِيرِهِ فَسَجَنَهُ وَصَفَدَهُ بِالْحَدِيدِ
وَأَلْبَسَهُ الْخَشِينَ مِنَ الصُّوفِ وَأَمَرَ أَلَا يُعْطَى الْقَوْتَ سِوَى الْقَلِيلِ مِنْ
الْخَبْزِ وَالْمَلْحِ، وَأَنْ تُسَجَّلَ أَلْفَاظُهُ حَتَّى يَصْلَعَ عَلَيْهَا. فَأَقَامَ الْوَزِيرُ شَهْرًا
غَيْرَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ لَمْ يُسْمَعْ لَهُ لَفْظٌ عِدا تَحِيَّةَ الْحَارِسِ. فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
قَوْمًا يَنْظُرُونَ فِي أَمْرِهِ فَقَالُوا لَهُ : إِيَّا نَرَاكَ أَيُّهَا الْوَزِيرُ فِي الشَّدَةِ وَالضِّيقِ،
وَأَنْتِ كَمَا أَنْتِ لَمْ تَتَّغَيَّرِ حَالُكَ فَبِمِمْ اسْتَعْنَتْ عَلَى النَّكْبَةِ ؟

قال : إنه لم يعنني على أمري شيء ماعدا الثقة بالله والصبر الجميل.
فلما أعادوا مقاتلته لكسرى عفا عنه وردّه إلى عمله وأحسن إليه.
عن سير الملوك

- ، 0 ، -

2 -- عوض -- إلا -- في النص التالي بما يصح استعماله من سائر
أدوات الإستثناء واشكل الأداة والمستثنى :

مرَّ "عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ" بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَفَرَّقُوا هَائِبِينَ
إِلَّا غُلَامًا ثَبِتَ مَكَانَهُ فِي شَجَاعَةٍ. فَقَالَ لَهُ عَمْرُ : لَقَدْ فَرَّ مَنْ كَانَ مَعَكَ مِنْ
أَصْحَابِكَ وَلَمْ تَقِفْ إِلَّا أَنْتَ فَمَا لَكَ أَيُّهَا الْغُلَامُ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
لَمْ تَكُنِ الطَّرِيقَةَ ضَيْقَةً فَأَوْسَعَهَا لَكَ ، وَلَمْ أَرْتَكِبْ ذَنْبًا فَأَخَافَ عِقَابَكَ ، فَسُرَّ
الْخَلِيفَةُ بِحَسَنِ جَوَابِهِ وَشَكَرَهُ عَلَى شَجَاعَتِهِ.

عن العقد الفريد

- ، 0 ، -

3 X -- ضع إحدى أدوات الإستثناء الآتية مكان الفراغ، واشكل المستثنى والأداة :
غير -- إلا -- ما عدا -- سوى -- ما خلا :

لم يصمد الجنود أمام العدو الشجعان.

كل شيء فان أعمال البر والتقوى.
لا يخلد المرء أعماله الحسنة.
كل شيء ينفذ بالإنفاق العلم.
ما سعى في طلب العلم الحازم.
لكل داء دواء الحماسة.
كل المصائب تهون شماعة الأعداء.
مر الخليفة عشر بصبيان يلعبون فهربوا خوفا ابن الزبير.

- ، ، -

4 - هات خمس جمل تكون أداة الإستثناء فيها: غير - سوى - ما خلا -
ماعدا - حاشا - ثم اشكل الأداة.

- ، ، -

5 - عين المنصوبات في النص التالي وأعربها :

وأنا يا أخي "طه" رحلت كما رحلت فرارا من تقاليد العيد التي
أفسدت العيد، وأتعبت كل الناس إلا الاطفال، فأصبح المرء لا يستطيع فيه
أن يخلو ونفسه، أو يجتمع بأهله وأصدقائه، وإنما هو يستقبل أناسا في
تصنع وتكلف. ويتحدث إليهم وقد ملئ قلبه سامة. ويبقى نهاره
جزءا من ليله زائرا أو مزورا. متلقيا بطاقات، رادا على بطاقات، متقبلا
تحيات، رادا على تحيات، فلا يفرغ العيد إلا وقد أضناه التعب وانهدت قواه.
إذا فلا بد لنا من مدرسة ننظم أعيادنا تنظيما يجعلها معدرة فرح وراحة
واطمئنان.

عن أحمد أمين

- ، ، -

6 - غاب عنك أحد الأصدقاء زمنا طويلا، فتساءلت عنه، ولم تتمكن من
معرفة سبب الغياب، وفجأة صادفته في الطريق.
اكتب فقرة وجيزة تعبر فيها عن عواطفك نحو هذا الصديق قبل لقائه
بعنده، واستعمل فيها أمثلة من المستثنى.

اعرب

أعرب المستثنى والأداة في الجمل التالية :
عاد المسافرون ماعدا أخاك.
ما صاحبتُ غير الأخيار.
سليم الجنودُ ما خلا رجال المدفعية.
لا يكسب ثقةَ الجمهور إلا المخلص.
لا ينال المجد غير العامل المخلص.
لا يخلد المرء سوى أعماله الحسنة.
لا يُسدِّي النصيحة غير المخلصين.

نموذج :

عاد المسافرون ما عدا أخاك .
ماعدا : أداة استثناء.
أخاك : مستثنى (1) منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة .

(1) عدل قصدا عن اعراب المنصوب الواقع بعد ماعدا وما خلا - مفعولا به للتعميم والتيسير.

التوابع

33 - النعمت

افراً

اسْتَيْقَظْتُ صَبَاحًا عَلَى أَصْوَاتِ أَطْفَالٍ صَغَارٍ مُنْبَعَثَةٍ فِي
رَفْقٍ وَعُدُوبَةٍ، مَا كَدْتُ أَسْمَعُهَا حَتَّى غَمَرَنِي سُرُورٌ عَظِيمٌ،
وَهَلْ فِي الْحَيَاةِ أَجْمَلُ مِنْ رُؤْيَةِ الْأَطْفَالِ وَهُمْ يَدْبُونَ دَبِيئًا
رَفِيقًا، وَكُلُّهُمْ طَهْرٌ، وَلَطْفٌ، وَحَنَانٌ، فَرُؤْيَتُهُمُ الْمُحِبَّةُ
تُشِيرُ فِي النَّفْسِ أَعْمَقَ الْمَسْرَاتِ، وَتَبْعُثُ فِي الْجَوَانِحِ مَالًا
يُوصَفُ مِنْ مَبَاهِجٍ وَأَفْرَاحٍ .

إِنَّ الْحَيَاةَ تَتَرَاوَى لَنَا عَجُوزًا شَمَطَاءً، قَاسِيًا قَلْبُهَا،
كَالْحَا وَجْهَهَا، فَإِذَا رَأَيْنَا فِيهَا هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ الصَّغِيرَةَ،
انْقَلَبَ وَجْهَهَا إِلَى وَجْهِ فَتَاةٍ مَمَشُوقٍ قَوَامُهَا، مَيْمُونٍ طَالِعِهَا،
وَكَمَا أَنَّ فَضْلَ الطَّبِيعَةِ الزَّاهِرِ هُوَ الرَّبِيعُ النَّضْرُ، فَفَضْلُ الْحَيَاةِ
الْيَافِعُ هُوَ هُوَ لَاءِ الْأَطْفَالِ، زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَمَلُ الْغَدِ الْبَاسِمِ .

لا حظ

أ - اسْتَيْقَظْتُ صَبَاحًا عَلَى أَصْوَاتِ أَطْفَالٍ صَغَارٍ -
سُرُورٌ عَظِيمٌ - رُؤْيَتُهُمُ الْمُحِبَّةُ .

وصف الكاتب الأطفال الذين استيقظ على أصواتهم في الصباح بالصغر، فكانت كلمة - صغار - معبرة عن ذلك، ووصف السرور الذي غمره عندما سمع أصواتهم بالعظمة، فكانت كلمة - عظيم - دالة على ذلك. ثم وصف رؤية الأطفال التي تثير في النفس أعمق المسرات بأنها المحببة فجاءت كلمة - المحببة - دالة على ذلك أيضا وكل كلمة من هذه الكلمات تسمى "نَعْتًا".

وكل كلمة من أطفال، وسرور، ورؤيتهم وقع نعتها بشيء آخر فتسمى "مَنْعُوتًا". وكل نعت من النعوت الثلاثة مطابق للكلمات المنعوتة في الإعراب، والتنكير، والتعريف، والتذكير، والتأنيث، والإفراد، والجمع. فجاء النعت في المثال الأول نكرة جمعا، وفي المثال الثاني نكرة مذكرا، وفي المثال الثالث معرفة مؤنثا.

ولما كان النعت دالا على صفة في المنعوت نفسه وكانت المطابقة بين النعت والمنعوت تامة سمي "نَعْتًا حَقِيقِيًّا".

ب - فَتَاةٌ مَمَشُوقٌ قَوَامُهَا .

وصف الكاتب الفتاة بالقوام المشوق فكانت كلمة ممشوق نعتا مطابقا لفتاة في الإعراب والتنكير فقط، لكنه مخالف لها في التأنيث لأن - ممشوق - كان في الواقع نعتا لما بعده - قوامها - لا لما قبله - فتاة - وإنما الارتباط المتين الذي بين فتاة وقوام جعلنا نعتبر - ممشوق - نعتا لفتاة ويسمى هذا النوع "نَعْتًا سَبَبِيًّا" (1).

اعرف

1 - النَّعْتُ قِسْمَانُ : حَقِيقِيٌّ ، وَسَبَبِيٌّ .
فَالْحَقِيقِيُّ : هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي الْمَنْعُوتِ

(1) كلمة سببي نسبة الى سبب في معناها الاصل وهو الرابط والصلة .

نَفْسِهِ، وَيَتَّبَعُهُ فِي الْأَعْرَابِ وَفِي التَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ
وَفِي الْأَفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَفِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ :
نَجَحَ التَّلَامِذَةُ النُّجَبَاءُ .

وَالسَّبَبِيُّ : هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ بَعْدَهُ
لَهُ ارْتِبَاطٌ مَتِينٌ بِاسْمٍ قَبْلَهُ وَيَكُونُ مُطَابِقًا فِي الْأَعْرَابِ
وَالتَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ لِمَا قَبْلَهُ ، وَفِي التَّذْكِيرِ ، وَالتَّأْنِيثِ
لِمَا بَعْدَهُ ، لَكِنَّهُ لَا يَأْتِي إِلَّا مُفْرَدًا :

تنبیه :

(1) إذا كان المنوت جمعا غير عاقل يكون النعت في صيغة المؤنث
المفرد : اقتنيت كتابا مفيدة .

(2) كثيرا ما يفضل الاستعمال - إضافة الصفة - إلى الموصوف على النعت
السببي فيقال : فتاة ممشوقة القوام - مدينة كثيرة السكان .

(3) إذا تعددت النعوت في الجملة فلا يفصل بينها بحرف عطف :
قرأت هذا الكتاب الطريف الشيق الممتع - قرأت كتابا ظريفا شيقا ممتعا .

طبيعی

! - اذكر ما ورد من نعوت في النص التالي :

هو حمارٌ أُنِيقُ الشَّكْلِ مُدَاكِلٌ يَعْتَرِزُ بِهِ صَاحِبُهُ «عَادِلٌ» وَيَدْعُوهُ
«حَلْمُوسٌ» وَلَا يَقْبَلُ فِيهِ مُسَاوَمَةً وَلَا يَطِيقُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ إِلَّا مُعْجِبًا،
أَوْ تَذْكَرُهُ إِلَّا بِالْخَيْرِ، وَيَا وَيْلَ مَنْ يَمْتَدِحَ عَلَى مَسْمَعٍ مِنْهُ حِمَارًا غَيْرِدَ .
وَالدُّنْيَا كُلُّهَا لَا تَسَاوِي الْأَرْضَ الَّتِي يَضْرِبُهَا «حَلْمُوسٌ» بِحَافِرِهِ، وَهُوَ
وَاقِفٌ أَمَامَ الْمُتَهَمِي . وَلِحِجَامِهِ الْمُحَلَّتِي مَعْتَمُودٌ إِلَى بَرْدِ عَمَتِهِ ، وَرَأْسُهُ

يعلو ويهبط، والزبد الراغي على جانبي فمه الذي يلوك اللجام، وعادل جالس على كرسيه في المقهى لا يرى سواه. ولا يعبأ إلا به. وإذا أنس بك وأيقن من افتتانك بجمال « حلموس » مآل إليك وفي عينيه لمعة الغبطة والزهو. وقال :

إنه يعرف أنه جميل. ويدرك أنه منى النفس. وفتنة العين، ولا يخفى عنه أنه مخلوق ليعيش ويدلّ لآ ليركب أو يجرّ العربات أو يحمل الأثقال. عن المازني

- « ٩ » -

2 - استخرج النعت الواردة في النص التالي وبين نوع كل نعت منها:

أنا جالس تحت شجرة وارفّة ظلّالها، باسقة أغصانها في إحدى حدائق "نيويورك" الشهيرة، يشاطرنني في المقعد الخشبي ثلاثة رجال وامرأتان : عن يساري رجل طويل القامة، يظهر لي من زيه أنه عامل عاطل يستريح بإرادته أو رغم إرادته، فقد يوجد ملايين الرجال العاطلين الذين ليس لهم ما يعملون في هذه المدينة الكبيرة، وعن يميني زنجية أفطس أنفها، غليظة شفاتها، كثير شحمها، في فمها الواسع علكة تدبرها من طرف شدقها، إلى طرفه الآخر، فيسمع لها صوت كصوت أختاف الجمال في الأوحال. عن ميخائيل نعيمة

- « ١٠ » -

3 - استخرج من الأمثلة الآتية النعت. والحال، والخبر، وضع كل نوع منها في واد خاص :

وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي. فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (سورة طه - 123)

فَتَلْكَ بَيوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا. (سورة النمل - 51).
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ.
بُعِثَ الرَّسُولُ بِالْقُرْآنِ الْمَعْجِزِ نَظْمَهُ، الْمُحْكَمِ تَأْلِيْمَهُ.

ليست النائحة الثكلي مثل النائحة المستأجرة .

كل راع مسؤول عن رعيته .

غابت الشمس مصفرة شاحبة في موكب من السحب الدكناء .

رضى الناس غاية لا تدرك .

هَلَاكَ الْفَرْدِ مَنَشَوُهُ تَسْوَانٍ وَمَوْتُ الشَّعْبِ مَنَشَوُهُ انْتِسَامٌ

* * *

لَا خَيْرَ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَمَاتِقٍ حَلْوِ اللِّسَانِ وَقَلْبُهُ يُتَلَهَّبُ

- ، 0 ، -

4 - اجعل النعوت الحقيقية فيما يلي نعوتا سببية : (استرحنا في ظل

دوحة باسقة فروعها).

استرحنا في ظلِّ دَوْحَةٍ بَاسِقَةٍ .

في البيت مصباح خافت .

استمعنا إلى خطيب مؤثر .

أكلت ثمرا لذيذا .

دخلت غرفة كبيرة .

ظهر في السماء نجمٌ ساطع .

أقبل ليل حالك .

رأيت قصرا شاهما .

قنص الصياد طائرا غريبا .

ركبت حصانا جميلا .

- ، 0 ، -

5 - اجعل النعوت السببية فيما يلي نعوتا حقيقية بإضافة الصفة إلى الموصوف :

(تسلقت شجرة غليظة الجذع).

تسلقت شجرة غليظا جذعها .

اشتريت صورتين جميلا رسمهما .

سمعت قصيدا رائعة معانيه .

رأيت حيوانات غريبة أشكالها .

أوقدت مصباحا قويا نوره .

قدم رجل أنيق هينداً أمه .
حاتمت طائر تان قويٌّ أزيزُهُمَّسًا .
سكنت منزلاً ضيقةً غرفاته .
سافرت رفقةً أصدقاءً مهذباً أخلاقهم .

- . 0 . -

6 - كانت أختك الصغرى تجلس إلى دميته فتحدثها وتناغيها نعم
ترقص، وتلعب فتملأ بذلك المنزل مباهجاً وأفراحاً .
حرر فقرة وجيزة في ذلك وضمنها طائفة من المنعوت .

أعرب

1 - اشكل النعت والمنعوت وأعربهما :
أقدمت في المنزل الفسيح فناؤه .
حضرت الأم الحنون .
زرت حديقة ناضرة أزهارها .
أحب الكتابة المنسقة الجميلة .
عندنا ضيف نبيل .
عاشر الزميل الطيب الأخلاق . الحسن الأفعال .
طالع الكتب المترجمة عما يخل بالآداب .

نموذج :

أَقَسْتُ فِي الْمَنْزِلِ الْفَسِيحِ فِنَاؤُهُ .
في المنزل : في : تحرف جر - المنزل : مجرور بالكسرة الظاهرة في
آخره .
المنسيح : نعت سببي مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره .

كَانَ عُمَرُ أَجِيرًا يَرْعَى الْمَاعِزَ فِي الْجَبَلِ، وَأَصْبَحَ الْيَوْمَ
 وَجِيهًا فِي الْقَرْيَةِ، فَكَانَ مِنَ الْمُنْتَظَرِ أَنْ يُغَيَّرَ مِنْ سُلُوكِهِ كَمَا
 يَفْعَلُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُغَيَّرْ مِنْ سُلُوكِهِ .
 وَظَلَّ كَمَا عَرَفْتَهُ وَعَرَفَهُ النَّاسُ حَتَّى خِيَلَ لِبَعْضِهِمْ أَنَّهُ لَمْ
 يَشْعُرْ بَعْدُ بِالْوَضْعِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي آلَ إِلَيْهَا فِي الْحَيَاةِ،
 وَلَكِنَّ عُمَرَ نَفْسَهُ، وَإِنْ كَانَ رَاعِيًا جَاهِلًا، كَانَ يَشْعُرُ بِتِلْكَ
 الْوَضْعِيَّةِ الْجَدِيدَةِ، بَلْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ عُنَاصِرَ الْوَجَاهَةِ جَمِيعَهَا
 تَتَمَثَّلُ فِي مَنْزِلِ مُرِيحٍ، وَدَخَلَ مُحْتَرَمًا، وَأَوْلَادٌ يَعْمَلُونَ
 بَيْنَ مُتَعَلِّمٍ وَمُحْتَرِفٍ، وَقَدْ تَوَفَّرَ لَهُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي هَذِهِ
 السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ، وَأَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَإِنْ أَصْبَحَ ابْنُهُ مُعَلِّمًا
 بِالْقَرْيَةِ، وَصَارَ هُوَ عَيْنَهُ وَجِيهًا بِهَا، وَعَاشَ الْأَبُ وَابْنُهُ
 كِلَاهُمَا فِي بُحْبُوحَةٍ وَرَغَدٍ عَيْشٍ، فَلِأَنَّهُ لَمْ يَتَنَكَّرْ لِلْمَاضِي،
 وَلَمْ يَقْطَعْ الصَّلَاةَ بِهِ، بَلْ ظَلَّ ذَاكِرًا السَّنِينَ الطُّوَالَ الَّتِي
 قَضَاهَا كَادِحًا صَابِرًا صَابِرًا أَمَامَ عَوَاصِفِ الدَّهْرِ، وَتَقَلُّبَاتِ
 الزَّمَنِ فِي سَبِيلِ قُوَّتِهِ، وَقُوَّتِ عِيَالِهِ، وَظَلَّ ذَاكِرًا تِلْكَ

السُّنَيْنَ الْقَاسِيَةَ الَّتِي ذَاقَ فِيهَا الْأَمْرَيْنِ ، ذَاقَ فِيهَا الْأَمْرَيْنِ
فِي سَبِيلِ تَعْلِيمِ ابْنِهِ، وَتَوْفِيرِ وَسَائِلِ الرَّاحَةِ لَهُ .

لا حظ

أ - عَمَرَ نَفْسَهُ .

كان عمر راعيا أجيرا، وصار وجيها في القرية، وكان هو نفسه يعلم عناصر الوجاهة، ولكن السامع أو القارئ، قد يظن أن عمر الراعي في الجبل، غير عمر الوجيه في القرية، ولذلك أتبع كلمة عمر بكلمة - نفسه - لإزالة ذلك الظن من الذهن، وللتأكيد بأن الشخص المتحدث عنه في الحالين واحد، ولذلك سميت كلمة - نفسه - "توكيدا" - وسمي - عمر - "مؤكدًا".

ب - عَمَرَ نَفْسَهُ - صَارَ هُوَ عَيْنَهُ - ذَلِكَ كَلَهُ - عَنَّاصِرُ
الْوَجَاهَةِ جَمِيعُهَا - عَاشَ الْأَبُ وَابْنُهُ كِلَاهُمَا .

حصل توكيد المعنى الحقيقي في كل مثال من هذه الأمثلة بلفظ خاص، ويسمى هذا النوع من التوكيد "توكيدا معنويًا". وقد استعملت « نفسه وعينه » لإزالة كل شك وتوهم .

واستعملت « كل وجميع » للتعميم .

واستعملت « كلا وكلتا » للتعميم أيضا، ولكن - كلا - أكد بها المثني المذكر، و - كلتا - أكد بها المثني المؤنث .

وقد اشتمل كل من هذه الألفاظ على ضمير مطابق للمؤكد في التذكير والتأنيث، وفي الأفراد، والتثنية، ويطابقه في الجمع العاقل تقول : جاء التلامذة كلهم .

وكان كل لفظ تابعا لما قبله في الرفع والنصب، ويتبعه في الجر أيضا فتقول : تحدثت مع القائد نفسه .

ج - صَابِرًا صَابِرًا - ذَاقَ فِيهَا الْأَمْرَيْنِ ، ذَاقَ فِيهَا الْأَمْرَيْنِ

حصل التوكيد في المثال الأول بإعادة كلمة - صابرا - وفي المثال الثاني بإعادة جملة - ذاق فيها الأمرين -، ويكون أيضا بإعادة الحرف تقول : نعم نعم سأعود، أو بإعادة الضمير الذي دلت عليه صيغة الفعل تقول : جئت أنا - ويسمى هذا النوع "توكيدا لفظيا".

وقد كانت - صابرا - الثانية تابعة للأولى في النصب، ويتبع الثاني الأول في الرفع، والجر أيضا فتقول : عمر رجل صابراً صابراً - تحدثت مع رجل صابراً صابراً .

د - صَارَ هُوَ عَيْنَهُ .

وقع توكيد الفاعل الذي دلت عليه صيغة الفعل توكيدا معنويا بكلمة - عينه - فوجب إبراز ضمير الفاعل - هو - وتستعمل كلمة - نفس - استعمال كلمة - عين -

اعرف

1 - التَّوَكُّيدُ : تَابِعٌ يُذَكِّرُ فِي الْجُمْلَةِ لِيُوضِحَ الْمَوْكِدَ وَيُثَبِّتَ مَعْنَاهُ وَهُوَ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ ، وَمَعْنَوِيٌّ .
فَاللَّفْظِيُّ : يَكُونُ بِتَكَرُّرِ الْأَسْمِ ، أَوْ الْحَرْفِ ، أَوْ الْجُمْلَةِ : السَّلَامُ السَّلَامُ مُسْتَبْتَبٌ فِي الْعَالَمِ - لَا لَا أَتَخَلَّفُ عَنْ وَاجِبِي - أَحْتَرِمُ النَّظَامَ أَحْتَرِمُ النَّظَامَ .
وَالْمَعْنَوِيُّ : يَكُونُ بِالْأَفَاطِ مُتَّصِلَةً بِضَمِيرٍ مُطَابِقٍ لِلْأَسْمِ الْمَوْكِدِ وَهَذِهِ الْأَفَاطُ هِيَ : النَّفْسُ - الْعَيْنُ - كُلٌّ - جَمِيعٌ - كِلَا - كِلْتَا .

2 - مَتَى أُرِيدَ تَوْكِيدَ الْمُتَكَلِّمِ ، أَوْ الْمُخَاطَبِ ، أَوْ
 الْغَائِبِ الْمُسْتَفَادِ مِنْ صِيغَةِ الْفِعْلِ تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا بِلَفْظِ
 - النَّفْسِ - أَوْ - الْعَيْنِ - وَجَبَ إِبْرَازُ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ :
 حَضَرْتُ أَنَا نَفْسِي - حَضَرْتَ أَنْتَ نَفْسَكَ - حَضَرَ هُوَ
 نَفْسَهُ .

3 - يَتَّبِعُ التَّوَكِيدُ اللَّفْظِيُّ ، وَالْمَعْنَوِيُّ ، مَا قَبْلَهُ فِي
 الْإِعْرَابِ : جَاءَ رَفِيقٌ نَفْسَهُ - قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ -
 تَحَدَّثْتُ مَعَ الْقَائِدِ عَيْنَهُ .

تنبيه :

(1) كلا وكلتا، إذا أضيفا إلى ضمير المثني أعربا إعراب المثني، وإذا
 أضيفا إلى الاسم الظاهر لا تظهر فيهما علامة الإعراب : جاء التلميذان كلاهما -
 أجزت التلميذين كليهما - اتصلت بالرجلين كليهما - جاء كلا التلميذين -
 أجزت كلا التلميذين - اتصلت بكلا الرجلين .

(2) قد تقترن كلمة - نفس - أو كلمة - عين - بالباء فتجر : جاء
 علي بنفسه .

طبي

1 - استخرج ماورد في النص الموالي من ألفاظ التوكيد، وعين الاسم
 المؤكد :

عُدْتُ بَعْدَ غِيَابِ طَوِيلٍ إِلَى حَيَاتِي الْأُولَى كُلِّهَا، فَسَكَنْتُ بِجَانِبِ
 الْأُسْرَةِ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ الْعَتِيقِ، وَانْبَعَثْتُ مِنْ قَبْرِهَا مَعِيشَتِي بَيْنَ جَوَانِبِ
 ذَلِكَ الْوَكْرِ الْمُوحَشِ الْبَغِيضِ، حُجْرَتِي هِيَ تِلْكَ الْحَجْرَةُ الْعَارِيَّةُ مِنْ

الأثاث، يحتلها ذلك الصوّانُ المتداعي كلُّهُ، وأمي لم تنزل على تلك الحالة نفسها، أراها في ثيابها التقليديّة وقد تكاثرت في وجهها الغضونُ، وبانت بَشْرَتُهُ صَدِئَةٌ كَامِدَةٌ، وما زالت الجملةُ تُلقِيها على مَسْمَعِي في لهجَتِهَا المَطْوِطَةِ: «لَوْلَقِيَّ كَلَامِي مِنْكَ أذُنًا صَاغِيَةً لَمَا أَصْبَحْتَ ضَائِعًا».

محمود نيمور

- • • -

2 - استخرج من الأمثلة الآتية التوكيد وبين نوعه :
مَنْ أَعْطِي حِظَّهُ مِنْ الرِّفْقِ ، فَقَدْ أَعْطِي حِظَّهُ مِنْ الخَيْرِ
كُلُّهُ. (حديث)

النَّاسُ كُلُّهُمْ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ المِشْطِ. (حديث)
إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.
(سورة الزُّمَرِ - 52).

وَاللَّبِيبُ اللَّبِيبُ مَنْ لَيْسَ يَغْتَدُّ	رُبُّ بِيكُونٍ مَصِيرُهُ لِلْفَسَّادِ
*	*
لِسَانِي وَسَيْفِي صَارِمَانِ كِلَاهُمَا	وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِذْوَدِي
*	*
قَطَفَ الرِّجَالُ القَوْلَ وَوَقَّتَ نَبَاتِهِ	وَقَطَفْتِ أَنْتَ القَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا
*	*

المعري
عنترة
ابن نباتة

سَلَامٌ سَلَامٌ لَا يَزَالُ مُرَدِّدًا
عَلَيْكَ وَلَا زَالَتْ بِكَ السُّحْبُ تَسْجُمُ

- • • -

3 - عين في النص التالي اللفظ الذي وقع به التوكيد واشكله :
لما أفضت الخلافةُ إلى بني العباسِ، اختفى رجالُ بني أميةٍ كلُّهم،
وكان منهم "إبراهيمُ بنُ سُلَيْمَانَ" الذي أعطاه "السَّفَّاحُ" الأمانَ
وأكرمَ مشواه.

قال له "السَّفَّاحُ" ذات يوم : يا "إبراهيمُ" حدثني عما مرَّ بك

مِنَ الْغَرَائِبِ أَيَّامِ اخْتِفَانِكَ. وَعَمِنَ عَرَفَتْ فِيهِ الْكَرَمَ وَالنَّبِيلَ.

فقال : أتيت "الكوفة" مُتَمَكِّرًا مع أعراب من البادية، فاستجرتُ بِرَجُلٍ وَأَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِي، فَأَدَارَ فِي عَيْنِي، ثُمَّ أَدْخَلَنِي مَنزِلَتَهُ، وَوَارَأَنِي فِي حُجْرَةٍ تَلِي حُجْرَةَ حَرَمِهِ. فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ، وَلِي كُلُّ مَا أَحَبُّ مِنِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلباس، وهو لا يسألني عن شيءٍ مِن حالي. إلا أنه يَبْرَكَبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الْفَجْرِ. وَلَا يَرْجِعُ إِلَّا قُبَيْلَ الظُّهْرِ.

فقلت له يوما : أراك تُدْمِنُ الرُّكُوبَ فَنِيمَ ذَلِكَ ؟ قال لي : إن إبراهيم بنَ سليمان قتل أبي، وقد بلغني أنه مختفٍ في "الحيرة" فأنا أطلبه لعلي أجده، وأدرك منه ثأري. فلما سمعت ذلك عظم خوفي. وضاقت الدنيا في عيني ثم قلت للرجل : إذا دلتك على بُغْيَتِكَ فبماذا تكافئني ؟ قال: وأين هو ؟ قلت : أرجو ألا تَغْضِبَ لِإخْفائي أمرِي عنك. فإني "إبراهيم بنُ سليمان" نفسه. فخذُ بئارك ! فقال : هل أضجرك الإخفاءُ والبعدُ عن دارك وأهلك فأحببت الموت ؟ فقلت إنها الحقيقة عيشها فقال : لا! لا! لن أخْفِرَ ذِمَّتِي ! لن أخْفِرَ ذِمَّتِي ! ثم أعطاني ألفَ دينار. وقال : ابتعد ! ابتعد عني فإني لا آمن عليك من نفسي.

عن بحر الآداب

- « ٩ » -

4 - استعمال كل كلمة تأتي توكيدا في جملة :

عين -- كل -- كلا -- هو -- كلتا.

- « ١٠ » -

5 - هات ست جمل فعلية وأكد فاعل كل منها توكيدا معنويا مناسباً، على أن يختلف الاسم المؤكد في كل جملة تذكيرا وتأنثا. إفرادا وتثنية وجمعا.

- « ١١ » -

6 - هاجرت من موطنك في سبيل المعرفة، فظل والدك يمدك بما تحتاج إليه أيام الدراسة حتى نجحت.

أكتب اليه رسالة قصيرة تعترف فيها بأياديه البيضاء عليك وضمن ما تكتب
أمثلة من التوكيد.

أعرب

١ - اشكل المؤكد والتوكيد وأعربهما :

زحفتِ الكتيبة كلها.

خدم العرب الإنسانية جمعاء.

لألا أبوح بالسر.

عش أنت وجارك في وفاق ووثام.

نلبث حولاً كاملاً كلــــه لا نلتقي إلا على موعد

كم عاقل عاقل ضاعت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

* *

أقيما على باب الرحيم أقيما ولا تنيا في ذكره فتهيما

نموذج :

زَحَفَتِ الكَتَيْبَةُ كُلُّهَا :

الكتيبة : فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره.

كلها : كل - توكيد مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره - ها - ضمير مبني
مضاف إليه.

كُنْتُ أَنَا، وَخَالِدٌ، وَفَتْحِي، نَسِيرٌ فِي حَذَرٍ، وَقَدْ بَدَأَ نُورُ
 الْقَمَرِ بَاسِطًا أَشْعَتَهُ الْبَاهِتَةَ، فَبَدَتْ لَنَا الْغَابَةُ الْمَهْجُورَةُ
 الَّتِي كَثُرَتْ حَوْلَهَا الْأَسَاطِيرُ، فَتَرَدَّدْنَا أَوَّلَ الْأَمْرِ خَوْفًا، ثُمَّ
 تَشَجَّعَ صَدِيقُنَا خَالِدٌ، وَدَخَلْنَا مَعَهُ، نَشَقُّ لَنَا طَرِيقًا بَيْنَ
 الْأَشْجَارِ الْمَلْتَفَةِ، وَالْأَغْصَانِ الْمُهْدَلَةِ، نَدُوسِ الْأَعْوَادِ الْيَابِسَةِ،
 وَالْأَوْرَاقِ الذَّابِلَةِ، فَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ مُفْرِعٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ
 الصَّمْتِ الرَّهِيْبِ، وَفَجْأَةً وَجَدْنَا أَنْفُسَنَا أَمَامَ جِسْمٍ مَطْرُوحٍ،
 فَتَقَدَّمْنَا نَتَبَيَّنُهُ، فَانْتَصَبَ أَمَامَنَا رَجُلٌ عَبْلُ الْجِسْمِ،
 تَهْدَلُ شَعْرُهُ عَلَى مَنْكَبَيْهِ، وَاخْتَلَطَ فِي لِحْيَتِهِ الْكَثَّةُ لَوْنَانِ:
 الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ، وَهُوَ مُرْتَدٌّ ثَوْبًا قَصِيرًا، مَجْدُلًا مِنْ أَلْيَافِ
 الشَّجَرِ، رَأْسُهُ عَارٍ، وَقَدَمَاهُ حَافِيَتَانِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْ حِدَاقَتَيْهِ
 الْكَبِيرَتَيْنِ نَظْرَةً نَكَرَاءً، وَصَرَحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: ابْتَعِدُوا
 عَنِّي، إِنِّي أَمَقْتُكُمْ... فَوَلَّيْنَا هَارِبِينَ، ثُمَّ عَدْنَا نَتَبَيَّنُهُ،
 فَسَاعَدَ الْكِرَّةَ، وَهَكَذَا دَوَّالِيكَ، حَتَّى تَدَكَّرْنَا بَعْدَ جُهْدٍ
 أَنَّهُ مَجْنُونُ الْقَرْيَةِ الَّذِي اخْتَفَى مِنْدُ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي هَذَا
 الْغَابِ، وَلَمْ يُعَثِّرْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ.

عن محمود تيمور

أ - تَشَجَّعَ صَدِيقُنَا خَالِدٌ - صَوْتُ مُفْرَعٍ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؛

أراد الكاتب أن يُعِين مَنْ تَشَجَّعَ من صديقيه لدخول الغابة المهجورة فاحتاج إلى ذكر اسمه - خالد - زيادة على كلمة صديقنا حتى يكون الكلام أدق في نفس السامع، فسميت كلمة - خالد - "بَدَلًا"، وسميت كلمة - صديقنا - "مُبدَلًا مِنْهُ" وكلاهما يساوي الآخر، ويضابقه في المعنى ولذلك سمي هذا البديل - بَدَلٌ كُلٌّ مِنْ كُلِّ .

وفي المثال الثاني لم تكن كلمة - هذا - كافية وحدها لبيان الموضع الذي سمع فيه صوت مفزع فاحتاج إلى زيادة كلمة - المكان - معرفة بالألف واللام ليكون الكلام أدق فكانت كلمة - المكان - بدل كل من كل.

ب - اِخْتَلَطَ فِي لِحِيَّتِهِ الْكَثَّةُ لَوْنَانِ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ .

ذكر الكاتب بصورة مجسمة اختلاط لونين في لحية الرجل فقال : اختلط في لحيته الكثة لونان، ثم أراد تفصيل هذين اللونين فقال : البياض والسواد، فكانت كل من كلمتي - البياض والسواد - جزءا من - لونان - ولذلك سمي كل منهما "بَدَلٌ بَعْضٌ مِنْ كُلِّ".

ج - (1) خَالِدٌ - (2) الْمَكَانِ - (3) الْبَيَاضُ .

كل كلمة من هذه الكلمات بدل تابع لما قبله في الإعراب مطابق له، فطابقت الأولى والثالثة المبدل منه في الرفع، وطابقت الثانية المبدل منه في الجر.

اعرف

الْبَدَلُ : اسْمٌ تَابِعٌ لِمَا قَبْلَهُ فِي الْإِعْرَابِ يُؤْتَى بِهِ لِتَدْقِيقِ الْمَعْنَى .

وَهُوَ نَوْعَانِ :

1 - بَدَلُ كُلِّ مِنْ كُلِّ : وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ الْبَدَلُ
مُسَاوِيًا الْمُبَدَّلِ مِنْهُ، وَمِنْ ذَلِكَ الْمَعْرَفُ بِأَلْ بَعْدَ اسْمِ
الْإِشَارَةِ : اشتهرَ عُمَرُ الْفَارُوقُ بِالْعَدْلِ - سَرَّنِي هَذَا
النَّجَاحُ .

2 - بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ : وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ الْبَدَلُ
جُزْءًا مِنَ الْمُبَدَّلِ مِنْهُ : الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ .

تنبيه :

يوجد نوع ثالث من البدل كان يستعمل قديما يسمى "بَدَلُ الْاِشْتِمَالِ"
وهو ما كان فيه البدل من مشمولات المبدل منه :
بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاؤُنَا وَإِنَّا لَنَرَجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

طبي

1 - استخراج ما ورد بدلا في النص الآتي :

أَتَتْ امْرَأَةٌ يَوْمًا قَاضِيَ الْكُوفَةِ "شُرَيْكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ" وَهُوَ فِي مَجْلِسِ
الْحُكْمِ ؛ فَقَالَ لَهَا : مَنْ ظَلَمَكَ ؟

قَالَتْ : الْأَمِيرُ "مُوسَى بْنُ عَيْسَى" عَمَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَذَلِكَ أَنَّهُ
كَانَ لِي بَسْتَانٌ عَلَى شَاطِئِ "الْفُرَاتِ" فِيهِ نَخْلٌ وَرِثْتُهُ مِنْ أَبِي، وَقَاسَمْتُ
إِخْوَتِي وَبَنِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطًا، فَاشْتَرَى الْأَمِيرُ "مُوسَى" مِنْ إِخْوَتِي كُلِّهِمْ،
وَسَاوَمَنِي وَرَغِبَنِي فَلَمْ أَبْعُهُ. فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةُ بَعَثَ بِخَمْسِمِائَةِ غَلَامٍ،
فَأَزَالُوا حَائِطَ الْبَسْتَانِ فَأَصْبَحَتْ لَا أَعْرِفُ مِنْ نَخْلِي شَيْئًا، وَاخْتَلَطَ بِنَخْلِ إِخْوَتِي،
فَبَعَثَ الْقَاضِي فِي طَلْبِ الْأَمِيرِ. فَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ شَرِيكَ لِّلْمَرْأَةِ :

هذا خصمك قد حضر. ثم التفت إلى "موسى" وقال : ماذا تقول فيما تدعيه هذه المرأة ؟

قال : صدقتُ.

قال : تردُّ ما أخذتَ منها، وتبني حائطها سريعا كما كان.

قال : أفعل ذلك فقامت المرأة من المجلس وودعت القاضي شاكراً، وإذاك قام "شريك" وأخذ بيد "موسى" وأجلسه في مجلسه، وقال : السلام عليك أيها الأمير. أنا مُربِشيء؟ قال : بأي شيء أمر؟ وضحك.

فقال له "شريك" : ذاك الفعلُ حقُّ الشرعِ، وهذا القولُ حقُّ الأدب. عن ابن عبد ربه

- ، ٥ ، -

2- اذكر البدل، والمبدل منه في النص الآتي واشكلهما :

كانت الفتاة زينب طيبة النفس، نقيّة الضمير، تُحبُّ الأحياء جميعاً ناطقهم وصامتهم، فلا تبذلُ من وُدِّها لِهَرَّتِها "وردة" أقلَّ مِمَّا تبذلُ منه لأبيها "أحمد"، ولا تتوددُ إلى أصدقائه "علي، وإبراهيم. وعمر" أكثر مما تتودد إلى وافد غريب يهبطُ قريتها للمرة الأولى في حياته، وما اختلفت يوماً مع فتى، أو فتاة من أولئك التلاميذ الذين اختلفت بهم في المدرسة، لأنها كانت تستهوي الطيبَ منهم بلطفها وأدبها، والخبيثَ منهم بغفوها وضحها.

- ، ٥ ، -

3- استخراج البدل الوارد في كل مثال يأتي وبين نوعه :

إنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، كِتَابَ اللَّهِ. (حديث)

الصبر صبران صبر على ما تكره، وصبر عما تحب.

كانت أم المؤمنين عائشة حجة في رواية الحديث.

كان الخليفة هارون الرشيد ممن وسع رقعة الإسلام بالفتوحات.

4 – ايت لكل نوع من أنواع البدل بجملتين.

- ، ، -

5 – ايت بثلاث جمل يكون البدل في الأولى مرفوعا، وفي الثانية منصوبا، وفي الثالثة مجرورا.

- ، ، -

6 – تخيل أنك قمت يوما مع بعض الرفاق بمغامرة لاقيتم فيها متاعب جمّة.

تحدث بإيجاز عن هذه المغامرة، وضمن ما تكتب أمثلة للبدل.

اعرب

1 – اشكل البدل والمبادل منه ثم أعربهما.

زارني الصديق حامد.

اثنان لا يشبعان طالب علم، وطالب مال.

القضاة ثلاثة إثنان في النار، وواحد في الجنة.

جاء أخوك خالد.

ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين. (سورة البقرة)

اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم. (سورة الفاتحة)

نموذج :

زارني الصديق حامد :

الصديق : فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.

حامد : بدل كل من كل مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره.

افرا

مَا زَلْتُ أَذْكَرُ تِلْكَ الْأَيَّامَ الَّتِي لَقِي فِيهَا هَذَا الشَّعْبُ
عَلَى يَدِ أَوْلَيْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ مَا لَمْ يَلْقَ شَعْبٌ عَلَى يَدِ
جَبَّارٍ مُغْتَصِبٍ، أَيَّامَ كُنَّا غُرَبَاءَ فِي أَوْطَانِنَا، أَذْلَاءَ فِي دِيَارِنَا،
لَا نَمْشِي فِيهَا مَشِيَةَ الْمُطْمَئِنِّ بَلْ مَشِيَةَ الْخَائِفِ الْمَذْعُورِ،
وَنَنْفِضُ انْتِفَاضَةَ الْهَارِبِ الْمَتَنَكِّرِ، لَا نَعْلَمُ أَيْسَقُطُ الشَّقَاءِ
عَلَيْنَا مِنْ عَلَيَاءِ السَّمَاءِ أَمْ يَنْبَعِثُ عَلَيْنَا مِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ،
وَكَثِيرًا مَا يَخْرُجُ الْوَطْنِيُّ مِنْ مَنْزِلِهِ لَا لِلْعُودَةِ إِلَيْهِ لَكِنْ
لِإِيرَادِ الْمَوْرَدِ الَّذِي لَا رَجْعَةَ لَهُ مِنْهُ .

أَذْكَرُ أَيَّامَ كَانُوا يَمْلِكُونَ عَلَيْنَا كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شُؤُونَ
حَيَاتِنَا فَأَصْبَحْنَا نَحْنُ وَحُكَّامُنَا لَا شَأْنَ لَنَا فِي وَطْنِنَا إِلَّا
كَمَا يَكُونُ لِعَمَّالِ الْمَزْرَعَةِ وَنَوَاطِيرِهَا مِنَ الشَّانِ فِيهَا،
يُحْصُونَ عَلَيْنَا كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى نَبْضَاتِ قُلُوبِنَا، وَخَوَاطِرِ
أَفْكَارِنَا، وَفَلَتَاتِ أَلْسِنَتِنَا وَيُحَاسِبُونَنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ
يَحْكُمُونَ عَلَيْنَا بِالسَّجْنِ وَالتَّغْرِيبِ، أَوْ بِعَذَابٍ أَشَدَّ وَأَنْكَى
إِنَّا لَنْ نَنْسِيَ تِلْكَ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا كَلِمَةُ
الْوَطَنِ جَرِيمَةً لَا حَقًّا شَرْعِيًّا أَقْرَتُهُ الْحَيَاةُ .

عن المنفلوطي

أ - يَحْكُمُونَ عَلَيْنَا بِالسِّجْنِ وَالتَّغْرِيبِ .

استعرض الكاتب بعض الأحكام الجائرة التي كانت تسلط على الوطنيين فقال : « إنه كان يحكم عليهم بالسجن والتغريب » وربط بين الصنفين بحرف - و- فعطفت هذه الكلمة « التغريب » على كلمة « السجن » وأفادت الجمع بينهما بدون إشارة إلى ترتيب في الزمن ولذلك سميت كلمة - السجن - "مَعْطُوفًا عَلَيْهِ" وسميت كلمة التغريب - "مَعْطُوفًا". وسميت - الواو - و- "حَرْفَ عَطْفٍ".

- ب - (1) يَحْكُمُونَ عَلَيْنَا بِالسِّجْنِ وَالتَّغْرِيبِ - (2)
 كَانُوا يَمْلِكُونَ عَلَيْنَا كُلَّ شَأْنٍ مِنْ شُؤُونِ حَيَاتِنَا فَأَصْبَحْنَا -
 (3) وَيَحَاسِبُونَنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ يَحْكُمُونَ - (4) يَحْكُمُونَ
 عَلَيْنَا بِالسِّجْنِ وَالتَّغْرِيبِ أَوْ بِعَذَابٍ أَشَدَّ وَأَنْكَى - (5)
 أَيْسَقُطُ الشَّقَاءُ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ أَمْ يَنْبَعِثُ إِلَيْنَا مِنْ أَعْمَاقِ
 الْأَرْضِ - (6) يُحْصُونَ عَلَيْنَا كُلَّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِنَا حَتَّى
 نَبْضَاتِ قُلُوبِنَا - (7) كَثِيرًا مَا يَخْرُجُ الْوَطْنِيُّ مِنْ مَنْزِلِهِ
 لَا لِلْعُودَةِ إِلَيْهِ لَكِنْ لِإِبْرَادِ الْمَوْرِدِ الَّذِي لَا رِجْعَةَ مِنْهُ -
 (8) لَا نَمَشِي فِيهَا مِشْيَةَ الْمُطْمَئِنِّ بَلْ مِشْيَةَ الْخَائِفِ الْمَدْعُورِ -
 (9) كَانَتْ كَلِمَةُ الْوَطَنِ فِيهَا جَرِيمَةٌ لَا حَقًّا .

اشتملت الجمل السابقة على حروف عطف لتربط بين المعطوف والمعطوف

عليه واختلفت هذه الحروف في كل مرة لاختلاف المعنى المقصود :

و – في الجملة الأولى أفادت الجمع بدون ترتيب زمني.

ف – في الجملة الثانية أفادت السببية، وقد تفيد الترتيب بلا مهلة : قدم محمد
فخالد.

ثم – في الجملة الثالثة أفادت الترتيب بمهلة.

أو – في الجملة الرابعة أفادت الاختيار بين شيئين، وقد تفيد التنوع :
تكون الكلمة اسما ، أو فعلا، أو حرفا.

أم – في الجملة الخامسة أفادت التساؤل عن أحد الأمرين. وقد تفيد التسوية
بين أمرين : عزم التلميذ على السفر أثناء العطلة سواء نجح أم خاب –
أقوم بواجبي ولا أبالي أغضب الناس أم رضوا.

حتى – في الجملة السادسة أفادت تعميما وشمولا لما ليس في الحسبان.
لكن – في الجملة السابعة أفادت الاستدراك وهي هنا مسبوقه بنفي. وقد
تسبق بنهي : لا تشترب لعبة لكن كتابا.

بل – أفادت معنى لكن لأنها مسبوقه بنفي، وقد تسبق بنهي : لا تشترب لعبة بل
كتابا. وإذا لم تسبق بنفي أو نهى أفادت الإضراب وهو تعويض شيء
بآخر : اشتريت كتابا بل كراسا.

لا – في الجملة التاسعة أفادت النفي لما وليها وذلك لتأكيد ما سبقها.

ج – يَحْكُمُونَ عَلَى الْوَطَنِيِّينَ بِالسِّجْنِ وَالتَّغْرِيبِ –
يُحَاسِبُونَنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ يَحْكُمُونَ – فَأَصْبَحْنَا نَحْنُ
وَحُكَّامَنَا .

في المثال الأول وقع العطف بين اسمين ظاهرين، وفي المثال الثاني وقع

العطف بين جملتين فعليتين اتحدتا في الزمن، ويقع العطف بين جملتين اسميتين نقول : محمد مفكر ، وعلي شجاع . وفي المثال الثالث وقع عطف اسم ظاهر - حكمانا - على اسم - أصبح - وهو المتكلم الجمع المستناد من صيغة الفعل بعد أن وقع توكيد الاسم وجوبا بضمير منفصل هو - نحن - وفي الأمثلة الثلاث كان المعطوف تابعا للمعطوف عليه في الإعراب.

اعرف

- 1 - الْعَطْفُ: هُوَ الرَّبْطُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي الْكَلَامِ بِوَأَسِطَةِ حَرْفٍ مُعَيَّنٍ وَحُرُوفِ الْعَطْفِ هِيَ: الْوَاوُ - الْفَاءُ - ثُمَّ - أَوْ - أَمْ - حَتَّى - لَكِنْ - بَلْ - لَا .
- 2 - يَقَعُ عَطْفُ اسْمٍ ظَاهِرٍ عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ، أَوْ عَطْفُ فِعْلٍ عَلَى فِعْلٍ، أَوْ عَطْفُ اسْمٍ ظَاهِرٍ عَلَى ضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ مَرْفُوعٍ، أَوْ مُتَّصِلٍ مَنْصُوبٍ: اشْتَرَكَ عَلِيٌّ وَصَالِحٌ فِي تِجَارَةِ - جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ - سَافَرْتُ أَنَا وَصَدِيقِي - لَأَقِيْتَهُ وَأَخَاهُ .

تنبيه:

(1) تجب إعادة الجار في المعطوف إذا عطف على ضمير مجرور : أثبت عليك وعلى خالد.

(2) قد تقترون لكن بالواو إذا عطفتم فعلا على فعل .

طبي

1 - استخرج المعطوف والمعطوف عليه من النص التالي :

نشأتُ يتيمًا لا أرى لي أبا ولا أمًا. وعشتُ أنا وأخي وزوجته في منزل الأسرة الكبير، يقوم على شؤوننا خدم كثير، وقد كنت أشاهد الزوار لا يتقطعون عن زيارتنا في صيف أو شتاء. ومنهم من يقضي في ضيافتنا الأيام بل الأسابيع، وكان أخي كريمة لا يبالي أبقى الضيف بيننا أسبوعاً أم شهراً؟

كان المنزلُ أشبه بالقلعة العتيقة له سورٌ شاهقٌ غير أن شرفاته قد هُدمت. وبه مخابئ مرهوبة لكنها مُحَبَّبةٌ إلينا، وهو يزخرُ بأثاث فخمٍ تحتوي عليه حجراتٌ رحبةٌ ذات سقوف عالية تملأ النفس روعةً وجلالاً. أمّا الحديقةُ فغيرُ منسَّقةٍ تكتضُ بالأشجار الكبيرة، وتتوسطها نافورةٌ دبَّ فيها البلى، فتهدمت منها الجوانب، ثم هي على طول السنين لم تتقدَّ جاذبيتها، وقد جعل البُستانيُّ حولها مرتعاً للبط والإوز، يظل طول يومه سابحاً في الماء سرباً خلف سرب، وغير بعيد عن تلك النافورة، تقومُ ظِلَّةٌ خشبيةٌ عتقَ عليها الزمانُ تشعرك بما بقي فيها من رونق أنها كانت في سِوَالف السنين مسرحاً لألوان من الأُنسِ والمتعة والنسيم.

عن محمود تيمور

- « 0 » -

2 - استعمل في مكان الفراغ من النص الموالي ما يقتضيه المعنى من حروف العطف الآتية : الواو - الفاء - ثم - بل - لا - أم - واستوف جميعها في النص.

مألني تلميذ نجيب أين يتحسَّن أن يقضي العطلة الصيفية أفي المدينة في الريف؟ وهولا ينقصه شيء من مال راحة فكر ينقصه ما يملأ عليه أيامه لياليه إنه في الواقع ينقصه كل شيء، إذ كثيراً ما تحصلُ السامةُ في الفراغ من العمل والفتى الذي يعرف كيف يتسلَّى بما يفيد كيف يشغل وقته بما ينفع يكون متفائلاً بالحياة سعيداً بها.

إنِّي لما كنتُ في مثل سنِّه أغتئم العطلة لأذهب إلى الريف ...

أُنْعَمُ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ فِي ذَلِكَ التَّسْكُونِ الْحَالِمِ.... أَجْدُ السَّعَادَةِ فِي عَيْشَةِ
السَّدَاجَةِ.... الفِطْرَةُ أَنَامُ مَلءُ جَفْنِي فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ.... أُسْتَيْقِظُ عِنْدَ
الْفَجْرِ نَشِيطًا عَلَى شِدْوِ الْبَلَابِلِ وَحَفِيفِ الشَّجَرِ.... كُنْتُ تِرَانِي إِمَّا عَامِلًا فِي
الْحَقْلِ.... سَائِرًا مَعَ الْمَوَاشِي الْوَدِيعَةِ الَّتِي تَرَى فِي عَيْونِهَا الصَّفَاءَ..... السَّلَامُ
وَلَكُمْ تَرَوْقُ لِي الْمَطَالَعَةُ وَأَنَا مُتَمَيِّءٌ بِظِلَالِ دَوْحَةٍ وَارِفَةٍ تَغْمِرُنِي السَّكِينَةَ
.... الْهَدْوَى

عن أحمد الهاوي

- ، ، -

3 - اشكل المعطوف والمعطوف عليه في الأمثلة الآتية :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ
وَأَعْمَالِكُمْ (حديث)

وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ
غَفُورًا رَحِيمًا. (سورة النساء 109)

مروا الأحداث بالجدال، والكهول بالفكر، والشيوخ بالصمت.

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفْزَنَ عَنْهُ وَيُذَمَّمُ
زهير

* * *

وَلِلْمَرْءِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى
أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أُمَّ تَسَاخِيًا
المتنبي

- ، ، -

4 - ايت لكل حرف من حروف العطف بمثال في جملة.

- ، ، -

5 - استخرج من النص الآتي مثالين لكل نوع من أنواع التوابع،
صحوتُ صُبْحَ يَوْمٍ يَوْزُ سَمْعِي بِكَاءٍ وَعَوِيلٍ، وَاسْتَبَانَ لِي أَنْ أَرْجَأَ
الْبَيْتَ كُلَّهُ يَتَجَاوَبُ بِهَذِهِ الْأَصْوَاتِ الْبَاكِيَةِ، فَفَرَّتْ مِنِّي مَضْجَعِي وَقَلْبِي

يرجُف، وخرجت عاديا فرأيت "أم خضير" تعترضُ طريقِي وهي تضرب صدرها ناعية إليَّ أخي "صالحاً" فجمدت قدماي كلاهما في موقفي، واسترسلت المرأة تذكر أن أخي وُجد في فراشه ميتاً لا حرَّاكَ به، فقلت لها متلعثما كيف ؟ لقد رأيتُه البارحة بعيني رأسي موفور العافية، موفور العافية.

وتركت المرأة ماضيا إلى مَخْدَعِ أخي، فوجدت الباب يتجمع عليه الخدمُ، في تَمَلُّمٍ وقلق، فشقتُ طريقا بينهم ودخلت الحجره، فشاهدت أخي مُمَدِّدًا مُسَجِّي، فظفر الدمع من مَاقِيي، وتقدمت من مكانه أحسر عن رأسه الملاءة البيضاء، فظهر وجهه شديد الامتقاع، بالغ النحول، ورأيتنيي آخذ بيده، فأطبعُ عليها قُبلة وداع، قبله حانية تفيض أسى ولوعة.

عن محمود تيمور

- ، ، -

6 - أين تفضل قضاء العطلة الصيفية أفي الريف، أم على شاطئ البحر، أم في السياحة، أم في غير ذلك؟

حررُ فقرة موجزة تعبر فيها عما تفضله وتبين أسباب اختيارك وضمن ذلك طائفة من حروف العطف.

اعرب

اشكل المعطوف، والمعطوف عليه، وأداة العطف ثم أعرب كل ذلك:

ما صاحبت المهمل لكن المجتهد.

فشبت الثورة ثم خمدت.

إنما يسود المرء بعمله وأدبه. لا بحسبه ونسبه.

ما قرأت الكتاب كله بل بعضه.

نزل القوم ثم ارتحلوا.

عند الامتحان يُكرم المرء أو يهان.

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإحسان انسانا

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها

نموذج :

مَا صَاحَبَتْ الْمُهْمِلَ لَكِنَّ الْمُجْتَهِدَ .

المهمل : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .

لكن : حرف عطف للاستدراك .

المجتهد : معطوف على المهمل منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره .



www.lisanerab.com

خلاصة علامات الاعراب

أنواع الإعراب	علامات الإعراب	مواطنها	أمثلة
الرفع	ضمة ظاهرة	في المعتل الآخر اسما كان أو فعلا	نام الحارس. يدعو الفتى.
	ضمة غير ظاهرة	في الاسم المضاف الى بئاء المتكلم	كتابي رقيقى.
	واو زائدة	في جمع المذكر السالم	قد أفلح المؤمنون.
	واو أصلية	في الاسماء الخمسة	قدم أخوك.
	ألف زائدة	في المثني من الاسماء	تصافح الصديقان.
	ثبوت النون	في الأفعال الخمسة	يكتبون....
النصب	فتحة ظاهرة	في المعتل الآخر بالألف اسما كان أو فعلا	أكرمت الضيف. لن أخشى المنايا.
	فتحة غير ظاهرة	في الاسم المضاف الى بئاء المتكلم	انجزت عملي
	كسرة	في جمع المؤنث السالم في المثني من الاسماء	رأيت طالبات قرأت قصتين.
	ياء زائدة	في جمع المذكر السالم	ودعت المسافرين.
	ألف أصلية	في الأسماء الخمسة	دعوت أباك.
	حذف النون	في الأفعال الخمسة	لن تتخاصدوا.

أمثلة	مواطنها	علامات الإعراب	أنواع الإعراب
تجولت في المدينة.	في الاسم المعتل الآخر	كسرة ظاهرة	الجر
مررت بالفتى وبالتماضي	بالألف أو بالياء	كسرة غير ظاهرة	
مررت بمساجد	في الممنوع من التنوين	فتحة	
قمت برحلتين	غير المعروف بأل والإضافة		
إن الله مع الصابرين.	في المثني من الاسماء	ياء زائدة	
سافرت مع أخيك.	في جمع المذكر السالم	ياء أصلية	
لم أتخلف عن واجبي.	في الأفعال الصحيحة الآخر	سكون ظاهر	الجزم
لم يخش، لم يدع، لم يرم.	في الأفعال المعتلة الآخر	حذف حرف العلة	
لم يتوانوا.	في الأفعال الخمسة	حذف النون	

الفهرس

تمهيد 3

عموميات

- 1 - وظيفة الكلمة فى الجملة 7
- 2 - العرب والمبنى 12
- 3 - علامات الاعراب 17
- 4 - النكرة والمعرفة 23
- 5 - الضمير 27
- 6 - اسم الاشارة 33
- 7 - الاسم الموصول 37
- 8 - العلم 42
- 9 - المقترن بأل والمضاف 46
- 10 - المنون والمنوع من التنوين 51
- 11 - الجملة 55

الجملة الفعلية

العناصر الاصلية :

- 12 - أقسام الفعل 61
- 13 - المضارع المرفوع 67
- 14 - المضارع المنصوب 71
- 15 - المضارع المجزوم (أدوات النفى ، والامر ، والنهى) 78
- 16 - المضارع المجزوم (أدوات الشرط) 84
- 17 - الفاعل 90
- 18 - نائب الفاعل 96

102	19 - المفعول به
109	تميمات الجملة الفعلية :
109	20 - المفعول المطلق
114	21 - المفعول لأجله
119	22 - المفعول فيه
125	23 - المفعول معه
129	24 - الحال

الجملة الاسمية

135	العناصر الاصلية :
135	25 - المتدا
140	26 - خبر المتدا
147	النواسخ :
147	27 - كان وأخواتها
155	28 - ان وأخواتها
161	29 - أفعال القلوب والتحويل

تميمات الجملة الفعلية والاسمية

169	30 - التمييز
175	31 - المستثنى بالا
181	32 - المستثنى بغير وسوى وما خلا وما عدا
187	التوابع :
187	33 - النعت
193	34 - التوكيد
200	35 - البدل
205	36 - العطف
213	خلاصة علامات الاعراب



نشر الشركة التونسية للتوزيع
5 - شارع قرطاج - تونس

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com

رابطہ بدیل

